

رئيس الوزراء الصيني في السعودية ضمن مهمة صعبة لتسويق اتفاقية تجارية



هل يقدر اللقاء على حل أزمة السلع الصينية

وقبل لقائه مع ولي العهد السعودي
حسّ رئيس الوزراء الصيني بكين ودول
مجلس التعاون الخليجي على تسريع
مفاوضات التجارة الحرة.
وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة
الرسمية (شينخوا) أن لي تشيانغ أدلى
بهذه التصريحات أثناء اجتماع في
الرياض مع جاسم البديوي أمين عام
مجلس التعاون الخليجي.
وقالت وكالة الأنباء السعودية
إن البديوي شدد خلال الاجتماع على
أهمية المضي قدما واختتام المحادثات
التجارية في المستقبل القريب.
وتعترت مفاوضات التجارة الحرة
بسبب مخاوف من جانب السعودية
بخصوص الواردات الصينية رخيصة
الثلث، فيما قالت مصادر لرويترز في مايو
الماضي إن المحادثات وصلت إلى طريق
مسدود.

وتكررت المصادر أن السعودية تشعر
بقلق من إمكانية أن تضر النسخ الصينية
–الأقل ثمنا من منتجات تامل المملكة
أن تقوم بتصنيعها محليا– بأجندتها
الصناعية.

● إلى أي مدى تستطيع السعودية
تمويل خططها لرؤية 2030

5ص

ويرجون، ثم ينافسونها ويمنعونها من
تحقيق أرباح.
وبحث ولي العهد السعودي ورئيس
الوزراء الصيني الأربعة "أوجه التعاون
المشترك بين البلدين" اللذين يواصلان
تعزيز علاقاتهما، وخصوصا على الصعيد
الاقتصادي.
وأقام الأمير محمد بن سلمان استقبالا
رسميا للمسؤول الصيني الرفيع الذي
يقوم بزيارة إلى المنطقة تشمل أيضا
الإمارات.
وأوردت وكالة الأنباء السعودية
(واس) أن ولي العهد وتشيانغ بحثا
"أوجه التعاون المشترك بين البلدين،
خاصة مجالات التنسيق في الجوانب
السياسية والأمنية والفرص التجارية
ومجالات الطاقة والاستثمار والثقافة
والتقنية".
وتسعى السعودية لتحقيق توازن في
علاقاتها الخارجية مع القوى العالمية
الكبرى الأخرى مثل الولايات المتحدة
وروسيا والصين.
وصباح الأربعاء حضر المسؤول
الصيني اجتماعا مع مسؤولين ورجال
أعمال ناقش آفاق التعاون الاقتصادي.
ونقلت قناة الإخبارية الحكومية عن
لي قوله إن "زيارتي إلى المملكة تهدف إلى
دفع العلاقات الثنائية إلى أعلى مستوى".

الرياض - يستعجل الصينيون تسريع
المحادثات التي تقضي إلى اتفاقية
تجارية مع دول الخليج، ولهذا الغرض
زار رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ
السعودية الأربعاء والتقى ولي العهد
الأمير محمد بن سلمان، في وقت يقول
فيه مراقبون إن مهمة المسؤول الصيني
ستكون صعبة بسبب التعقيدات التي
تحف بالاتفاقية والعلاقات التجارية بين
بكين والخليج.

ويرى الخليجيون أن الصين
تستهدف عرقلة نهضة صناعية للسلع
في الخليج حتى قبل أن تقام؛ ففي
الوقت الذي تقيم فيه دولة مثل السعودية
مصنعا وتستجلب له خبرات أجنبية
وأديا عاملة آسيوية رخيصة وتوفر
تمويلات التشييد والتشغيل، تجد
نفسها خاسرة في نهاية المطاف لأن
السلعة الصينية التي تفرق الأسواق
أرخص.

والأمر لا يتعلق بدول الخليج فقط،
وإنما يشمل دولا مختلفة في الشرق كما
في الغرب؛ ففي الغرب وبعض الدول التي
نسخت النماذج الغربية –مثل النمرور
الآسيوية– دمرت قطاعات صناعية مهمة
بسبب رخص السلع الصينية.
والمفارقة التي تعيشها بعض الدول
أن الصينيين قد يبيعون لها المنتج

إخوان الأردن يتقدمون في الانتخابات لينافسوا السلطة على التصعيد اللفظي ضد إسرائيل

وأبقى القانون الجديد على نظام
انتخابي يميل بقوة لصالح مناطق
العشائر ومناطق ذات كثافة سكانية
منخفضة على حساب مدن مكتظة
بشكل الأردنيون من أصل فلسطيني
الثقل السكاني فيها وهي مراكز
قوة للإسلاميين وفيها اهتمام كبير
بالسياسة.
ويقول المسؤولون الأردنيون إن
إجراء الانتخابات عموما وسط استمرار
الحرب في غزة والصراعات الإقليمية
الأخرى يُظهر الاستقرار النسبي للبلد.
وأظهرت النتائج الرسمية الأولية
أن نسبة المشاركة من الناخبين
المؤهلين البالغ عددهم 5.1 مليون
ناخب بالأردن في الانتخابات التي
جرت الثلاثاء كانت منخفضة عند 32.25
في المئة، بزيادة طفيفة عن نسبة 29
عام 2020.

وتم السماح لجماعة الإخوان
المسلمين بالعمل في الأردن منذ عام
1946. لكنها صارت محل شكوك بعد
أحداث الربيع العربي الذي شهد
مواجهات بين الإسلاميين والسلطات
في العديد من البلدان العربية.
وقسّمت المملكة إلى 18 دائرة
انتخابية، ويتنافس على مقاعد المجلس
1640 مرشحا؛ 1258 من الذكور و382 من
الإناث.

ويشكّل مجلس النواب المنتخب
أحد جناحي مجلس الأمة الأردني الذي
يضمّ أيضا مجلس الأعيان المؤلف من
69 عضوا يعينهم الملك.
ويمكن للبرلمان حجب الثقة عن
الحكومة وإقرار القوانين وإصدار
التشريعات. وبموجب الدستور الأردني
يُعيّن الملك الحكومات ويحقّ له حل
البرلمان وإعلان الحرب وعقد الصلح
وإبرام المعاهدات والاتفاقات.
وأثرت حرب غزة على قطاع
السياحة، إحدى ركائز الاقتصاد الذي
تشكّل مداخيله نحو 14 في المئة من
إجمالي الناتج المحلي.

وقال وزير السياحة مكرم القبيسي
في نهاية العام الماضي إن حرب غزة
تكبّد القطاع السياحي خسائر تتراوح
بين 250 و281 مليون دولار شهريا.
وعانى الاقتصاد الأردني بشدة خلال
العقدتين الماضيتين جراء النزاعات في
العراق وسوريا المجاورين، واستضاف
مئات الآلاف من اللاجئين السوريين
الذين يشكّلون عبئا إضافيا على كاهل
المملكة محدودة الموارد، كما عانى من
وباء كوفيد.

حماس، التي تمثل فرع الجماعة في
الداخل الفلسطيني، ما سمح لهم بزيادة
شعبيتهم ومكنهم من تحقيق اختراق في
نتائج الانتخابات.
وقال مراقب عام جماعة الإخوان
المسلمين في الأردن مراد العضابية،
الأربعاء، إن حزب جبهة العمل الإسلامي،
الواجهة السياسية للجماعة، حصل على
32 مقعدا من أصل 138، محققا تقدما لافتا
في الانتخابات النيابية التي شهدتها
البلاد الثلاثاء.
وأضاف أن الحزب حصل على 18
مقعدا من أصل 41 للمقاعد المخصصة
للأحزاب ضمن الدائرة العامة، وواقع
نحو نصف مليون صوت، و14 مقعدا على
مستوى الدائرة المحلية.
لكن هيئة الانتخابات أعلنت مساء
الأربعاء حصول حزب جبهة العمل
الإسلامي على 31 مقعدا من أصل 138
مقعدا في البرلمان.

رغم التصعيد الكلامي
ضد إسرائيل ظلت
عمان حريصة على الإبقاء
على علاقاتها، خصوصا
الاقتصادية، مع تل أبيب

وسجل الحزب الإسلامي تقدما لافتا
في الانتخابات التي أجريت هذه المرة في
ضوء قانون جديد يستهدف تعزيز دور
الأحزاب السياسية في البرلمان، بينما
اقتصرت حضور الأحزاب في الانتخابات
الأخيرة عام 2020 على 12 مقعدا توزعت
على 4 أحزاب، حصل حزب جبهة العمل
الإسلامي على 5 منها.

واستفاد الحزب من قانون جديد
يستهدف تعزيز دور الأحزاب السياسية
في البرلمان المؤلف من 138 مقعدا،
على الرغم من استمرار هيمنة العشائر
والأطراف الموالية للحكومة على
البرلمان.

وقال وائل السقا، أمين عام حزب
جبهة العمل الإسلامي، "الأردنيون
منحونا الثقة الكبيرة بتصويتهم لحزب
جبهة العمل الإسلامي. والمرحلة القادمة
ستزداد بها المسؤولية على الحزب تجاه
الوطن والمواطن".

وبموجب الدستور يستأثر الملك
بمعظم السلطات، فهو يعين الحكومات
ويمكنه حل البرلمان. ويستطيع البرلمان
إجبار الحكومة على الاستقالة من خلال
التصويت بحجب الثقة.

عمان - أظهرت نتائج رسمية الأربعاء
تقدم الإسلاميين في نتائج الانتخابات
البرلمانية الأردنية مستفيدين من
الغضب الشعبي إزاء الحرب في غزة،
ما يجعلهم في الواجهة لمنافسة السلطة
على التصعيد اللفظي ضد إسرائيل.
وشهد الموقف الأردني من إسرائيل
تغيرا لافتا في الأشهر الأخيرة، لكن لن
يتجاوز التصريحات التي تنتقد إسرائيل
باعتماد صياغات من نوع ضرورة ردع
"انتهاكات إسرائيل الجسيمة" وحظر
وصول السلاح إلى إسرائيل، وأن
استمرار الاحتلال هو "أساس الشر".
ورغم التصعيد الكلامي ضد إسرائيل
ظلت المملكة الهاشمية حريصة كل
الحرص على الإبقاء على علاقاتها،
خصوصا الاقتصادية، مع إسرائيل كما
هي.

ويُعزى الموقف الأردني الناقص
لسياسات إسرائيل في غزة والضفة
والتحيز من التهجير، في جزء منه،
إلى قطع الطريق على المزايدات التي
يقوم بها الإسلاميون في مجتمع يمثل
فيه الأردنيون من أصول فلسطينية نقلا
كبيرا.

وأثارت دعوة حماس عشائر الأردن
إلى الانضمام لمعركة طوفان الأقصى،
من خلال الاحتجاجات اليومية والحث
على كسر الحدود، غضب السلطات التي
ردت عليها بقوة وحذرت من أنها لن
تبقى مكتوفة الأيدي تجاهها ووصفتها
بالمراهقة السياسية.

ولا يراعي الإسرائيليون الوضع
الداخلي الحساس للأردن. وتحدث رئيس
الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو
الأربعاء عن "محاولات لتهريب" مقاتلين
وأسلحة من الأردن إلى الضفة الغربية
وإسرائيل بالرغم من أن السلطات الأمنية
الأردنية سبق أن كشفت عن إحباط عملية
تهريب أسلحة إيرانية إلى حماس، في
خطوة لإظهار حرص المملكة على منع
تهريب الأسلحة إلى الضفة.
وسبق لوزير الخارجية الإسرائيلي
يسرائيل كاتس أن اتهم إيران بمحاولة
إنشاء "جبهة إرهابية شرقية" ضد بلاده
عبر الأردن، ونكر أن الحرس الثوري يقوم
بتهريب الأسلحة من سوريا إلى الأردن
ثم يتم نقلها إلى الضفة الغربية "حيث
يتم إنشاء بنية تحتية إرهابية إيرانية –
حماسوية".

ومنذ اندلاع الحرب يشهد الأردن
تظاهرات منتظمة تدعو إلى إلغاء
معاهدة السلام الموقعة بين الأردن
وإسرائيل عام 1994. وقاد إخوان الأردن
عددا من تلك الاحتجاجات لدعم حركة

تركيا تبحث عن بدائل صينية بعد عرقلة ألمانيا محطتها النووية

وفي يوليو الماضي قال الرئيس
التركي إن ألمانيا أخرجت تصدير بعض
الأجزاء المطلوبة لمحطة أكويو، ما
يجعلها عاقلة في الجمارك.

وقال أردوغان للصحافيين في ذلك
الوقت خلال عودته من قمة تحلف شمال
الأطلسي في واشنطن "أزعجنا هذا الأمر
بشدة. لقد ذكرت المستشار الألماني أولاف
شولتس بذلك في اجتماعنا الثنائي".
وأضاف أردوغان أن جميع وحدات
أكويو ستدخل الخدمة تباعا حتى عام
2028، وستوفر المحطة 10 في المئة من
إنتاج تركيا إلى الكهرباء، وتابع "لقد
جعلنا تركيا من البلدان المستخدمة
للطاقة النووية بعد أن وصفت المفوضية
الأوروبية هذه الطاقة بالخضراء".

ويتضمن المشروع، الذي يتكلف 20
مليار دولار وتبلغ طاقته 4800 ميغاوات،
أربعة مفاعلات ومن شأنه أن يضم تركيا
إلى عدد قليل من الدول التي تمتلك
محطات طاقة نووية للأغراض المدنية.
وقال بيرقدار إن سيمينس لم تقدم أي
سبب رسمي لحجب الأجزاء، وإن تركيا
ترك أن الأمر قد يكون مرتبطا بالعقوبات
المفروضة على موسكو. وأضاف أن
العقوبات والسياسات التجارية الألمانية
تبدو متناقضة.
وشهد العام الماضي تحميل وقود
نووي في أول وحدة طاقة في الموقع.
ومن المتوقع في نهاية المطاف أن تنتج
المحطة نحو 10 في المئة من إنتاج
الكهرباء المحلي.

على أن "هذا التصرف سيجعلنا
نتشكك في موقفهم من المشروعات
المستقبلية".
وتبني روس أتوم محطة أكويو للطاقة
النووية في إقليم مرسين التركي على
البحر المتوسط بموجب اتفاق مع انقرة
يعود إلى عام 2010.

كلفة المشروع 20 مليار
دولار وطاقته 4800
ميغاوات، ويضم أربعة
مفاعلات تسمح لتركيا
بامتلاك محطة نووية

وأكد متحدث باسم شركة سيمينس
للطاقة أن بعض الأجزاء لم يتم تسليمها
إلى تركيا بسبب قواعد المانية لتنظيم
التصدير.
وذكر بيرقدار أن روس أتوم –وهي
شركة الطاقة النووية الحكومية الروسية–
أبرمت بالفعل صفقات مع شركات صينية
لإنتاج أجزاء مكافئة، لكنه لم يكشف عن
أسماء الشركات.
وقال "هناك بدائل. طلبت شركة روس
أتوم بالفعل أجزاء بديلة من شركات
صينية، وسوف تأتي من الصين".
وأضاف أن تركيا يمكن أن تدرس
فرض غرامات على سيمينس بسبب
التأخير، على الرغم من أنها تعمل مع
الشركة الألمانية منذ سنوات، مشددا

على المشروع"، وإن رجح أن يكون ذلك
بسبب العقوبات المفروضة على الشركة
الروسية.
وعلى الرغم من أن الرئيس التركي
رجب طيب أردوغان ناشد المستشتر
الألماني أولاف شولتس، لم يتم حسم
مشكلة التأخير، ما استدعى الحاجة
إلى البحث عن بدائل لإتصام عملية
تشديد محطة أكويو للطاقة وفقا للجدول
الزمني.

وكانت تركيا في البداية تخطط
لتشغيل المفاعل الأول في المحطة عام
2023. لكن تم تأجيل الموعد إلى العام
التالي بسبب التأخيرات، على أن يبدأ
تشغيل باقي المفاعلات بحلول نهاية
عام 2028.

أنقرة - لا يبدو أن موعد إنجاز محطة
نووية تركية سيتم في موعده بعد تعطيل
ألمانيا وصول أجزاء منها لاعتبارات
تبدو غير واضحة بالنسبة إلى أنقرة، ما
دفعها إلى الاتجاه نحو الصين لتوريد تلك
الأجزاء.

وقال وزير الطاقة التركي ألب أرسلان
بيرقدار الأربعاء إن تدشين أول محطة
للطاقة النووية في بلاده تأخر بسبب
حجب شركة سيمينس الألمانية للطاقة
أجزاء رئيسية، ما دفع شركة روس أتوم
الروسية –التي تملك وتبني المحطة–
إلى تغيير الوجهة نحو الصين لشراء
هذه الأجزاء.

وتكشف بيرقدار عن أن ألمانيا لم
تقدم "أي تفسير مرض للتأخير الذي أثر

المعارضة السورية المشتتة تحاول لملمة صفوفها لمواجهة التطبيع مع الأسد

العراق يبدى استعدادا لاستضافة الحوار بين المعارضة وحكومة دمشق



الأسد يعود إلى الحضور العربي

ويرى ملا جباد أن الموقف الإيراني لن يكون سببا في عرقلة أو تعطيل هذا حوارات، "فالنظام السوري مطلوب منه اليوم حل سياسي، إذ أن الجامعة العربية أعادت سوريا لصفوفها وأبلغتها بأن خطوتنا مقابل خطوة منكم، وتريد الجامعة من سوريا اليوم تنفيذ الاتفاق الذي يفيد بأن خطوتنا اتجاهكم وإعادتكم إلى الجامعة ينبغي أن تقابل بخطوة مماثلة باتجاه الحلول السياسية في سوريا".

وأشار إلى أن الحكومة السورية لم تتخذ إلى الآن الخطوة المقابلة، وعليها المضي بالحلول السياسية للوضع الداخلي، إذ أن هذه الحلول تتطلب الانفتاح على المعارضة السورية والحوار معها من أجل الوصول إلى المرحلة الثانية مع الجامعة العربية.

لهذا الحوار، وأشار أيضا إلى استعداد بغداد لرعاية هذه الوساطة وضمان جميع الأطراف، إذ أن علاقتها جيدة بكل الدول المجاورة. وتابع أن العراق قريب من تركيا وإيران حاليا، والمعارضة السورية بعضها قريب من الجانب العربي وخاصة الخليج، وآخر قريب من تركيا، والعراق علاقاته اليوم جيدة وتسمح أن يرعى مثل هذا حوار.

واستبعد المسؤول العراقي أن يتعرض العراق لرفض أميركي أو روسي، إذا مضى بالوساطة ورعاية الحوار السوري - السوري، لكنه لفت إلى إمكانية تعطيل الحوارات بشكل غير مباشر، ومن المستبعد أن يعلنوا رفضا علنيا، بل سيحاولون تأجيل كل شيء إلى ما بعد الإدارة الأميركية الجديدة.

وكشف المستشار السياسي لرئيس الوزراء محمد شياح السوداني سبهان ملا جباد عن تلقي العراق طلبا رسميا من أحد أطراف المعارضة السورية لرعاية حوار سوري - سوري في بغداد، من دون إدراج أي مسميات أو دلالات تحدد ماهية هذا الطرف.

وقال إن طلبات رسمية وصلت من بعض أطراف المعارضة السورية إلى العراق لكي يرعى الحوار السوري - السوري على أرضه، و"لا نستطيع الإعلان عن الجهة حاليا"، لكنه أشار إلى أفضلية إعادة العلاقات بين سوريا وتركيا، وحل هذا الملف قبل أي ملف آخر. وأضاف ملا جباد، أن الحكومة السورية بقيادة بشار الأسد تاتمن العراق أكثر من غيره، ولا تحذر من التعامل معه سياسيا، وسترحب برعاية العراق

النهائية لها، لذلك تسعى إلى توحيد صفوفها في الوقت الضائع عبر مبادرة الفريق الذي حمل اسم "تحالف استقلال سوريا".

وأكد الفريق في بيان حرصه على استعادة استقلال القرار السوري، والعمل بتضافر من أجل إبقاء القضية السورية في صدارة اهتمامات العالم، في سبيل تحقيق هذا الهدف الذي من دونه ستضعب دماء مئات الآلاف من الشهداء والمعتقلين وملايين المهجرين قسرا من أرضهم.

ولفت إلى أنه "إذ يتفهم المصالح والقرارات السيادية لكل دولة، وحقها في اتخاذ الموقف المستقل عن أي تأثير خارجي، يشدد، في الوقت ذاته، على تمسكه بحق السوريين بقرارهم الوطني المستقل، ورفضهم تمييز قضيتهم من خلال إعادة الشرعية لنظام مجرم قتل الأبرياء ودمر سوريا واركتب جرائم الحرب واستعان بكل التنظيمات الإرهابية لإنقاذ نفسه".

وأضاف "إن سوريا هي بلاد كل السوريين، تعتز بربادتها العربية وبكل الثقافات التي تكونها وترفدها، وانتماءها إلى العالمين الإسلامي والعربي يعكس دورها الحضاري والمؤسس فيهما، والذي يوجب علينا الحفاظ عليه والاستناد إلى إرثنا الإنساني الكبير لدى شعوب المنطقة والعالم، كي نعيد لابادنا إلى حjemها الحقيقي بعد أن جعلها الأسد ورقة على طاولة الأسم تتلاقفها أيدي المصالح والمشاريع الانفصالية والتفتيتية".

ويبدو أن أطراف أخرى في المعارضة اتخذت توجهها آخر، إذ أنه بعد أن عرض العراق الوساطة بين دمشق وأنقرة لاستضافة رئيسي البلدين، عادت بغداد للحديث عن إمكانية استضافة حوار بين المعارضة السورية والحكومة في دمشق، وأعلنت عن تلقيها طلبا من أحد أطراف المعارضة لرعاية حوار في سبيل إيجاد حل سياسي للآزمة.

تخشى المعارضة السورية متعددة التوجهات والتيارات أن تكون التوجهات الإقليمية في المنطقة باتجاه المصالحة والتطبيع مع الرئيس بشار الأسد بمثابة النهاية لها، لذلك تحاول للمسة صفوفها وبناء تحالفات مع بعضها البعض كأخر أمل لها.

واشنطن - تتحرك قوى سورية معارضة لبناء تحالف مع تيارات أخرى لمواجهة تداعيات التطبيع العربي والإقليمي مع الرئيس بشار الأسد، إذ أن الاعتراف بأن نظام الأسد يمثل الدولة السورية يعني أن تلك المعارضة لم تعد شرعية.

وأعلنت "منظمة غلوبال جستس" المبادرة السورية - الأميركية توجيه دعوة إلى المنظمات المستقلة والتيارات السورية العاملة في الولايات المتحدة وأوروبا والداخل السوري ودول الجوار وكافة أنحاء العالم، لتشكيل فريق عمل مشترك يكون بمثابة لجنة طوارئ لمواجهة التطبيع مع الأسد، و"ما يمكن أن يخلفه ذلك من تبديد لحقوق السوريين والتخلي عن مبدأ العدالة والمحاسبة، وتحقيق مطالب الشعب التي كفلها القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة الصادرة بهذا الشأن، لاسيما القرار 2254.

وأعرب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن مساعي جديده للتحارب مع دمشق وطلي الخلافات والمصالحة، في الوقت الذي اتخذت فيه دول عربية خطوات فعلية لاستعادة العلاقات مع سوريا، واندكها الائتئين مجلس التعاون الخليجي بدعمه لجهود لجنة الاتصال الوزارية العربية بشأن "الآزمة السورية"، مع التاكيد على تنفيذ الالتزامات التي وردت في "بيان عمان" في 1 من مايو 2023، و"بيان القاهرة" في 15 من أغسطس من العام نفسه.

وفي بيان ختامي أعقب اجتماع الدورة الـ161 لمجلس التعاون الخليجي الائتئين أعرب المجلس عن رفضه التدخلات الإقليمية في شؤون سوريا الداخلية، ودعمه جهود الأمم المتحدة

عقوبات أميركية على شبكة مرتبطة بحزب الله

أو غير مباشر في عمليات تمويل حزب الله التي توفر عائدات بالغة الأهمية للمنظمة.

ومن بين المسؤولين البارزين في حزب الله المشاركين في هذه الجهود محمد قصير ومحمد قاسم الجبال اللذين يديران قناة لنقل غاز البترول المسال ومشتقات النفط الأخرى نيابة عن حزب الله ويتلقيان مدفوعات مباشرة مقابل بيعها.

الشبكة المتورطة تتألف

من رجال أعمال وشركات لبنانية ويشرف عليها أحد كبار قادة فريق تمويل حزب الله

وصنفت واشنطن حزب الله جماعة إرهابية في 31 أكتوبر 2001. وفي 15 مايو 2018 صنف مكتب مراقبة الأصول الأجنبية قصير لعمله لصالح حزب الله أو نيابة عنه كقناة أساسية للمصرف المالي من فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني إلى حزب الله. وفي 20 نوفمبر 2018 صنف مكتب مراقبة الأصول الأجنبية الجبال، أحد شركاء قصير، لدعمه لحزب الله.

كما اتخذ مكتب مراقبة الأصول الأجنبية سلسلة من الإجراءات التي تستهدف عمليات تهريب النفط لحزب الله، بما في ذلك إجراء في 31 يناير 2024 استهدف شبكة حزب الله وفيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني التي حققت إيرادات بمئات الملايين من الدولارات من خلال بيع السلع الإيرانية بما في ذلك النفط، ومعظمها للحكومة السورية.

واشنطن - فرضت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن الأربعة عقوبات على شبكة لبنانية تتهمها بتهريب النفط والغاز المسال للمساعدة في تمويل جماعة حزب الله اللبنانية. وذكرت وزارة الخزانة الأميركية في بيان على موقعها الإلكتروني أن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لها فرض عقوبات على 3 أفراد و5 شركات وسفيتين متورطين في تهريب النفط والغاز البترولي المسال لتوليد الإيرادات لحزب الله.

وأوضح بيان الوزارة أن الشبكة التي تتألف من رجال أعمال وشركات لبنانية ويشرف عليها أحد كبار قادة فريق تمويل حزب الله، سهلت شحن العشرات من شحنات الغاز البترولي المسال إلى الحكومة السورية، ووجهت الأرباح إلى حزب الله.

وأشار إلى أن العمليات غير المشروعة لتهريب النفط والغاز البترولي المسال تولد مئات الملايين من الدولارات لحزب الله، وتدعم الأنشطة الإرهابية للمجموعة.

وقال برادلي ني سميث وكيل وزارة الخزانة بالوكالة لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية، "يوصل حزب الله إطلاق الصواريخ على إسرائيل وتاجيش الاضطراب الإقليمي، ويختار إعطاء الأولوية لتمويل العنف على رعاية الأشخاص الذين يدعي أنه يهتم بهم، بما في ذلك عشرات الآلاف من النازحين في جنوب لبنان". وأضاف "ستواصل وزارة الخزانة تعطيل شبكات تهريب النفط وغيرها من شبكات التمويل التي تدعم آلة الحرب التابعة لحزب الله".

ونكرت وزارة الخزانة الأميركية أنها اتخذت إجراءات متسقة للوصول إلى الأفراد المتورطين بشكل مباشر

مقترحات جديدة لوقف إطلاق النار، وإن المطلوب الآن هو الضغط على إسرائيل لقبول مقترح أميركي وافقت عليه الحركة بالفعل.

ونكرت حماس في بيان لها، أن قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بعدم الانسحاب من محور فيلادلفيا "يهدف لإفشال التوصل لاتفاق"، مضيفة "نحذر من الوقوع في فخ تنبئناؤه وحيله حيث يستخدم المفاوضات لإطالة أمد العدوان على شعبنا".

ونكرت بلومبيرغ، أن من غير الواضح ما إذا كانت حماس ستقبل اقتراح مغادرة السنوار لغزة، خاصة بالنظر إلى تاريخ إسرائيل في العمليات التي تستهدف الأعداء في الخارج.

وسبق أن طرح قادة إسرائيليون خيار إبعاد قادة حماس خارج الأراضي الفلسطينية. ففي مايو الماضي صرح نتانياهو، بأن "مقترح الترحيل مطروح، وقد ناقشناه دوما. لكنني اعتقد أن الأمم هو استسلامهم. فإذا ألقوا أسلحتهم، ستنتهي الحرب".

ويعتبر السنوار على رأس قائمة المطلوبين لإسرائيل منذ هجوم السابع من أكتوبر. ويعتقد أنه العقل المدبر للعمليات التي لم يظهر علنا منذ تنفيذها. وأعلنت حركة حماس، مطلع الشهر الماضي تعيينه رئيسا جديدا لمكتبها السياسي، خلفا لإسماعيل هنية، الذي قتل في العاصمة الإيرانية طهران.

وتوعد وزير الدفاع الإسرائيلي يواف غالانت باغتيال السنوار وشقيقه محمد القيادي في الحركة. ونقلت هيئة البث الإسرائيلية مساء الأحد، عن غالانت قوله خلال جولة في مصر نتساريم الذي يقسم قطاع غزة إلى شمال وجنوب "الشقيقتان السنوار ليسا محصنين، وهما مثل الضيف وعيسى سيرتكبان خطأ وعندها سنصل إليهما".

على رئيس الوزراء الإسرائيلي للتوصل إلى اتفاق.

وتواصل الإدارة الأميركية أيضا الضغط على إسرائيل وحماس لإبرام اتفاق. وأكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الخميس، أن "من واجب الطرفين التوصل لاتفاق بشأن القضايا العالقة".

تبرز "خطة جديدة" قد تشكل مغفدا للخروج من حالة الانسداد الراهنة، إذ تداولت تقارير إعلامية غربية مقترح نشر قوات فلسطينية مدربة أميركيا، على محور فيلادلفيا الحدودي، كبديل عن الجيش الإسرائيلي الذي يصير تنبئناؤه، على الاحتفاظ بوجوده هناك.

واقتر الزعيم الأميركي بنانه لحين الحصول على موافقة نهائية من كلا الجانبين، فإن الاتفاق الذي يتم التفاوض عليه لوضع حد لأحد عشر شهرا من إراقة الدماء قد ينهار في أي لحظة، مشيرا إلى أنه كل يوم قد يجلب "حدثا فاصلا يتسبب ببساطة في إبطاء الأمور ويخاطر بإفشالها نظرا لحساسية الوضع".

وعرض الرئيس الأميركي، في 31 مايو، خطة لوقف القتال لسنة أسابيع في المرحلة الأولى وتتضمن إطلاق سراح عدد من الرهائن بمن فيهم النساء والمسنين والجرحى مقابل "إطلاق سراح مئات الأسرى الفلسطينيين" لدى إسرائيل.

وسعت الولايات المتحدة، بالتعاون مع الوسيطين القطري والمصري، في الأسابيع الأخيرة إلى العمل على جسر الفجوات المتبقية.

وقال هيرش، إنه "بالتوازي، يجب أن تعمل على الخطط "ب" و"ج" و"د"، لأنني يجب أن أعيد الرهائن إلى ديارهم. الساعة تدق، ولا وقت أمام الرهائن". في المقابل، قالت حركة حماس الأسبوع الماضي، إنه لا توجد حاجة إلى

إبرام صفقة مع حماس في أقرب وقت. وتعتزرت المحادثات للتوصل إلى هدنة في الأسابيع الماضية، بسبب خلافات أبرزها الشريط الحدودي بين قطاع غزة ومصر المعروف باسم "محور فيلادلفيا" الذي يصير تنبئناؤه على إبقاء قوات إسرائيلية فيه، في حين تتمسك حماس بانسحاب إسرائيلي كامل من القطاع.

وكشف هيرش أنه عرض مقترحه على المعنيين قبل يومين، مؤكدا أن بلاده ستكون على استعداد أيضا للإفراج عن السجناء الذين تعتقلهم كجزء من أي صفقة. ووصف العرض بأنه جزء من جهد للتوصل إلى حلول جديدة مع تزايد ضعف احتمالات وقف إطلاق النار، معتبرا أن "حماس سعت حتى الآن إلى إملاء الشروط بدلا من التفاوض".

ومنذ إعلان إسرائيل في الأول من سبتمبر استعادة 6 رهائن قالت إن حماس قتلتهم في جنوب غزة، أحدهم يحمل الجنسية الأميركية، تزايدت الضغوط



إسرائيل تريد فرض شروطها

فوضى مالية واقتصادية على الطريقة اللبنانية تطل برأسها على اليمن

بشكل واضح في أوضاع السكان وما يواجهونه من صعوبات في توفير المواد الضرورية من غذاء ودواء وغير ذلك، كما تتجلى في حالة التخطب التي تشهدها المؤسسات الاقتصادية والمالية في تلك المناطق، والتي عكسها الوضع الذي يواجهه بنك اليمن الدولي. وحاول البنك طمأنة المتعاملين معه والحد من حالة الفزع التي انتابتهم مقللاً من حجم الأزمة رغم اعترافه بالاستغناء عن عدد من الموظفين قال إنهم من فئة المتعاقدين عبر شركات خاصة والعاملين في مجالات ملحقة بعمل البنك وبعيدة عن نشاطه المالي والتجاري الرئيسي.

لكن مصادر من صنعاء أكدت أنّ أزمة السيولة أثرت أيضاً على أوضاع موظفي وعمال البنك الذين تم تسريع العشرات منهم فيما لم يحصل من باقي عليهم في وظائفهم على رواتبهم كاملة وبشكل منتظم.

وخاضت الكثير من الدوائر الإعلامية والأوساط المختصة في مجال الاقتصاد والمال في سعياريوهات انطلاق أزمة بنكية متسلسلة من صنعاء.

وكتب عارف محمد عباد السقاف أستاذ الاقتصاد والأعمال بجامعة عدن أنّ إفلاس بنك اليمن الدولي يعني أنّ البنك لم يعد قادراً على الوفاء بالتزاماته المالية، سواء تجاه المودعين أو المستثمرين أو الدائنين، موضحاً أنّ هذه الحالة تحدث عادة عندما تتجاوز ديون البنك والتزاماته المالية ما يملكه من أصول وأموال.



عارف عباد السقاف
إفلاس بنك رئيسي
يؤثر على النظام
المصرفي ككل

ونبه في مقاله المنشور في موقع عدن الغد الإخباري إلى أنّ تأثيرات إفلاس بنك بهذا الحجم قد تكون كبيرة، خاصة على الاقتصاد اليمني، وتتمثل في عدة نقاط من بينها فقدان الثقة بالنظام المصرفي ككل وبالبنوك اليمنية الأخرى ما قد يدفع المودعين إلى سحب أموالهم، وتعطل الأعمال التجارية حيث تعتمد الكثير من الشركات على البنوك لإجراء معاملاتها المالية اليومية.

كما حذر من أنّ الاقتصاد اليمني يمر بظروف صعبة نتيجة الحرب والأزمة الإنسانية، وإفلاس بنك رئيسي يمكن أن يزيد من حدة الأزمة، وهو ما من شأنه أن يؤدي إلى المزيد من التضخم وفقدان فرص العمل.

وتفادت المصارف اليمنية، ومن ورائها الحركة الاقتصادية والمالية في البلد ككل، قبل أشهر هزة عنيفة كانت تتهددها بفعل استئثار الخلافات والنزاعات بين الشرعية اليمنية والمعتزلة مع دفع البنك المركزي في عدن إلى اتخاذ إجراءات صارمة ضد عدد من المؤسسات المصرفية بهدف دفعها إلى وقف نشاطها في مناطق الحوثي ونقله إلى مناطق الشرعية، لكن السعودية تدخلت بالتعاون مع الأمم المتحدة لإلغاء تلك الإجراءات من أجل منع تأثيرها على الأوضاع في البلد وبالنتيجة على جهود السلام التي يبذلها الطرفان.



أموال المودعين لم تعد في أمان

عـد ن - عاد شبيح الفوضى ليخيم على الأوضاع الاقتصادية والمالية في اليمن بعد انبعاث عن تعثر أكبر بنك تجاري في صنعاء، ما أثار مخاوف من تأثيرات بمفعول أحجار الدومينو يمكن أن تمتد إلى مناطق الشرعية اليمنية، بما سيخلفه ذلك من تأثيرات اجتماعية وبالنسبة سياسية تعيد إلى الأذهان ما تعرض له لبنان خلال السنوات الأخيرة.

وأشاعت معلومات تم تداولها خلال الأيام الماضية بشأن إفلاس بنك اليمن الدولي في صنعاء، أقدم البنوك التجارية اليمنية وأكثرها ودائع وأوسعها استثمارات، حالة من الهلع في صفوف المتعاملين معه بمن في ذلك صغار المودعين الذين خشوا أن تلاقى ودائعهم نفس مصير ودائع اللبنانيين في بنوك بلادهم والتي تعثر عليهم سحبها بسبب أزمة السيولة التي ضربت تلك البنوك في سنوات سابقة.

ونفى البنك لاحقاً إمكانية إفلاسه لكن معلومات تداولتها أوساط مالية واقتصادية أظهرت أنه واجه بالفعل صعوبات مالية كبيرة دفعته إلى اتخاذ إجراءات عاجلة للضغط على نفقاته بتقليص عدد عماله وموظفيه.

ورغم ما جرى من انقسام وفصل بين المؤسسات المالية في اليمن وتحديدًا بين تلك التابعة للسلطة المعترف بها دولياً وتلك الخاضعة لسلطة جماعة الحوثي وشمول الانقسام البنك المركزي اليمني بحد ذاته، فإن الأوضاع المالية والاقتصادية في مناطق سيطرة المعسكرين لا تزال مترابطة إلى حد بعيد ما يجعل انتقال عدوى إفلاس البنوك مرشحة للانتقال إلى مناطق السلطة الشرعية إذا انطلقت بالفعل في مناطق الحوثيين.

ويمكن لأي هزة اقتصادية أو مالية جديدة أن تكون أشد تأثيراً على أوضاع الشرعية نظراً لما تواجهه في مناطقها من احتقان شعبي جراء الأوضاع الاجتماعية والضعف الشديد في الخدمات العمومية المقدمة للسكان، وأيضاً بسبب ما تتعرض له من قبل شريكها الأول في تلك المناطق المجلس الانتقالي الجنوبي الذي لا يرغب في أن يتحمل مع الحكومة تبعات استئثار الفقر وغلاء المواد الأساسية وتهالك المرافق العامة، وقد سبق له أن وجه انتقادات حادة وتهديدات على خلفية تلك الأوضاع المؤثرة بشدة على سكان المناطق الواقعة ضمن دائرة نفوذه.

وتضافرت العديد من العوامل لخلق أزمة اقتصادية واجتماعية في اليمن، وخصوصاً في مناطق الشرعية، في مقدمتها حالة عدم الاستقرار والحرب التي أصبحت تطلال بشكل مباشر الحركة التجارية من خلال استهداف جماعة الحوثي لحركة الملاحة الدولية في البحر الأحمر وخليج عدن.

وكانت الجماعة قد استهدفت بشكل مباشر منافذ تصدير النفط وحرمت الحكومة اليمنية من أحد أهم مواردها المالية، الأمر الذي جعل الحكومة معتمدة بشكل رئيسي على المساعدات المالية السعودية التي ساهمت بشكل كبير في تخفيف وطأة الأزمة لكنها لم تكن كافية لإنهائها بشكل كامل.

وفي نطاق التأثير المتبادل بين مناطق الشرعية ومناطق الحوثيين لم تسلم الأخيرة من الأزمة التي تتجلى

اتفاقيات وتعهدات عراقية بحماية حدود إيران في زيارة بزشكيان إلى بغداد

الزيارة تشمل كردستان العراق سعياً لترويض سلطاته
والحد من انحياز أربيل إلى أنقرة



زيارة أولى مضمونة النتائج

السابع من أكتوبر الماضي وقامت على إثرها المجموعات المسلحة التابعة لما يعرف بـ"محور المقاومة" الذي تقوده إيران ويضم إلى جانب جماعة الحوثي في اليمن وحزب الله اللبناني عدداً كبيراً من الميليشيات العراقية، بتوجيه ضربات لإسرائيل والقوات الأميركية المتواجدة في سوريا والعراق الأمر الذي وضع الأخير على حافة التورط في صراع خطير.

وتحاول الحكومة العراقية الحالية على غرار مسابقاتها الحفاظ على توازن دقيق بين العلاقات المتينة مع إيران من جهة، والعلاقات الإستراتيجية مع الولايات المتحدة من جهة مقابلته.

وقال رئيس الوزراء العراقي خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده الأربعاء مع الرئيس الإيراني إن بغداد وطهران ترفضان توسيع الصراع الدائر في غزة.

كما أكد أيضاً موقف حكومته "المبدئي والدستوري والقانوني بعدم السماح لأي جهة بارتكاب عدوان أو عمل مسلح أو تهديد عابر للحدود ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية يتخذ منطلقاً من الأراضي العراقية".

ويشير ذلك إلى التعاون الأمني المتنامي بين الطرفين في مواجهة الحركات المسلحة المعارضة للنظام الإيراني والناشطة منذ عقود في مناطق إقليم كردستان العراق.

وفي مارس 2023 وقّع العراق وإيران اتفاقاً أمنياً بعد أشهر قليلة على تنفيذ طهران ضربات ضد مجموعات كردية معارضة في شمال العراق. ومنذ ذلك الحين اتفق البلدان على نزع سلاح المجموعات المتمردة الكردية الإيرانية وإبعادها عن الحدود المشتركة.

وجدد الرئيس الإيراني، الأربعاء، تأكيد الحاجة إلى تفعيل الاتفاقيات الأمنية مع العراق بشكل كامل "لردع الإرهابيين والأعداء" الذين يريدون استهداف الأمن والاستقرار في المنطقة.

وتابع خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع السوداني "نحن بحاجة إلى اتفاقيات أمنية وتعاون لصد هؤلاء وكفي نتعاون في ما بيننا لمحاربة الإرهاب الداعشي والتخريب". ورأى أن الاتفاقيات التي أبرمت حتى الآن "حققت نتائج جيدة ولمواصله الطريق فإننا بحاجة إلى تشخيص نقاط الضعف في الاتفاقيات السابقة وإزالتها".

ما وراء زيارة بزشكيان
إلى العراق

ص 8

توقيع أربع مذكرات تفاهم في مجالات التربة والإعلام والاتصالات والزراعة والمناطق الحرة.

ووصف السوداني تلك المذكرات بأنها ستمثل إلى جانب مذكرات موقعة سابقاً "خارطة عمل واعدة للمضي في تعزيز التعاون المشترك بين البلدين"، مؤكداً أنه "كلما اتسعت هذه الشراكات، فإنها تنعكس إيجاباً على مستوى الاستقرار الإقليمي".

وقال بزشكيان من جهته إنه بحث مع السوداني "مشاريع إستراتيجية على المدى البعيد ستؤدي إلى تعاون أكبر بين البلدين".

وتوقع المحلل السياسي العراقي علي البيدر أن تكون الزيارة "همة جداً" لكلا البلدين "مؤشراً على أن التقارب باقٍ على نفس المستوى وأن الطرفين يتبادلان نفس المزاج في تحسين العلاقات وإنه لن يتغير في ظل وجود رئيس إيراني إصلاحي".

وكان بزشكيان تعهد بإعطاء الأولوية لتعزيز العلاقات مع الدول المجاورة في إطار سعيه إلى تخفيف عزلة إيران الدولية وتخفيف تأثير العقوبات الغربية على اقتصاد الجمهورية الإسلامية.

وذكر البيدر بأن "إيران بحاجة إلى السوق العراقية لتصدير بضائعها وأيضاً بحاجة إلى استيراد العراق من الجانب الإيراني حتى في مجال الطاقة".

البرلمان وكان لهم دور أساسي في اختيار رئيس الحكومة الحالي. ويزور سنوياً ملايين الحجاج الإيرانيين مدينتي النجف وكربلاء العراقيتين المقدستين.

وذكرت وسائل إعلام إيرانية أن حجم التجارة غير النفطية بين إيران والعراق بلغ حوالي خمسة مليارات دولار بين مارس 2024 ويوليو 2024.

وتصنّر إيران كذلك ملايين الأمتار المكعبة من الغاز يومياً إلى العراق لتشغيل محطات الطاقة. وهناك متاخرات في الدفع على العراق مقابل هذه الواردات التي تغطي 30 في المئة من احتياجاته من الكهرباء، تقدر بمليارات الدولارات.

وفي سبتمبر 2023 أطلق البلدان مشروع ربط البصرة - الشلامجة للسكك الحديدية وهو خط سربط المدينة الساحلية الكبيرة في أقصى جنوب العراق بمعبر الشلامجة الحدودي على مسافة أكثر من 32 كيلومتراً.

وجاءت زيارة بزشكيان إلى العراق وسط اضطرابات في الشرق الأوسط وأثراتها الحرب التي اندلعت في قطاع غزة بين إسرائيل وحركة حماس في

الظروف العراقية الحادة بزيارة الرئيس الإيراني الجديد إلى العراق وما يميزها من ضعف في حكومة السوداني ناجم عن اشتداد الصراعات بين أركانها فتحت المجال لبزشكيان للحصول على مكاسب كبيرة من الزيارة لتكون أولى مساهماته في جهود الإبقاء على الساحة العراقية مجالا حيويًا لبلاده ومسرّحا لصراعاتها .

وبعد - بدأ الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان الأربيعاء زيارة إلى العراق هي الأولى له خارج حدود بلاده منذ انتخابه في يوليو الماضي.

وجاء اختيار الوجهة العراقية كمظهر على مواصلة تركيز السياسة الإيرانية في عهد الرئيس الجديد على توطيد النفوذ داخل الساحة العراقية التي تحولت إلى مجال حيوي لإيران اقتصادياً ومالياً، كما باتت مسرحاً لخوض صراعاتها وتصفية حساباتها ضد كبار أعدائها ومنافسيها على النفوذ في المنطقة.

واعتبرت الزيارة من قبل مختصي الشؤون الإيرانية والعراقية منطلقاً عملياً لجهود حكومة بزشكيان للحفاظ على العراق متنفساً اقتصادياً لإيران ومنفذاً للتهرب من العقوبات الشديدة المفروضة عليها من قبل الولايات المتحدة الأميركية، بالإضافة إلى جعل أراضيه قاعدة متقدمة لمواجهة الحركات المسلحة المعارضة لنظامها.



ويرى هؤلاء المختصون أنّ حالة التوتر السياسي التي تميز الوضع الداخلي في العراق بسبب اشتداد الصراعات بين أبرز القوى المشكلة للسلطة بما في ذلك القوى الحليفة لإيران، تساهم في إضعاف موقف السوداني وتفتح الطريق لطهران لتدمير مطالبها التي قد ينطوي بعضها على حرج لبغداد وخصوصاً ما يتعلّق منها بعدم الالتزام بالعقوبات المذكورة.

وفي مظهر على التوترات الجارية في العراق والتي يُعرى الكثير منها إلى الصراعات الإقليمية والدولية على النفوذ داخل أراضيه، حطت طائرة بزشكيان في مطار بغداد الدولي بعد ساعات قليلة من سماع دوي انفجار في قاعدة بالمطار يشغلها مستشارون للحلف الدولي، حسبما أفادت القوات الأمنية العراقية، فيما تحدث مسؤول أمني عن سقوط صاروخين على القاعدة.

وكان مدخل المطار نفسه قد شهد قبل أكثر من أربع سنوات مقتل القائد الكبير في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني إلى جانب القيادي في الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس بضربة جوية أميركية لخصت حدة الصراع الدائر بين إيران والولايات المتحدة داخل الأراضي العراقية.

أزمة تضرب القيادة الثلاثية للأصالة والمعاصرة المغربي

محمد ماموني العلوي

بعيدة عن الشبهات، وأن الحزب قادر رغم الضغوط والمصالح ونقل الممارسات فعلا وخطابا على تفعيل النقد الذاتي وتنقية الأجهزة الداخلية من أي ممارسة سلبية.

وأوضح مصدر قيادي من داخل الحزب في تصريح لـ"العرب"، أن "تجميد عضوية أبو الغالي لا يمكن أن يكون لأسباب شخصية أو صراع سياسي بدليل أنه كان من المدافعين عن فاطمة الزهراء المنصوري لتولي قيادة الحزب"، مضيفا أن "القرار بمثابة ترجمة واقعية لميثاق الأخلاقيات الذي صادق عليه المجلس الوطني في دورته الأخيرة، وتطبيقه يسري على الجميع دون استثناء". وأكد المصدر ذاته، أن "تجميد عضوية صلاح أبو الغالي لا علاقة له بأي تعديل حكومي غير مبرمج ولا علم لقيادة الحزب لحد الساعة بأي قرار سياسي رسمي كما ادعى في رد فعل سلبي من طرفه، وأن ملفه سيتم دراسته بموضوعية وشفافية من طرف لجنة الأخلاقيات".



عمر الشركاوي

الحزب قادر رغم الضغوط على تفعيل النقد الذاتي

وفي سابقة من نوعها في المشهد السياسي المغربي اختار حزب الأصالة والمعاصرة، لجنة مشتركة لقيادته في المؤتمر الوطني الخامس المنعقد ببوزنيقة، في فبرابر الماضي، تقديمها فاطمة الزهراء المنصوري، إلى جانب صلاح الدين أبو الغالي ومحمد المهدي بنسعيد، حيث دافعت فاطمة الزهراء المنصوري، على هذا التوجه، مؤكدة أنه "ليست هناك أزمة قيادة، بل هناك أطر من مستوى عال، ولدينا مؤسسون".

وعنبر رشيد لزرق، رئيس مركز شمال إفريقيا للدراسات والأبحاث وتقييم السياسات العمومية، في تصريح لـ"العرب"، أن "ما حدث اليوم مع أبو الغالي هو تعبير على أن الحزب يعيش أزمة تنظيمية جراء تبعات تورط قياديين وعدد من المنتمين إليه في قضايا فساد، وصعوبة المرحلة التي تعد انتقالية وتبقي التخلي عن الذات وإعداد الأجواء القائدة جديد من خارج الجماعة المسمرة حاليا ليكون أمينا عاما".

وربط أبو الغالي قرار المكتب السياسي بالتعديل الحكومي المرتقب، مؤكدا أن "المنصوري أصبح شغلها الشاغل حاليا للقاءات المعلنة وغير المعلنة، مع أسماء بعينها حدّتها وحدها، لتنهّي التعديل الحكومي المرتقب، مع التّكتم على الاتصالات والمحادثات، ومعايير الانتقاء ولائحة الأسماء التي ستقدمها لرئيس الحكومة".

الرباط - قرر المكتب السياسي لحزب الأصالة والمعاصرة في المغرب، تجميد عضوية صلاح الدين أبو الغالي، عضو القيادة الثلاثية، مؤكدا وجود شكائيات ضده بسبب "شبهه ارتكاب خروقات النظام الأساسي تمس بقيم الحزب". ويأتي ذلك القرار بعد مرور نحو ستة أشهر من انتخاب قيادة جماعية للحزب. وقال المكتب السياسي للحزب المشارك في الحكومة في بلاغ له الأربعاء، إن "المكتب السياسي توقف عند مضمون تقرير تنظيبي مفصل يتضمن شكائيات خاصة لا علاقة لها بالمال العام، وتخالف ميثاق الأخلاقيات الذي صادق عليه الحزب"، مؤكدا أنه قرر بإجماع أعضائه "تجميد عضويته من المكتب السياسي والقيادة الجماعية.. وإحالة الملف على لجنة الأخلاقيات".

في المقابل، عبّر أبو الغالي، عن تفاجئه، لما وصفه بـ"السلوك التحكيمي الاستبدادي"، لعضو القيادة الجماعية للأمانة العامة، فاطمة الزهراء المنصوري، مورا أنه قبيل اختتام اجتماع المكتب السياسي، اضطرت إلى الانسحاب من الاجتماع، للاحتجاج على كل السلوكات التي تتناقض جذريا مع الرسالة السامية للعمل السياسي النبيل.

وتشرف أبو الغالي أن الحزب أصبح "بمقابلة ضيعة تتصرف فيها المنصوري حسب الأهواء، بعيدا عن القيم النبيلة التي أنما بها"، مضيفا أنها "طلبت مني تقديم استقالتني في حالة رفضي الانصياع لأمرها، فرفضت بالإطلاق، على اعتبار أن ما تتكلم عنه هي أمور تجارية لا علاقة لها بالحزب، ولا بتدبير الشأن العام، وأن المكتب السياسي ليس هو المكان الأصح لحل المشاكل التجارية الخاصة".

وشدد بلاغ أبو الغالي على أن المنصوري ليست سوى عضو في التساوق مع باقي القيادة الجماعية، "وقد ارتأينا أنا والمهدي بنسعيد تعيينها منسقة مع المؤسسات، وفي ما يخص المشاورات في حالة طلبها رئيس الحكومة، وقد سبق أن اقترحت تشكيل لجنة موسعة لانتقاء المرشحات والمرشحين لتقلد منصب وزير، زيادة في الوضوح والشفافية، حتى لا يتسلل بعض 'المقربين' إلى المناصب دون كفاءة ومصداقية، وهذا الخلاف بيننا دفعها لخلق الأسباب الواهية، والأكاذيب المفضوحة، لإبعادي في هذه المرحلة عن مراقبة ما يجري، وتمكين سمير كوار من شغل منصب في ضرب لقرارات الحزب". وأكد عمر الشركاوي، أستاذ القانون والمعاصرة بخصوص تجميد عضوية القيادي داخله كإجراء احترازي سواء لشبهة أو اتهام، يعني أن هناك أملا كبيرا لا يزال قائما في ممارسة حزبية سليمة

وزارة التربية التونسية أمام رهان سدّ الشغورات

نقابة التعليم الثانوي: 7500 شغور في صفوف الأساتذة



مشاكل التعليم تتجدد مع كل بداية موسم

إصلاح تربوي قادم لا بد أن يرسد أهم المشاكل ويضع إستراتيجية مشتركة بين جميع الأطراف (وزارة التربية والمؤسسات التربوية والأولياء والنقابات..).

وتشير أرقام وزارة التربية إلى وجود قرابة 2.5 مليون من التلاميذ (الطلاب) وما يزيد عن 6 آلاف مدرسة ومعهدها، في ما يتجاوز عدد المعلمين والأساتذة 156 ألفا.

ويعاني قطاع التعليم في تونس من أزمة حادة عقب اندلاع ثورة يناير 2011، في ظل تراجع المنظومة التربوية خاصة على مستوى المناهج وبسبب النقص في عدد المدرسين، إضافة إلى تدهور البنية التحتية وتداعيات المطالب النقابية على سير الدروس، ما جعل البلاد تحتل مراكز غير مطمئنة في التصنيفات الدولية للقطاع، كما ساهمت السياسات الخاطئة في تدني هذا القطاع، وسط تحذيرات الخبراء من تراجع جودة التعليم في تونس.

في علم النفس التربوي، أن "ما يحدث الآن في مجال التعليم يكرّسنا بالأزمة التي يعيشها قطاع الفوسفات الحيوي في تونس، لأن الوزارة خصصت الإجازة في علوم التربية ثم تركت خريجي ذلك التخصص ينتظرون فرصا للتشغيل، بل حتى إيجاد موارد مالية خلاص أجورهم".

أي تجاوب إلى حدّ الآن من الوزارة، مؤكدا أن جامعة الثانوي مفتوحة على التفاوض والتفاعل إيجابيا من أجل تحقيق مطالب القطاع.

وتعد نقابتا التعليم الأساسي والثانوي في تونس من أبرز النقابات التي يراهن عليها الاتحاد العام التونسي للشغل في التفاوض مع السلطة. ومن بين الحلول المقترحة لحلحلة الأزمة ولو وقتيا، اقترح متخصصون في مجال التعليم، فتح الدولة لأبواب الشراكة بين القطاعين العام والخاص في البلاد.

وأكدت الباحثة في علم الاجتماع إيمان بن دعدوش أن "مسألة التوظيف وسدّ الشغور هي مسألة شائكة جدا، ومرتبطة بميزانية وزارة التربية ومن ورائها الدولة التي تمرّ بصعوبات".

وقالت لـ"العرب"، "يجب وضع إستراتيجية واضحة، لأن مشكلة توظيف العرفاوي أن يوم الغضب الذي تمّ تنفيذه، منبثق عن قرار الهيئة الإدارية القطاعية المنعقدة في أغسطس الماضي، مشيرا إلى أن مطالب القطاع تتلخص في ضمان الحق النقابي من أجل فتح باب التفاوض حول مختلف مطالب قطاع الثانوي وتفعيل محاضر الجلسات والاتفاقيات الممضاة مع سلطة الإشراف منذ 2019 إلى محضر جلسة 25 أبريل 2024.

وأكد العرفاوي أن جامعة الثانوي راسلت وزارة التربية لعقد جلسة تفاوض مع وزير التربية الجديد إلا أنها لم تجد

عقب سلسلة من أيام الغضب الجهوية والإقليمية التي نفذها المعلمون والأساتذة أمام مقرات المندوبيات الجهوية للتربية في الأيام الماضية.

وأكد عضو الجامعة العامة للتعليم الأساسي إقبال العزابي في تصريح لإذاعة محلية أن "جامعة التعليم الأساسي تطالب بالزيادة في الأجور وتلاقي اهتراء المقدرة الشرائية للمدرسين، وإلغاء التشغيل الهش، وإصلاح المنظومة التربوية وإيجاد حلول لاهتراء البنية التحتية للمؤسسات التربوية".

ولفت العزابي إلى أن "العودة المدرسية الأسبوع المقبل ستكون متعذرة في ظل ما وصفه بالتوتر بين سلطة الإشراف والطرف الاجتماعي".

من جانبه، بيّن عضو الجامعة العامة للتعليم الثانوي باتحاد الشغل توفيق العرفاوي أن يوم الغضب الذي تمّ تنفيذه، منبثق عن قرار الهيئة الإدارية القطاعية المنعقدة في أغسطس الماضي، مشيرا إلى أن مطالب القطاع تتلخص في ضمان الحق النقابي من أجل فتح باب التفاوض حول مختلف مطالب قطاع الثانوي وتفعيل محاضر الجلسات والاتفاقيات الممضاة مع سلطة الإشراف منذ 2019 إلى محضر جلسة 25 أبريل 2024.

وأكد العرفاوي أن جامعة الثانوي راسلت وزارة التربية لعقد جلسة تفاوض مع وزير التربية الجديد إلا أنها لم تجد

تتجدد مع كل بداية موسم دراسي في تونس المطالب النقابية للمدرسين وأهمها إيجاد فرص للتوظيف في المؤسسات التربوية خصوصا في ظل تنامي عدد الشغورات، وهو ما يزيد من مشاكل وزارة التربية التي باتت مطلوبة بالمواصفة بين العرض والطلب رغم شحّ الموارد المالية.

خالد هدي

تونس - تجد وزارة التربية التونسية مرة أخرى نفسها أمام ضرورة سدّ الشغورات في صفوف الأساتذة في المدارس والمؤسسات التربوية بمختلف جهات البلاد، في وقت تحتج فيه نقابات التعليم من تفاقم عدد هؤلاء من سنة دراسية إلى أخرى.

ويقول مراقبون إن الخطوة التي اتخذتها النقابات من شأنها أن تدشّن جولات جديدة في الصراع بين الطرفين مع انطلاق الموسم الدراسي الجديد، دون نفي الصبغة السياسية للمطالب إلى جانب طابعها النقابي.

ويرى هؤلاء أن مشاكل التعليم أصبحت متشعبة، وهو ما يستدعي وضع إستراتيجية واضحة لإصلاح "قطاع متهاو"، بمشاركة كل الأطراف التربوية والنقابية والاجتماعية. وتؤكد أطراف نقابية وجود نقص في الإطارات التربوي مع بداية السنة الدراسية الجديدة، إلى جانب ضبابية في معالجة مشكل التشغيل الهش للمدرسين النواب (المؤقتين).



إيمان بن دعدوش

المدرسة العمومية لم تغط فرصة التوظيف والتشغيل

وكشف الكاتب العام للجامعة العامة للتعليم الثانوي محمد الصافي وجود شغورات في عدد الأساتذة خلال هذه السنة الدراسية تصل إلى 7500 وهو رقم وصفه بـ"الفلج للغاية". واعتبر المتحدث في تصريح لإذاعة محلية أن "الوزارة عاجزة عن الانتداب، وهو ما سيؤدي إلى الضغط على الأقسام وإتقال كامل الأساتذة بساعات إضافية"، وفق تقديره.

ونفذت الجامعتان العامتان للتعليم الثانوي والأساسي باتحاد الشغل، الأربعاء، يوم غضب وطني أمام مقر وزارة التربية بالعاصمة تونس، وذلك

أسئلة التعويضات وإعادة الإعمار تخيم على الذكرى الأولى لكارثة درنة الليبية

الحبيب الأسود

20 ألفا و100 ألف دينار ليبي (بين 4,200 و21 ألف دولار أميركي)، تبعا لحجم الأضرار ودمار منازلهم.

وتابعت المنظمة أن "صندوق تنمية وإعادة إعمار ليبيا" الشرقي، الذي يسيطر عليه بلقاسم حفتر، ابن قائد القوات المسلحة العربية الليبية خليفة حفتر، أقر مشاريع عدة لإعادة الإعمار تشمل وحدات سكنية وجسورا جديدة في درنة، لكن أنظمة تمويل المشروع واختار الليبيين غير واضحة. وفي كشف عن حجم معاناة المتضررين، قال ناجون في مصراة أنهم واجهوا عواقب في الحصول على المال النقدي وإن المصارف التجارية ألزمت النازحين العودة أكثر من ألف كيلومتر إلى درنة لسحب الأموال أو تحويلها، ورفضت تقديم الخدمات لهم في مصراة. وقال ناجون من الفيضان إنهم اضطروا إلى استخدام وسائل نقل مكلفة للحصول على المال النقدي مهما كان المبلغ.

وأضافوا أن الوصول إلى السجلات العامة، مثل أوراق ملكية المنزل، كانت صعبة في الغالب بسبب طلب السلطات منهم الذهاب إلى فرع الإدارة العامة في درنة، حتى لو لم يملوك القدرة على الذهاب. وقال بعضهم إنهم واجهوا صعوبات أيضا في الحصول على وثائق أحوال شخصية، وبطاقات هوية، وجوازات سفر كانوا قد فقدوها في الفيضان.

مصراتة الغربية، الذين شرحوا أثر أوامر البقاء في منازلهم، والعواقب الشديدة أمام الحصول على أي دعم حكومي بعد خسارة مصادر رزقهم، حيث قال معظمهم إن الدعم الوحيد الذي حصلوا عليه في أعقاب الكارثة مباشرة كان من مبادرات ليبية خاصة أو جمعيات إغاثة أجنبية أو محلية. وقال شخص واحد فقط إنه حصل على تعويض من الحكومة لأنه كان في درنة حين قدمت السلطات في الشرق تعويضا لمرة واحدة للناس الموجودين. أما الآخرون، فقالوا إنهم لم يتمكنوا حتى من تقديم طلب للتعويض لعدم وجودهم في درنة وقت صرف المساعدات.



ستيفاني خوري

الحاجة لا تزال ماسة لإعادة الإعمار والتنمية

وتابع التقرير أن الحكومتين المتنافستين أعلنتا عن صندوقين منفصلين لإعادة الإعمار لتعويض الضحايا وإعادة إعمار درنة، لكن يبدو أن "مصرف ليبيا المركزي" يجب التمويل، ولم تدفع التعويضات سوى الإدارة الشرقية، المرتبطة بالقوات المسلحة العربية الليبية، وكان ذلك لمرة واحدة ولبعض الضحايا، من ذلك ما قاله سكان درنة من إن المبالغ تراوحت بين

الأمان، معتبرة أن بطء التعافي وغياب خطة استجابة وطنية يؤثّران بشدة على الحقوق الاقتصادية للناجين، بما فيها السكن، والصحة، والتعليم.

ونقلت المنظمة عن ناجين من الفيضانات أنهم يواجهون عواقب في الحصول على التعويض المنصف ودعم إعادة الإعمار وسط ركود سياسي يقيد بشدة قدرة النازحين على العودة إلى ديارهم. ففي درنة، المدينة الأكثر تضررا، لا يزال الدمار والأضرار التي أصابت البنية التحتية منتشرة، بما يشمل المنازل، وشبكات المياه والصرف الصحي، وشبكات الكهرباء، والمستشفيات، والمدارس. أما الاستفادة من الخدمات الحكومية والمالية فمحدودة، بينما ما يزال آلاف الضحايا مجهولي الهوية أو مفقودين.

وحسب حنان صلاح، مديرة مشاركة لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش، فإن "النازحين من درنة وغيرها من مدن شرق ليبيا الذين قلبت حياتهم رأسا على عقب بعد الكارثة يواجهون عواقب مضيئة وأحيانا مستحيلة في الحصول على أي نوع من دعم الدولة، ينبغي للسلطات ضمان مقارنة منصفة لإعادة الإعمار وتعويض السكان".

وتحدّثت هيومن رايتس ووتش مع 16 ناجيا من الفيضان نزحوا من مدينتي درنة وأجديابيا الشرقيتين ومدينة

جزءا أساسيا من نظام العمل المعتمد في البلد الذي في شمال أفريقيا. ورأت منظمة "هيومن رايتس ووتش" في تقرير لها بالمناصفة، الثلاثة، أن السلطات الليبية تتقاعس عن تقديم التعويض والدعم الكافيين الصندوق في درنة، منها إعادة افتتاح الكارثة التي دمرت مدينة درنة في شرق ليبيا وخلفت آلاف الموتى والمفقودين، وقالت إن المجموعات المسلحة لم تحاسب بعد على التقصير في الاستجابة الطارئة الذي منع الناس من التماس



كارثة طبيعية لا تزال عاقلة في الأذهان

علم تركيا فوق إدارة تونسية يثير غضبا في مواقع التواصل ومطالب بالمحاسبة

القضاء التونسي يوقف أربعة أشخاص بسبب الحادثة



رمزية كبيرة

روسيا عام 2018، واعتذرت لاحقا قائلة إن مكتبها الإعلامي مسؤول عن النشر وأنه لا يمكن لأحد المراسلة على موقعها من بلدها. وفي واقعة مماثلة في مايو الفائت تم حجب العلم التونسي خلال مسابقة رياضية في السباحة بعدما فرضت الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات (وادا) عقوبات على اللجنة الأولمبية التونسية بسبب عدم تطبيقها للوائح القانونية الدولية، ما أثار حفيظة الرئيس قيس سعيد الذي انتقد القرار بشدة خلال زيارة إلى المسبح أعاد فيها رفع علم بلاده. وأمر قيس سعيد في 11 مايو بحل مكتب اتحاد السباحة وإقالة مسؤولين من بينهم المدير العام للوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات.

ووضع آنذاك ثلاثة مسؤولين رهن التوقيف الاحتياطي على ذمة تحقيق قضائي. ووجهت إليهم تهمة "التأمر ضد الأمن الداخلي" للدولة، و"تكوين عصابة (منظمة) لاقتراف اعتداءات وإحداث الفوضى"، و"الساس بالعلم التونسي". واطلق سراحهم في الخامس من سبتمبر بعدما صدر في حقهم حكم قضائي بالسجن ثلاثة أشهر مع تأجيل التنفيذ، حسب ما أفاد به المتحدث الرسمي باسم محكمة بن عروس محمد الصادق الجويني وكالة فرانس برس.

تثبتت من الأمر... رفعته فوق الإدارة ولم تكتشف حجم الجريمة التي ارتكبتها... عجا إدارة تونسية تقتني كمية من العلم التونسي "قطوس في شكاراة" (قط في كيس) ولا تثبت من الجودة و الحجم... إلخ... يصعد عامل و يشته فوق الإدارة والموظفون ورئيسهم يغطون في النوم... فكانت الفضيحة... الراية العشائية فوق إدارة تابعة للدولة التونسية.

واعتبر آخر:

لقد جمعوا بأنفسهم ثم أتوا... مسألة رفع علم تركيا فوق إدارة تونسية ليست نتيجة خطأ عرضي، بل هي مرتبطة عضويا بعمل إجرامي وقصدي مع سابقة الإضرار. لن يبرأوا...

وهذه ليست الحادثة الأولى في تونس، ففي عام 2020 تعرضت عبير موسي رئيسة الحزب الدستوري الحر لانتقادات واسعة بسبب احتفالها وأعضاء حزبها بعيد الجمهورية باستخدام كعكة تحمل العلم التركي عوضاً عن العلم التونسي.

كما تعرضت المظلة التونسية هند صيري لهجوم من قبل عدد من المغردين على تويتر سابقا بعد أن نشرت علم تركيا بدل علم تونس خلال تغريدة نشرتها إثر فوز المنتخب المصري وتأمله لكأس العالم

ربي الناس الكل الي التسرّب جا حدو علم موش حاجة أخرى (ونحمد الله على أن ما تسرب علم وليس شيننا آخر) وبستر ربي ظهرت موش مقصودة (ومن الطاف الله أن ذلك لم يكن مقصودا)!

وكتب آخر:

فمة واحد ما يفرقش (هل ثمة من لا يفرق بين علم تونس وعلم العشائين...؟ العلم... شافوه (راوه)... جبدوه مالكدونة (سحبوه من الكردونة)... خروجه مالكدونة (أخرجوه منها). وراوه للمسؤولين (أبائوه المسؤولين) في الإدارة... طلعو بيته للسطح (صعدوا به إلى السطح)... علّقوه في الحديدة (علّقوه على السارية)... ربطوه... هبطو مالمسطح (نزلوا من السطح)... غززلو ماللوطة (نظروا إليه من أسفل)... لقاوه مريقل (اعتبروه في وضع طبيعي)... رجعو يخدمو على رواجهم (عادوا إلى شغلهم). هذا الكل مسار ومفاقوش لي هو علم دولة أخرى (حصل كل هذا ولم يفتنوا إلى أنه علم دولة أخرى).

وجاء في تعليق:

علم تركيا فوق إدارة تونسية... اشترت الإدارة العلم التركي ولم

الأبنية التابعة لها، "اقتنت مجموعة من الأعلام لكن عند تسلم الطلبة تسرب عن طريق الخطأ علم دولة أجنبية مشابه لعلم تونس ولم يقع التفطن إلى ذلك، إلا بعد رفعه فوق بناية مصالح الإدارة المركزية للملك الحديدي بتونس وتم التدخل على الفور واستبدال العلم مباشرة بالراية الوطنية".

وأشارت إلى أن الإدارة العامة للشركة تولت على الفور، وبإذن من وزير النقل، فتح تحقيق للوقوف على ملابسات هذه الحادثة لتحصيل المسؤوليات واتخاذ الإجراءات الإدارية والتربيتية في الغرض. وجددت اعتذارها وأكدت أن رفع العلم الوطني يمثل رمزا ساميا للسيادة والوحدة الوطنية، ولا يمكن بأي حال من الأحوال التسامح مع أي تصرف قد يمس بهذه الرمزية.

ورغم الاعتذار فإن موجة الغضب لم تهدأ في البلاد واعتبر الكثيرون أن الأمر يحمل شبهة التعمد الذي يستوجب المساءلة من أعلى هرم الشركة، كما استفاض آخرون في الحديث عن حوادث الفساد في المؤسسات العمومية مع الاستهتار بمصالح البلاد والمواطنين، وقالوا إن هذه الحادثة هي أحد ظواهر الفساد، مطالبين بعدم التسامح مع المسؤولين.

وأكد العديد من الناشطين أنه لا يمكن لتونسي أن يخطئ في التمييز بين علم بلاده وعلم بلد آخر، لذلك فإن الخطأ غير مقبول ومن المستبعد وجود حسن نية في الحادثة لاسيما أن تركيا تعتبر من أكثر الدول الداعمة للإسلاميين ولحركة النهضة التي تتخذ اليوم موقفا معارضا للسلطات وسط حرب إعلامية أطلقتها بسبب تراجعها السياسي والشعبي، وقال ناشط:

بربي نحننا ناقصين (بالله عليكم هل نحن من الذين يعمل عن ال) مشاكل؟ شمعنا ما إدارة السكك الحديدية ترفع (ماذا يعني أن ترفع إدارة السكك الحديدية) فوقها علم دولة أجنبية، لا عاذ وزيد (بل أكثر من ذلك هو) علم تركيا... برشنا (الكثيرون) عندهم حساسية من تركيا وقلوب تركيا... وزيد نرفعوا العلم متاعا (وزد على ذلك أننا نرفع علمها) يرفرف فوق إدارة تونسية... الحمد لله الشركة اعتذرت عن الخطأ وقالت العلم تسرب ضمن طلبة تسلمتها وما ردوش بالهم (ولم يحدروا) من التسرّب، ونحمدا

تحتاج مواقع التواصل الاجتماعي التونسية موجة غضب واسعة بسبب رفع العلم الوطني فوق أحد الأبنية الحكومية بالخطأ لبرهة من الوقت، ورغم اعتذار الشركة العمومية وإعلانها التحقيق في الحادثة استمر تعالي الأصوات المطالبة بمحاسبة المسؤولين.

مع سابقة الإضرار، لا شك في ذلك. إنهم عازمون على اقتصراف كل الجرائم لتزديل وطننا العزيز. كالعادة، جمعوا كيدهم ثم أتوا. إن مشكلتهم ليست مع السلطة أو ضد السلطة فحسب، المسألة أعمق بكثير، إنهم ضد الوطن برمته، تونس برموزها المؤسسة وعناوين سيادتها وتقديرها في المسرح الأمم والأوطان وتآلقها الدائم رغم المطبات والهبات والعوائق الظرفية. لكن الشعب والوطنيين الصادقين والأحرار متفطنون لهم ولألاعيبهم ولدواليهم ولخزعات مكرهم. لن يبرأوا.

وكتب ناشط:

علم تركيا يرفرف فوق إدارة تونسية. هذي قتلهم (هذه قالت لهم) اسكتوا. أين المسؤول الأول عن الشركة التونسية للسكة الحديد بتونس؟ لازم (يجب) فتح تحقيق ولا رجوع إلى الوراء.

وعلق ناشط:

عملية علم تركيا فوق سطح إدارة تونسية: أنا الحق مانيش مغرم بنظرية المؤامرة لكن نتصور أنو (أنا في الحقيقة لست مغرما بنظرية المؤامرة لكنني أتصور أن) العلم التونسي كغماش حاجة توفرها الدولة فوق كل إدارة، يعني المدير ولا الشاوش ما يمشيش يشري العلم مالاأسواق ويحطو (المدير أو الحاجب لا يذهب إلى السوق لشراء العلم ووضع) فوق السطح، الدولة تجيلو (توفر له) العلم كيما تجيلو (كما توفر له) الأوراق والسقيلوات (الأقلام). السيد إلي حط (الذي وضع) العلم التركي يعرف مليح الي هو يحط (يعرف جيدا أنه يصدد وضع) العلم التركي، على خاطرنا تواوسة مانططوش في (لأننا نحن التونسيين نعرف جيدا) العلم ملي عمرنا ست سنوات (منذ بلوغنا سن السادسة).

وإثر الجدل المثار، أصدرت الشركة بيانا توضح فيه أنه خلال إجراءات تجديد الراية الوطنية المرفوعة فوق مختلف

تونس - اعتذرت الإدارة العامة للشركة الوطنية للسكك الحديد التونسية الثلاثة عما اعتبرته "الخطأ المتعلق بالراية الوطنية"، بعد تداول مقطع فيديو الثلاثة ظهر فيه العلم التركي وهو يرفرف فوق مبنى "مصالح الإدارة المركزية للملك الحديدي" بتونس، في حادثة أثار استياء واسعا ودعوات لاتخاذ الإجراءات اللازمة ضد المسؤولين عن هذا الخطأ، وأصدر القضاء التونسي أمرا بتوقيف أربعة أشخاص. ويتشابه العلمان كثيرا: فكلاهما باللون الأحمر وفي المنتصف هلال ونجمة، وما يفرقهما هو أنه في علم تونس الهلال موجود ضمن دائرة بيضاء، أما علم تركيا فلا توجد هذه الدائرة.

والأربعاء نقلت وسائل إعلام محلية عن المتحدث الرسمي باسم المحكمة الابتدائية في تونس أن المحكمة أذنت إثر الواقعة "بفتح بحث عدلي تههدت به الإدارة الفرعية للقضايا الإجرامية". وإثر التحقيقات الأولية قررت النيابة "الاحتفاظ بأربعة أشخاص".

ناشطون اعتبروا الحادثة

أحد مظاهر الفساد في المؤسسات العمومية مع استخفاف بعض المسؤولين بمصالح البلاد

وأثار الخطأ استهجان نشطاء منصات التواصل الاجتماعي الذين عبروا عن غضبهم إزاء "هذا التصرف غير المقبول برفع راية غير الراية الوطنية على واجهة إدارة عمومية".

وأبدوا استيائهم من هذا الخلط بين العلمين المتشابهين، ووصفوه بـ"غير المقبول" من قبل مسؤولين في الدولة. وقال الصحافي سفيان بن فرجات في تدوينة على حسابه بموقع فيسبوك:

Soufiane Ben Farhat

مسألة رفع علم تركيا فوق إدارة تونسية ليست نتيجة خطأ عرضي، بل هي مرتبطة عضويا بعمل إجرامي وقصدي

إطلاق مشروع «المنطقة الحرة الإعلامية» دون أفق لتحسين الحريات في سوريا

بـ"التغيب المتعمد" لأربهم وقرأهم في مواد وفقرات يرفضون وجودها ضمن هذا القانون في حال تمت مشاركتهم في صياغتها.

من جهتها اعتبرت "الشبكة السورية لحقوق الإنسان" أن القانون الذي أصدره الأسد بإحداث وزارة للإعلام "ينتهك بشكل صارخ حرية الإعلام والراي والتعبير"، مشيرة إلى أنه "ما هو إلا وسيلة جديدة للتحكم بعمل الصحفيين، والسيطرة على المحتوى الإعلامي، وممارسة مزيد من الرقابة على الصحافة الخاصة والمطبوعة التي تدخل إلى البلاد، فضلا عن فرض مزيد من التضيقات على صناعة الدراما".

وفي تقرير لها قالت الشبكة إن "القانون رقم 19 انضم إلى ترسانة من المراسيم والقوانين التي تمكن النظام السوري من الهيمنة على مختلف جوانب وقطاعات العمل الإعلامي، وتشدد الرقابة وتكتم الأقواء لإحكام القبضة الأمنية بقوة القانون بمخالفات فجة للقانون الدولي لحقوق الإنسان". وشددت الشبكة على أن المواد الواردة في القانون تتعارض بشكل واضح مع القوانين الدولية والمحلية، وتتعارض مع دستور 2012، موضحة أن القانون "ما هو إلا ترسيخ لسياسة النظام في تقييد حرية الراي والتعبير، وإحكام قبضته على وسائل الإعلام في محاولة منه لمصادرة واحتكار المعلومات، وممارسة التضييل والتشويه بما يخدم مصالحه مهما كانت تتناقض مع مصالح الدولة والشعب السوري".

وأصدر الرئيس بشار الأسد في مايو الماضي القانون رقم 19، القاضي بإحداث وزارة إعلام جديدة بدلا من الوزارة التي تم تأسيسها عام 1961، بهدف "تمكين وزارة الإعلام من مواكبة التطورات الحاصلة في الأنظمة والأدوات الإعلامية والإدارية حول العالم، وتنفيذ دورها بشكل أمثل خاصة في ظل ما يشهده القطاع الإعلامي من توسع وتطور كبير ومتسارع".



بشار الحلاق المنطقة الحرة الإعلامية ستسهم في دعم الاقتصاد المحلي

وذكر القرار أن من مهام الوزارة "وضع الأسس والضوابط الكفيلة بتنظيم قطاع الإعلام، وفقا للسياسة العامة للدولة، والتعاون والمشاركة مع القطاعين العام والخاص للاستثمار في قطاع الإعلام والفنية بما يسهم في تحسين العمل وتطويره. وأشار الحلاق إلى أن الحوار اليوم تركّز حول قانون الإعلام وتوضيح بعض النقاط المتعلقة بالعمل الإعلامي لتحصل الصورة الصحيحة لقانون الإعلام الذي يجب أن يكون قادراً على تنظيم مهنة الإعلام وحماية الراي العام من الدخلاء على المهنة، لافتا إلى أن بنود القانون التي نوقشت تصب أغلبها في مصلحة الإعلاميين وطبيعة عمله كاستقلالية وحرية الحصول على المعلومات.

وتعزز الثقة مع الراي العام الذي بات يميز بين الصحافي الحقيقي المهني المتزم بقضايا مجتمعه ووطنه وبين الدخلاء على هذه المهنة، لافتا إلى أهمية الجهود التي يبذلها الصحافي المهني في الحصول على المعلومة الدقيقة التي يحتاجها المواطن لتكوين صورة صحيحة عن العمل الحكومي في مختلف القطاعات.

وأوضح أن الوزارة تعمل على إقامة شراكات في القطاع الإعلامي مع القطاع الخاص، ما يخلق فرص عمل جديدة ويحل الكثير من المشكلات، بما يتميز به هذا القطاع من مرونة.

وتركزت مداخلات الحضور حول العمل الإعلامي والعوائق التي تقف في وجهه، وخاصة لجهة تفعيل عمل المكاتب الإعلامية في المؤسسات والدوائر الحكومية وتسهيل وصول المعلومات إلى الصحفيين وإقامة الدورات التدريبية التي تطور مستوى الإعلاميين، وتزويد المؤسسات الإعلامية بالأجهزة والتقنيات الفنية بما يسهم في تحسين العمل وتطويره.

وأشار الحلاق إلى أن الحوار اليوم تركّز حول قانون الإعلام وتوضيح بعض النقاط المتعلقة بالعمل الإعلامي لتحصل الصورة الصحيحة لقانون الإعلام الذي يجب أن يكون قادراً على تنظيم مهنة الإعلام وحماية الراي العام من الدخلاء على المهنة، لافتا إلى أن بنود القانون التي نوقشت تصب أغلبها في مصلحة الإعلاميين وطبيعة عمله كاستقلالية وحرية الحصول على المعلومات.

استيراد التكنولوجيا، مثمناً جهود العاملين في المؤسسات الإعلامية الذين يطوعون تكنولوجيا قديمة نسبياً "لكن هناك خبرات مهنية وطنية وتقنين نغفر بهم لأنهم يقدمون ضمن هذه التقنيات مواد تصل كلها إلى الراي العام". وتشير تصريحات الحلاق إلى انتظار الحكومة من المنطقة الحرة الإعلامية أن "تسهم في دعم الاقتصاد المحلي عبر جذب رؤوس الأموال المحلية أو غير المحلية، وبالتالي تعطي قima مضافة إلى سوق العمل من خلال تأمين فرص عمل كثيرة، نوعية وفنية، وبمساهمة فعالة في الحد من هجرة تلك الكفاءات إلى الخارج".

غير أن الصحافيين السوريين يعربون عن قلق متزايد بشأن مستقبل الإعلام في سوريا، في ظل السياسات الجديدة التي لم تسفر حتى الآن سوى عن المزيد من تقييد حرية الراي والتعبير، وانعكست سلباً على الصحافة والمحتوى الإعلامي في البلاد، رغم حديث الحلاق عن مشروع قانون الإعلام الجديد الذي يتم العمل على إقراره، معتبرا أنه "حصيلة عمل مؤسساتي متكامل يليي طموحات الإعلاميين ويدفع بالعمل الإعلامي نحو آفاق جديدة، كما يحصن الإعلاميين الذين ينتمون إلى مؤسسات إعلامية وطنية ويفسح المجال أمامهم لتطوير أدائهم وينعكس عليهم إيجاباً مهنيًا ومادياً". وأكد الحلاق في يوليو الماضي في لقاء حوارى مع الإعلاميين في محافظة اللاذقية أنه يقدر ما يكون الصحافي مهنيًا ومعلوماته موثقة تتعزز حصانته

وأكد وزير الإعلام في حكومة تسخير الأعمال السورية بطرس الحلاق، في تصريح الأربعاء عقب جلسة الحكومة، أن المجلس وافق بعد نقاش مستفيض على مشروع الصك التشريعي الخاص بإحداث المنطقة الحرة الإعلامية، مشيراً إلى أن إحداثها يأتي كأحد المشاريع العديدة التي تسعى من خلالها وزارة الإعلام إلى تطوير القطاع الإعلامي كي يصبح قطاعاً قادراً على تقديم قيم مضافة في المجالين المعرفي والإعلامي. وعن الاحتياجات التقنية أشار إلى أن الإعلام بحاجة إلى تطوير تقني دائم للوسائل لكن بسبب الظروف التي تمر بها سوريا، وخاصة الحصار الاقتصادي، توجد عوائق كثيرة تتعلق بطبيعة

دمشق - وافقت الحكومة السورية على مشروع إنشاء "المنطقة الحرة الإعلامية" بهدف تطوير القطاع الإعلامي ودعم الاقتصاد المحلي وجذب رؤوس الأموال، بعد نقاشات مستفيضة لم تتطرق إلى مسألة الحريات الإعلامية والقيود التي يواجهها الصحفيون وتعتبر أبرز معوقات تحسين القطاع. ويرى منابعون أن الحكومة السورية تسعى إلى صناعة منظومة إعلامية مؤثرة لتحسين الصورة العامة للبلاد في ظل استياء شعبي واسع من الأزمات الخائفة للمواطنين وعدم تمثيلها في الإعلام الرسمي، الذي يزداد بعدا عن الجمهور السوري.



الدعاية متواصلة

تأمين تكاليف رؤية السعودية 2030 محل جدل

وتقول الحجة إن أسعار النفط ستكون أضعف لفترة أطول بسبب تراجع نمو الطلب على النفط في الصين والعرض المتزايد من غير الأعضاء في أوبك. لكن ضعف الطلب على النفط في الصين وحجم نمو الإنتاج ليسا مضمونين.

وتتوقع إدارة معلومات الطاقة في الولايات المتحدة، على سبيل المثال، تباطؤاً في نمو الإنتاج هذا العام بعد زيادة مفاجئة قدرها مليون برميل في اليوم سنة 2023.

ومن المحتمل جداً أن تكون هذه الوكالة الفيدرالية، التي كانت مخطئة من قبل، على حق هذه المرة. ودخلت الصناعة طور التوحيد، مع تركيز عملية صنع القرار في الإنتاج في أيدي أطراف أقل. ومن المرجح أن يستمر الإنتاج في الارتفاع في غيانا، مع تشغيل إكسون المريد من الآبار ومع تطلع البرازيل إلى تحقيق نمو كبير في الإنتاج. ولكن من المرجح جداً أن يعتمد ذلك على الأسعار الدولية.

ومن المؤكد أن هذه النقاط الثلاث ستعقد مسار السعودية، لكنها قد لا تكون دراماتيكية كما تبدو لأن انخفاض أسعار النفط يبقى أمراً سيئاً للجميع.

السعودية ستحتاج إلى أن يبلغ سعر النفط 96.20 دولار للبرميل وأي رقم أقل من ذلك سيعني عجزاً سنوياً آخر لاقتصادها

وهذا ما يعني أن للحجة حول ارتفاع الإنتاج من خارج أوبك عيباً نادراً ما يذكره المحللون. فرغم كل مشاكل التعامل، لا تزال السعودية المنتج الأقل تكلفة للنفط الخام في العالم. ويمكن أن تؤخر بعض خطط الإنفاق التي وضعتها إذا تطلب الأمر منها ذلك. كما تستطيع نظرياً أن تصمد أمام انخفاض مستمر في أسعار النفط أكثر من مخازن الصخر الزيتي الأميركية ومشغلي الحقول البرازيلية.

وقد لا يوفر سعر التعامل النفطي نظرة واقعية على صحة الاقتصاد. وهذا ما تطرق إليه مقال كتبه تيم كالين، وهو زميل زائر في معهد دول الخليج العربية في واشنطن، وقال «غالباً ما يتغير إنتاج النفط وإنفاقه بشكل كبير وسريع بالنسبة إلى المملكة العربية السعودية. ويكون إنتاج النفط أكثر تقلباً بالنسبة إلى بلد ينتج دائماً بكامل طاقته مع وجود طاقة إنتاج فائضة كبيرة للنفط وسياسة واضحة لتعديل الإنتاج اعتماداً على ظروف الطلب والعرض في السوق العالمية. وكان الإنفاق الحكومي تاريخياً يميل أيضاً إلى الزيادة مع ارتفاع أسعار النفط، ممّا يعني أن السوق وسعر التعامل النفطي غالباً ما يتحركان معاً».

وبعبارات أخرى، ليس الإيحاء بأن السعودية في ورطة لأنها لا تستطيع الوفاء بواجبات موازنتها المخطط لها أمراً دقيقاً جداً.

ويمكن تأخير المشاريع العملاقة، كما حدث من قبل حين كانت بيئة الأسعار دون المستوى الأمثل. كما يمكن سحب الأموال من أسواق الدين الدولية حيث يبدو أن السندات السعودية تتمتع بشعبية كبيرة، على عكس أسهم أرامكو. ويبدو أن الاقتصادات المعتمدة على النفط لا تزال تجتذب المستثمرين، على الرغم من التحول ونمو الإنتاج من خارج منظمة أوبك.



ثبات أسعار النفط محرك أساسي

مستقبل حماس في غزة: كيف يمكن قياس قدرة الحركة على الصمود

عزلة حماس عن جيرانها تقلل نقاط الضغط الدولية والمحلية لدفعها إلى تغيير سياستها



البقاء على قيد الحياة أولاً

فلسطيني غزة إسرائيل وليست حماس بالتسبب في محتنتهم. ويظهر فلسطينيو الضفة الغربية في استطلاع تلو الآخر تأييداً واسعاً لحماس وهجمات 7 أكتوبر. ولكن حماس لن تتمكن من تحمل الضغوط العسكرية الإسرائيلية المفتوحة إذا لم يتوقف النظام السياسي الإسرائيلي أولاً. وتبقى العلاقة بين المصالح التي تؤثر على قرارات إسرائيل أكثر تعقيداً لكونها أقوى الكيانات. وتشمل هذه المصالح الحكومة الإسرائيلية، ومؤسسة الدفاع، والجمهور الأوسع وأحزاب المعارضة، والولايات المتحدة، والدول العربية.

وتعدّ هذه الأطراف مجتمعة هي القوى التي ستحدد النظام السياسي الإسرائيلي وقدرة على استغلال الضغط العسكري لإخضاع حماس. ومن المؤكد أن الضغوط التي يشهدها الجانب الإسرائيلي تبقى أكثر إلحاحاً من الضغوط المسلطة على حماس. وتشير العديد من التقارير في وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى أن جل المصالح المكسورة أعلاها تعارض إصرار الحكومة الحالية على مواصلة الحرب في غزة.

وتجادل المؤسسة الأمنية، على سبيل المثال، بأن وقف إطلاق النار الذي يعيد الرهائن يجب ألا يكون دائماً، وأن يمكن الجيش الإسرائيلي من العودة إلى غزة إذا استأنفت حماس تهديدها.

ويفضل الكثير من الجمهور الإسرائيلي الآن صفقة الرهائن على استمرار القتال مع حماس، حيث تبدو الحرب في غزة الآن حملة دائمة. وتشعر الولايات المتحدة والدول العربية بالقلق إزاء التصعيد الإقليمي أكثر من أهداف إسرائيل المتطرفة للقضاء على حماس. وترى أن وقف إطلاق النار في غزة قد يعيد بعض الهدوء في الشرق الأوسط الأوسع. وقد تدفع هذه القوى الحكومة الإسرائيلية إلى التفكير في وقف إطلاق النار الذي يفتح الباب أمام مكاسب حماس السياسية.

كما أن الديمقراطية في إسرائيل مضطربة، وفترة بقاء حكوماتها قصيرة الأجل. ويمكن أن تنهار الحكومة الإسرائيلية بسرعة إذا قرر الأعضاء الأفراد أن مصالحهم لم تعد تتماشى مع مصالح الائتلاف.

وهي تختلف بهذا عن حماس، التي لا تخضع للمساءلة مباشرة من الشعب الفلسطيني إلا من حيث المشاعر العامة. ويشهد نتنياهو وشركاؤه اليمينيون المتطرفون بالفعل معارضة شعبية واسعة النطاق في الجانب الإسرائيلي، بقيادة شخصيات مثل يائير لابيد وبيني غانتس. وتبرز دلائل حتى داخل الحكومة، وخاصة من خلال مؤسسة الدفاع، على أن الضرر من الحرب قد يكون سبب تآكل الإرادة السياسية الإسرائيلية لمواصلة محاربة حماس. وأوقف وزير الدفاع يواف غالانت من حزب الليكود بمفرده إصلاحات نتنياهو القضائية في أبريل 2023، ولا يزال ينتقد بعض السياسات داخل الحكومة نفسها.

ولا يمكنها الموافقة على وقف تحتفظ فيه إسرائيل بالحق في مواصلة اغتيال قاداتها وشن عمليات عسكرية بمجرد أن تستنفد حماس أوراق مساومتها، وخاصة الرهائن الإسرائيليين المتبقين.

وتعدّ هذه هي أسباب استمرار الصراع الأساسية. ولا تستطيع إسرائيل، وخاصة في ظل الحكومة الحالية التي يقودها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أن تقدم لحماس مثل هذا النصر السياسي، لأنها قد تشير إلى أن الجماعة تستطيع شن هجمات على إسرائيل من غزة وفي نهاية المطاف من الضفة الغربية. كما لا يمكن أن تقبل حماس وفقاً مؤقتاً لإطلاق النار يسمح لإسرائيل بتعزيز الدعم الشعبي للمزيد من العمليات الكبرى مع مواصلة حملتها السرية ضد قيادة الحركة.

وسوف يكون المنتصر إذن هو النظام السياسي الأكثر قدرة على تحمل الضغوط المسلطة عليه. ويواجه كلا الجانبين هنا سلسلة من المصالح والقوى التي يمكن أن تجبر نظامه السياسي على التخلي عن استراتيجياته أو تعديلها.

وتعدّ العلاقة بين المصالح بسيطة نسبياً بالنسبة لحماس، إذ أنها مجموعة غير منتخبة. وتعتمد الآن، بعد أن فقدت السيطرة الرسمية على غزة، أسلوب حرب العصابات.

ولا يمكن لذلك توجيه الرأي العام إلى الانتخابات التي تليح بها من السلطة. كما أدى اغتيال إسرائيل لإسماعيل هنية، الزعيم السياسي لحركة حماس، في 31 يوليو، إلى وضع الجناحين العسكري والسياسي للحركة مؤقتاً على الأقل تحت قيادة زعيم واحد، هو يحيى السنوار.

ويقدم راعيها الرئيسي البعيد، إيران، دعماً ضئيلاً نسبياً (على عكس حزب الله، الذي يعتمد بشكل شبه كامل على طهران). ويتبنى حماس معزولة عن جيرانها مثل مصر والأردن والمملكة العربية السعودية، الذين يعتبرونها إما جماعة إرهابية أو مشكلة عسكرية يجب إدارتها من خلال الدبلوماسية.

وتعتبر هذه نقاط قوة لحماس من نواح كثيرة، حيث تقل نقاط الضعف الدولية والمحلية لدفع نظامها السياسي إلى تغيير

السياسة. لكن حماس ليست محصنة ضد هذه الضغوط. وصدرت بالفعل تقارير عن احتجاج فلسطينيين من غزة وانتقادهم للجماعة بسبب الحرب المفتوحة ضد إسرائيل، وتزايد المظالم مع تفاقم الأزمة الإنسانية. وتزيد الاغتيالات الإسرائيلية لكبار القادة من إضعاف الجماعة، مما يجعلها تبدو غير قادرة على حماية نفسها، ناهيك عن الشعب الفلسطيني. وليس لحماس حلفاء واضحون يدعمونها في إعادة بناء غزة. ويعني هذا أنه حتى لو تمكنت الحركة من تحقيق وقف لإطلاق النار بشروطها، فقد ينقلب الجمهور الفلسطيني عليها إذا كانت إعادة الإعمار بطيئة. ويمكن أن يخضع حتى المسلحون الذين لا تقيدهم انتخابات لمساءلة الجمهور، مما قد يجرم الحركة من الجندين الجدد، ويحرض الجماعات المسلحة الجديدة على تحديدها ونقل المظالم إلى الشارع، كما حدث في صيف 2023 عندما رفعت حماس الضرائب لمعالجة الأزمة المالية التي تواجهها.

وتعتمد إستراتيجية حماس السياسية أيضاً (ضمنياً على الأقل) على استمرار تركيز الولايات المتحدة على القضايا الداخلية في خضم موسم الانتخابات.

ولا يوجد حتى الآن ما يشير إلى أن نائبة الرئيس كامالا هاريس أو الرئيس السابق دونالد ترامب سيكونان على استعداد للضغط على إسرائيل.

لوقف إطلاق النار باستغلال النفوذ الكبير الذي تتمتع به واشنطن على تل أبيب، مثل مبيعات الأسلحة. ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى قيمة إسرائيل الاستراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة بصفتها شريكاً في المنطقة، وخاصة ضد إيران. ويضعف هذا مصلحة واشنطن في إجبار إسرائيل على اتخاذ مواقف سياسية تعارضها الحكومة الحالية.

وترى إسرائيل أن الدعم قوي من الولايات المتحدة سيساهم في صمودها إلى حين تصعد نظام حماس السياسي في النهاية بما يجبر الحركة على وقف إطلاق النار غير المؤاتي لمصلحتها. لكن هذه التحديت طويلة الأمد بالنسبة لحماس. ويتهم جل

ستلعب الضغوط الدولية والإقليمية دوراً مهماً في إيقاف الحرب على غزة في نهاية المطاف. وتبدو إسرائيل، حسب محللين، أكثر عرضة لهذه الضغوط من حركة حماس المعزولة دبلوماسياً، في ما ستحدد القدرة على الصمود مستقبل الحركة.

غزة - لا يزال التوصل إلى حل نهائي للحرب بين إسرائيل وحماس بعيد المنال حتى بعد حوالي سنة على اندلاعها. وأصبحت أهداف الجانبين أكثر وضوحاً مع اقتراب الذكرى السنوية لهجوم حماس على إسرائيل في 7 أكتوبر 2023. وتريد إسرائيل نصراً عسكرياً وسياسياً ينهي وجود حماس كقوة مسلحة وحاكمة في غزة، أما حماس فهي تريد البقاء على قيد الحياة، واستغلال هذا النصر لدخول منظمة التحرير الفلسطينية، حيث ستكون أقرب بشكل ملحوظ إلى قيادة القضية الفلسطينية.

وستعتمد قدرة كلا الجانبين على تحقيق أهدافه على ما إذا كان نظامه السياسي قادراً على الصمود في وجه الضغوط المسلطة عليه.

ويعتقد ريسان بوهل، كبير محلي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بشركة استشارات معلومات المخاطر "رئيس نتورك"، في تقرير نشره مركز ستراتفور أنه لأن إسرائيل تعدّ دولة ديمقراطية فهي أكثر عرضة لمثل هذه الضغوط.

ويضيف بوهل أنه يبدو لذلك من المرجح بشكل متزايد أنها هي، وليست حماس، التي ستضطر إلى تخفيف تطلعاتها.

وتعتبر إسرائيل حرب غزة محاولة لإعادة تشكيل ديناميات الأمن الإقليمي من خلال إنهاء التهديد المسلح في القطاع وتحويله إلى تحدٍّ أمني يمكن احتواؤه نسبياً على غرار الضفة الغربية.

وتقبل إسرائيل حتى في هذا السيناريو أنه سيجب الاستمرار في إدارة غزة من خلال استعراض القوة من حين لآخر.

وتهدف إلى جعل غزة تحدياً يمكن التحكم فيه باقتلاع حماس عن السلطة وجلب شركاء دوليين للمساعدة في حكم القطاع وإعادة إعمار.

وسيسعى لتحقيق إسرائيل لهدفها هذا قبول حماس بنهايتها كسلطة حاكمة في قطاع غزة، نظراً إلى دور الحركة في هجوم 7 أكتوبر وقدرة على الحفاظ على تمرّد طويل الأمد من شأنه أن يجعل إعادة الإعمار صعبة، إن لم تكن مستحيلة.

وبينما تستطيع إسرائيل قمع حماس عسكرياً، سستطلب استبدالها عشرات الآلاف من الجنود وموظفي الخدمة المدنية ولبيرات الدولارات من المساعدات في مهمة تستمر عقوداً لن يرحب بها النظام السياسي الإسرائيلي.

ولم تكن حماس من جهتها قادرة على شن حرب غزو تقليدية ضد إسرائيل مثلما حاولت الجيوش العربية في القرن العشرين. ووُسّعت من خلال هجوم 7 أكتوبر إلى استفزاز إسرائيل ودفعها إلى رد فعل عسكري مبالغ فيه من شأنه أن يبق إسفيناً بين إسرائيل والمتبرعين الرئيسيين لها في الغرب، وخاصة الولايات المتحدة، مع تعزيز مكانة حماس العامة والسياسية بين الفلسطينيين لضمان إدراجها شريكاً حاكماً في منظمة التحرير الفلسطينية.

وتشير شائعات إلى أن حماس شنت هجومها لمنع التطبيع السعودي الإسرائيلي الوشيع، الذي لم يكن قريباً حتى في أكتوبر 2023. ولكن ربما كان ذلك عاملاً ثانوياً.

وكانت حماس تدرك أن هجوماً بحجم 7 أكتوبر سيتطلب رداً عسكرياً إسرائيلياً هائلاً. لكن قيادتها راهنت أيضاً على الرهائن والقدرة على مقاومة الغزو العسكري.

ورأت أن بإمكانها الاستفادة من الرهائن لوقف إطلاق النار مع الإشادة بقدرة على تحمل الضغط العسكري الإسرائيلي المكثف. لكن وقف إطلاق النار مهم، حيث تحتاج حماس إلى هدوء يسمح لها بلعب دور سياسي في غزة.



أوكرانيا تسعى إلى توسيع نفوذها في أفريقيا في مواجهة روسيا

مضاعفة السفارات في القارة وزيادة المساعدات مُهمتان على الجبهة السياسية



محايرون إن لم تكونوا حلفاء

الدبلوماسية مع كيبف. ويشعر المحللون المقيمون في موسكو بالسعادة لأن دعايتها حول الدور الذي تلعبه القوات الأوكرانية في أفريقيا تبدو ناجحة ويحتفلون بحقيقة أن هذه الدول الثلاث قطعت العلاقات الدبلوماسية مع كيبف. ومع ذلك، يرى هؤلاء المحللون أنفسهم أن هذا مجرد انتصار أول في معركة عازمة موسكو على مواصلتها. وفي مقال نُشر في وقت سابق، زعم المعلق الروسي إيغور فولكوف أن أوكرانيا لديها مجموعة واسعة من الأهداف في أفريقيا وأن الكرملين يجب أن يكون مستعداً لمحاربة كل منها بكل الوسائل المتاحة له خشية أن تغلب كيبف المد هناك ونتيجة لذلك مد الحرب بشكل عام.

الأمم المتحدة في أفريقيا وأماكن أخرى، وحظوا بإشادة من البلدان المعنية ومعظم المتدخلين. وواصلت أوكرانيا توريد مثل هذه القوات منذ عام 2022. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت أيضا الدعم العسكري للحكومات والحركات في أفريقيا التي تجد نفسها مهددة من قبل الشركات العسكرية الخاصة الروسية مثل فاغنر. وهذا أمر أثار انتقادات هائلة في بعض الدول الأفريقية وموسكو، مدعين أن مثل هذه القوات الأوكرانية لم تعد الآن أكثر من عملاء للقوى الاستعمارية السابقة مثل فرنسا والمملكة المتحدة. وفي الشهر الماضي، دفع هذا الانتقاد ثلاث دول أفريقية - ساحل العاج ومالي والنيجر - إلى قطع العلاقات

الأوكرانية إلى القارة، وهو سبب غالباً ما يتم إهماله في المناقشات حول هذه القضية. وفي تطور ذي صلة، تواصلت أوكرانيا أيضاً مع الدول الأفريقية لتوسيع العلاقات الاقتصادية الثنائية في قطاعات جديدة. ويرى بول غوبل، المتخصص في القضايا العرقية والدينية في أوراسيا في تقرير نشره معهد جيمس تاوان أن انخراط أوكرانيا المتزايد في تقديم المساعدة الأمنية للدول الأفريقية أصبح أكثر أهمية على هذه الجبهة السياسية الجديدة في الصراع بين أوكرانيا وروسيا.

وقبل عام 2022، لعب العسكريون الأوكرانيون دوراً بارزاً بشكل متزايد في بعثات حفظ السلام التي أقرتها

أفريقيا بنافس تمثيل روسيا، التي لديها 40 بعثة دبلوماسية في القارة. ولعل الأمر الأكثر أهمية هو أن كيبف عملت بجد للحفاظ على تدفق الحبوب من موانئها إلى أفريقيا. وتذكر أوكرانيا أن شحنتها من الحبوب تشكل سبباً مهماً وراء قرار معظم الدول الأفريقية بالحفاظ على الحياض على الأقل في الحرب بين روسيا وأوكرانيا وأن الإمدادات الإضافية من الحبوب يمكن أن تساعد في ترحيل الميزان ضد موسكو ولصالح كيبف، خاصة وأن الوضع الغذائي في العديد من أجزاء أفريقيا أصبح أكثر خطورة.

وهذه الحسابات الأوكرانية بشأن أفريقيا هي سبب آخر وراء عمل موسكو بجد لقطع تدفقات الحبوب

العواصم الأفريقية والوصول الروسي إلى المواد الخام. وحظيت هذه الجهود الروسية بتغطية واسعة النطاق في الغرب، الأمر الذي دفع محلاً واحداً على الأقل، وهو فلاديمير باستوخوف المقيم في لندن، إلى اقتراح أن تعزيز النفوذ في أفريقيا أصبح هدفاً إستراتيجياً أكثر أهمية من النصر في أوكرانيا بالنسبة للكرملين. وحظيت الجهود الأوكرانية الموسعة حديثاً لمواجهة تحركات روسيا، والتي تبنى على الروابط التي بنتها كيبف مع أفريقيا على مدى العقود العديدة الماضية، بقدر أقل كثيراً من الاهتمام في كل مكان تقريباً باستثناء موسكو.

وتعكس هذه الجهود ثلاثة اعتبارات رئيسية في العاصمة الأوكرانية. أولاً، شعرت أوكرانيا بالفزع لأن 19 دولة أفريقية فقط من أصل 54 دولة أفريقية في الأمم المتحدة دعمت أوكرانيا باستمرار في الأمم المتحدة فيما يتصل بالحرب. أما بقية الدول فقد قبلت عموماً رواية موسكو للأحداث بسبب ذكرياتها عن الدعم السوفييتي لجهود إنهاء الاستعمار هناك قبل عقود من الزمان.

وثانياً، تشعر أوكرانيا بالقلق إزاء الجهود الروسية الرامية إلى تعطيل تدفق الحبوب الأوكرانية إلى أفريقيا، وهو مصدر رئيسي للدخل لكيبف، التي لا تستطيع تحمل خسارتها.

وثالثاً، تعتقد كيبف أنه من الأهمية بمكان إظهار تحالفها مع الدول الغربية في أفريقيا لتلقي المزيد من الدعم منها في ساحة المعركة.

وتحقيقاً لهذه الغايات، أرسلت كيبف سلسلة من البعثات الدبلوماسية رفيعة المستوى بشكل متزايد إلى أفريقيا وضاعفت حضورها الدبلوماسي من 11 سفارة في نهاية عام 2021 إلى بعثات في 22 دولة، مما يمنحها اتصالاً دبلوماسياً مباشراً في هذه البلدان.

وتخطط كيبف الآن لفتح المزيد في العام المقبل، مما يمنحها تمثيلاً في

كيبف - منذ غزو موسكو لأوكرانيا في فبراير 2022، تعمل كيبف على مواجهة النفوذ الروسي في أفريقيا وتوسيع نفوذها من خلال مضاعفة سفاراتها في القارة وزيادة المساعدات. وتظل معظم الدول الأفريقية محايدة لأن أوكرانيا مورد رئيسي للحبوب. ومع ذلك، فقدت أوكرانيا أرضاً في دول أخرى بسبب ما يعتقد البعض في أفريقيا وما تصر الدعاية الروسية على أنه علاقاتها بالقوى الإمبريالية السابقة. ولا تزال نتيجة هذا الصراع غير مؤكدة، لكن أفريقيا أصبحت جبهة مهمة في الحرب، والتي قررت موسكو وكيبف أنها حاسمة على الرغم من قلة من الناس في الغرب يدركون أهميتها.

أوكرانيا تدرك أن شحنتها من الحبوب تشكل سبباً مهماً وراء قرار معظم الدول الأفريقية بالحفاظ على الحياض على الأقل

وحتى قبل أن يشن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين غزوه الموسع لأوكرانيا في فبراير 2022، كانت موسكو تعمل جاهدة على توسيع نفوذها في أفريقيا لمواجهة الغرب والحصول على الموارد الطبيعية الهائلة هناك.

وشمل ذلك استخدام الشركات العسكرية الخاصة مثل فاغنر لدعم الأنظمة المفضلة والترويج للكنيسة الأرثوذكسية الروسية في جميع أنحاء القارة، وهي الجهود التي كانت ناجحة في بعض الأحيان وفشلت في أحيان أخرى.

ومنذ بدأت الحرب، كثفت روسيا هذه الجهود لضمان عدم معارضة الدول الأفريقية لعدوان موسكو في الأمم المتحدة وأماكن أخرى وعدم اتخاذها قراراً بتقليص النفوذ الروسي في

ما الذي تحصل عليه إيران مقابل إرسال الصواريخ الباليستية إلى روسيا

الدول الغربية اهتمامها ومواردها لدعم أوكرانيا، فإن لديها موارد أقل للتعامل مع إيران. والواقع أن القلق الأكبر لدى طهران قد يكون أن تخسر روسيا حربها مع أوكرانيا، وبالتالي السماح للولايات المتحدة وحلفائها الغربيين (كما قد تخشى طهران) بالتركيز على إيران. وبالتالي فإن نقل الطائرات بدون طيار المسلحة أولاً والآن الصواريخ الباليستية قصيرة المدى إلى روسيا قد يُنظر إليه باعتباره استثماراً جيداً من جانب طهران سواء تلقت أنظمة الأسلحة الروسية في المقابل أم لا.

وهذا الموقف من شأنه أيضاً أن يمتدحش إلى حد كبير مع الطريقة التي تتفصل بها إيران دعم الوكلاء الذين يقاتلون عدواً مشتركاً بدلاً من خوض المعركة بنفسها.

وفي ديسمبر الماضي، نشر الحرس الثوري الإيراني صواريخ باليستية وأنظمة دعم الصواريخ في منطقة تدريب داخل إيران لعرضها على وفود روسية زائرة، وهي كلها علامات على أن روسيا تنوي شراء الأنظمة من إيران. وكانت شبكة سي.أن.أن قد ذكرت في وقت سابق أن روسيا تحصل أيضاً على صواريخ ومكونات صواريخ من كوريا الشمالية. كما تساعد الصين روسيا في تعزيز قاعدتها الصناعية موسكو تقوم الآن بأكثر توسع طموح لها في التصنيع العسكري منذ الحقبة السوفييتية. وشمل دعم الصين لروسيا كميات كبيرة من أدوات الآلات ومحركات الطائرات بدون طيار والطائرات النفاثة والتكنولوجيا الخاصة بالصواريخ.

وقبول أسعار نبط أقل من أجل إلحاق الضرر بمنافسيها. طهران في أن تنقل موسكو طائرات وأنظمة صواريخ الدفاع الجوي أس - 400 من روسيا، وفقاً للتقارير، لكن موسكو لم تسلمها بعد. وكما أشار هانا نوتي وجيم لامسون في دراسة نشرت في أغسطس، هناك العديد من أنظمة الأسلحة والتقنيات الروسية الأخرى التي ترغب طهران في الحصول عليها.

وإذا ظهر أي من هذه الأسلحة في إيران: فسوف يُنظر إلى ذلك على أنه دليل على أن نقل الصواريخ الباليستية قريبة المدى إلى موسكو يشكل في الواقع علامة على زيادة النفوذ الإيراني على روسيا.

ولكن موسكو لن تكون رغبة في نقل الأسلحة إلى إيران التي قد تزعزع قدرتها على الحفاظ على علاقات جيدة مع منافسي إيران في المنطقة، وهو ما قد يؤدي بدوره إلى تحولهم أكثر إلى الولايات المتحدة للحصول على الدعم. أن يحدث هذا: فالتعاون السعودي - الروسي في إطار صيغة أوبك+، التي تحافظ على أسعار النفط العالمية مرتفعة نسبياً، يخدم المصالح الإيرانية أيضاً. ويتعين على كل من روسيا وإيران بيع نفطهما بخضم بسبب العقوبات الغربية. ولكن إذا استنتج السعوديون أن روسيا أصبحت حلقة ثابتة لإيران وقرروا بالتالي زيادة إنتاج النفط، فإن انخفاض أسعار النفط الناتج عن ذلك من شأنه أن يلحق الضرر بكل من موسكو وطهران. وهم يعرفون أن الرياض كانت في الماضي على استعداد لإغراق السوق

النطاق على بنيتها التحتية للطاقة هذا الشتاء. ولطالما سعت إيران للحصول على طائرات مقاتلة من طراز سو - 35 وأنظمة صواريخ الدفاع الجوي أس - 400 من روسيا، وفقاً للتقارير، لكن موسكو لم تسلمها بعد.

وإذ أظهر أي من هذه الأسلحة في إيران: فسوف يُنظر إلى ذلك على أنه دليل على أن نقل الصواريخ الباليستية قريبة المدى إلى موسكو يشكل في الواقع علامة على زيادة النفوذ الإيراني على روسيا.

ولكن موسكو لن تكون رغبة في نقل الأسلحة إلى إيران التي قد تزعزع قدرتها على الحفاظ على علاقات جيدة مع منافسي إيران في المنطقة، وهو ما قد يؤدي بدوره إلى تحولهم أكثر إلى الولايات المتحدة للحصول على الدعم. أن يحدث هذا: فالتعاون السعودي - الروسي في إطار صيغة أوبك+، التي تحافظ على أسعار النفط العالمية مرتفعة نسبياً، يخدم المصالح الإيرانية أيضاً. ويتعين على كل من روسيا وإيران بيع نفطهما بخضم بسبب العقوبات الغربية. ولكن إذا استنتج السعوديون أن روسيا أصبحت حلقة ثابتة لإيران وقرروا بالتالي زيادة إنتاج النفط، فإن انخفاض أسعار النفط الناتج عن ذلك من شأنه أن يلحق الضرر بكل من موسكو وطهران. وهم يعرفون أن الرياض كانت في الماضي على استعداد لإغراق السوق

بالطائرات بدون طيار المسلحة والآن بالصواريخ الباليستية قصيرة المدى، طهران قدرا من النفوذ على موسكو؟ وما الذي تريد طهران الحصول عليه من موسكو بهذا النفوذ؟

وليس من الواضح متى تم تسليم الصواريخ بالضبط، لكن نقلها يأتي في الوقت الذي كثفت فيه روسيا هجماتها الصاروخية والطائرات بدون طيار على المدن الأوكرانية وبينما تستعد أوكرانيا لهجمات روسية واسعة

وروسية، بما في ذلك شركة إيران للطيران.

ولا شك أن هذه التحركات لا يمكن أن تكون مفاجئة لموسكو وطهران ولن دفع أيا منهما إلى تغيير مساره.

والسؤال الحقيقي هو كيف سيؤثر نقل إيران للصواريخ الباليستية قصيرة المدى إلى روسيا على العلاقات بين روسيا وإيران.

وعلى وجه التحديد: هل يمنح اعتماد روسيا على إيران، أولاً في تزويدها



أس - 400 لدعم منظومة الدفاع الإيرانية

ما وراء زيارة بزشكيان إلى العراق

ويعلم الجميع أن إيران تعتبر العراق شريكا استراتيجيا لها، وفي ظل تدهور الاقتصاد والمعانة من الضغوط والعقوبات الأميركية التي تواجهها، لا بد من الاستعانة بالعراق للتخفيف من الوضع المتفاقم ل طهران. لذا رافق الرئيس الإيراني مجموعة من التجار ورجال الأعمال الإيرانيين وسيلتقي برجال الأعمال العراقيين، وسيعرض عليهم الفرص والمجالات التي يمكن لإيران أن تساهم فيها.

إن التركيز على الملف الاقتصادي كاولوية من قبل الرئيس الإيراني يعكس التحديات المستمرة التي تواجهها إيران في هذا السياق. فالوضع الاقتصادي يؤثر بشكل كبير على حياة المواطنين وقدرتهم على الوصول إلى الخدمات الأساسية، مما يجعل تحسين الوضع الاقتصادي أولوية لكل مسؤول.

علاء الخطيب
رئيس تحرير
صحيفة المستقبل - لندن



اختيار الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان بغداد في أولى زيارته الخارجية بعد تنصيبه، لم يأت بشكل عفوي، ولم يكن بدافع العلاقات المتميزة بين البلدين كما صرح وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي. ولكن عقب الزيارة سيتوجه الرئيس الإيراني إلى نيويورك لحضور اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهذا سبب آخر ليكون العراق وجهته الأولى، ليؤكد على أهمية العراق الجيوسياسية لإيران. من طرف آخر، جاء الإعلان عن الزيارة بعد إعلان بغداد على لسان المستشار الأمني لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني عن تفاهم مع واشنطن لانسحاب القوات الأميركية من العراق، وهي رسالة لواشنطن أرادت طهران إيصالها عبر الزيارة. الرسالة مفادها أن إيران ستملأ الفراغ حال الانسحاب، والعلاقة مع العراق أولوية، والزيارة تعكس ذلك.

وبالرغم من أن المراقبين لا يتوقعون أي انسحاب من العراق، وأن العملية مجرد تفاهم على الانسحاب وهو مرهون بواقع منطقة الشرق الأوسط الأمني، وأن أميركا غير مستعدة للانسحاب من العراق كما أكد ذلك قبل أيام مسؤول في البيت الأبيض قائلا "نحن على علم بهذه التقارير، لكننا لسنا مستعدين بعد للإعلان عن أي خطوات في هذا الوقت". كما أن الولايات المتحدة غير راغبة في منح طهران فرصة للتغلغل بشكل أوسع في العراق. هذا ما يقوله الأميركيون طبقا لتقرير نشره معهد واشنطن لدراسات الشرق الأوسط.

من جانب آخر، يزور الرئيس الإيراني إلى العراق في ظرف بالغ الحساسية بالنسبة إلى الوضع الداخلي. فقد طفت على السطح تسريبات تؤكد وجود خلاف يتعمق شيئا فشيئا بين قادة الإطار السوداني، وهو ما ينذر بتفكك الإطار وهذا ما لا ترغب به طهران. مما يؤكد ذلك اشتغال برنامج الزيارة للقاء بقادة الكتل السياسية، وربما تأتي الزيارة لتدعم موقف الإطار القريب من إيران. فالعراق أن رئيس الوزراء العراقي لم يتقرب كثيرا من إيران، وأبقى على مسافة بين بغداد وطهران، مثلما كانت في عهد رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي.

إلا أن الإعلام الإيراني أوضح أن الرئيس الإيراني سيزور أربيل والبصرة، وسيلتقي مسعود بارزاني وسيفتح ملف تواجد قوات المعارضة الكردية الإيرانية هناك، ويؤكد على تطبيق الاتفاقية المبرمة بين العراق وإيران بشأن نزع سلاح المعارضة وإبعادها عن الحدود. كما يتوقع المراقبون أن يزشكيان سيتطرق في أربيل إلى ملف تواجد الموساد في الإقليم "كما تعتقد إيران". ولا يمكن أن ننسى الملف الأهم في هذه الزيارة، وهو الملف الاقتصادي.



ترامب وهاريس والتحدي الأكثر إلحاحا

في الحرب، ولو كلف ذلك شطب إسرائيل من الخارطة. هكذا تبدو الصورة، مصلحة رئيس وزراء إسرائيل هي الأهم، فهو أمام فتاوي يصعب عليه أن يقول أمامهم "لا"، الأول سارة زوجته التي تتدخل في كل جزئية وتحضر أنفها في سير عمل الحكومة حتى في التعيينات لكبار قادة الجيش والسلك الدبلوماسي والمخابرات، إلى جانب الجناح البيني الصهيوني الذي يهدد تنتباهو إذا ذهب لعقد أي صفقة مع حماس فإنه سينسحب من الحكومة.

في حال فوز ترامب سيكون هناك توجه لديه لقبول إسرائيل في العالم العربي والإسلامي كما ذكرت أنفا، ويقوم بتدليل كل العقبات من أجل ذلك، ولكن سيدفع تنتباهو الثمن، وينتهي سياسيا، ويتبقى القضية الفلسطينية تراوح مكانها لا بل سوف تتعقد أكثر، وهذا ما عهدناه في فترة ترامب السابقة.

بالمختصر لا توجد لدى إسرائيل القدرة ولا الشجاعة لتكمل عدوانها وإبادتها للشعب الفلسطيني، لولا الدعم والسند الذي وجدته من الولايات المتحدة سواء سياسيا أو عسكريا. وهذا يعني أن الحرب والعدوان على غزة كلفا الولايات المتحدة الكثير، لهذا كانت وجهة نظر المرشح عن الحزب الجمهوري أكثر صوابا من بايدن رغم قراراته المتسارعة التي عهدناها، فمن المقاربة للحزبين الديمقراطي والجمهوري خدمة المشروع الصهيوني، وإن تعددت الطرق فالهدف واحد.

وضمن هذا الاتجاه الواضح، وجود إسرائيل دولة قوية ضارب في أعماق الفكر السياسي الأميركي، والصهيونية المسيحية، ولا يتزحزح قيد أنملة.

من أي وقت مضى القضية الفلسطينية وتفصيلاتها الدقيقة.

صحيح أن ترامب هو من جعل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يتمادي في فترة رئاسته، وقدم لإسرائيل ما لم يقدمه أحد من رؤساء الولايات المتحدة، منها نقل سفارة بلاده إلى القدس، كما صادق على ضم الجولان إلى إسرائيل، ورسم طريق المفاوضات بين دولة الاحتلال والفلسطينيين في ما يسمى "صفقة القرن"، لكنه يحمل في جعبته في حال ظفر بالرئاسة الحلول العقلانية. لقد تعلم من تجربته السابقة، وهذا لا يعني أنه سوف يترك إسرائيل تعوم في مهنا دون أن ينقذها، فهو المخلص كما يعتقد، يهدف أن تكون إسرائيل دولة لها حضور أكبر في العالم العربي، ومقبولة بين الشعوب العربية.

إن تصريحات ترامب تدلل على أنه ربما يسلك طريقا مختلفا عن سلفه، في حال فوزه بالرئاسة وفي حال استمرت الحرب حتى ما بعد تسلم الرئيس الجديد إذا ما فاز، وفي تقديره سيكون شكل القرارات مختلفا عن الوضع الحالي، بمعنى سينفذ إسرائيل والمشروع الصهيوني من غطرسة نتنياهو وسادته، هذا هو الوعي الحتمي المطروح على الطاولة في الغرف المغلقة في الولايات المتحدة، وهو إنقاذ الصهيونية. وقد استوعب بايدن السياسي المخضرم هذا لاحقا، لكنه كان محتارا بين الضغط على إسرائيل حتى لا يفقد أصوات اللوبي الصهيوني وبين ضياع مشروعهم في الشرق الأوسط.

رغم كل الانتقادات التي توجه لنتنياهو ما زال مصرا على الاستمرار

فتحى أحمد
كاتب فلسطيني

في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم والخوف على "الدولة الوظيفية" إسرائيل، اكتمل نصاب الحديث في الفترة القادمة وفي حال فوز الجمهوري دونالد ترامب بالرئاسة المتمثل بالاتجاه الواسع وهو حماية الصهيونية، وهو التحدي الكبير الذي يواجه ترامب وهاريس على حد سواء وواجه كل رؤساء الولايات المتحدة، ولا يمكن بأي حال من الأحوال التنازل عن هذا المشروع الذي قصم الشرق الأوسط برمته. فضلا عن الحديث المكثف لما بعد اليوم التالي للحرب على غزة الذي حتما تسعى الولايات المتحدة ليصحب في مصلحة إسرائيل، ويحقق أهدافها.

وعلى أساس هذا الفهم، يحاول ترامب مسك العصا من الوسط، ومن الواضح بأنه يتجه إلى الحل الدبلوماسي بعيدا عن البطش والقتل والدمار كما يحدث اليوم في ظل حكم جو بايدن. نستند على ما قاله في مؤتمر أمام تحالف يهودي من مناصريه "مساحة إسرائيل تبدو صغيرة على الخريطة، ولطالما فكرت كيف يمكن توسيعها، وأرى أن تل أبيب تواجه مشكلة علاقات عامة تزداد سوءا كلما استمرت الحرب". وعليه نجد بأنه حدد طريقه سلفا، وبين أن الحروب التي تخوضها إسرائيل اليوم على عدة جبهات ليست في مصلحتها، وإنما تزيد من ضعفها عسكريا، وتقلل من قبولها دوليا، وخصوصا أن العالم، أقصد هنا شعوب أصقاع الأرض، باتت تدرك أكثر

التنظيمات المتطرفة تحت قيادة علي كرتي وتداعياتها على الأمن الإقليمي

تحركاتهم وأموالهم، وضمنان عدم تمويلهم من خلال مصادر غير قانونية. بالإضافة إلى ذلك، يجب تعزيز التعاون الاستخباراتي بين الدول لمشاركة المعلومات حول أنشطة التنظيم والتهديدات التي يمثلها. من الضروري أيضا تقديم الدعم اللازم للدول التي تتعرض لهجمات أو تهديدات من هذا التنظيم، من خلال تعزيز قدرتها على التعامل مع الأزمات الأمنية وتحسين استجابتها للتحديات المتزايدة. تتطلب مواجهة هذا التهديد نهجا متكاملًا يستند إلى التنسيق الفعال بين الدول والمؤسسات الأمنية والدولية. يجب أن تشمل الجهود المبذولة تحليلًا عميقًا للأنشطة الاقتصادية والسياسية التي يقوم بها التنظيم، واتخاذ إجراءات حاسمة لنفكيك شبكاته وتأمين المصادر التي يستخدمها في تمويل أنشطته. إن التصدي لهذه التهديد يتطلب إستراتيجيات طويلة الأمد تتجاوز الحلول الأمنية التقليدية، لتشمل جهودًا شاملة تهدف إلى تحقيق الاستقرار الدائم والسلام في المنطقة.

تعتبر الأنشطة الاقتصادية التي يقوم بها هؤلاء الأفراد جزءًا من إستراتيجية أوسع تهدف إلى تعزيز نفوذ التنظيم وتأمين مصادر التمويل اللازمة لعملياته. تشمل هذه الأنشطة استثمارات في قطاعات متعددة قد تكون مشبوهة أو تستخدم كواجهة لأنشطة غير قانونية، مما يزيد من تعقيد التحديات التي تواجهها الدول في محاربة هذا التنظيم. تمثل دوافع الانتقام التي يتحلى بها التحالف الذي يقوده كرتي تهديدًا كبيرًا للأمن والاستقرار الإقليمي والدولي. قد تؤدي هذه الدوافع إلى تصعيد النزاعات وتوسيع نطاق الفوضى، مما يتطلب اتخاذ تدابير صارمة لمواجهة هذا التهديد بشكل فعال. يتعين على المجتمع الدولي أن يتعاون بشكل وثيق لمواجهة هذا التهديد من خلال إستراتيجيات متعددة الأبعاد تشمل الجوانب العسكرية والأمنية والاقتصادية. تشمل هذه الإستراتيجيات فرض قيود صارمة على أنشطة التنظيم وأعضائه، وتكثيف الرقابة على

دولا كبرى مثل السعودية والإمارات والولايات المتحدة. تجلّى الخطر الذي يشكّله هيثم الخلا من خلال ظهوره المتركز مع قيادة الجيش السوداني، مما يوضح العلاقة الوثيقة بين التنظيمات المتطرفة والجهات العسكرية في البلاد. هذه العلاقة تعزز من قدرة التنظيم على تنفيذ مخططاته وتنفيذ عمليات معقدة على الأرض، مما يزيد من تعقيد جهود مكافحة الإرهاب في المنطقة. توسع نفوذ الإخوان المسلمين تحت قيادة كرتي يعكس تحولا إستراتيجيا في سياستهم العالمية. فقد تمكن الإخوان من توسيع شبكة تحالفاتهم لتشمل مجموعة متنوعة من التنظيمات والمتطرفين، مما يمنحهم قاعدة دعم أوسع وأقوى. هذا التوسع لا يقتصر على المجال السياسي، بل يمتد إلى النشاط الاقتصادي أيضا. العديد من قادة وأعضاء التنظيم الإخواني تحت قيادة كرتي نشطون اقتصاديا في مختلف دول العالم، حيث يعملون تحت غطاءات متعددة من أجل تحقيق أهدافهم الاقتصادية والسياسية.

خلال فترة حكم عبدالله حمدوك، لعب هذا التنظيم دورا بارزا في إثارة الفوضى وزعزعة الاستقرار. سعى التنظيم إلى تقويض الحكومة المركزية وإحداث حالة من الفوضى التي تعرقل جهود التنمية والاستقرار في البلاد. أسفرت هذه الجهود عن عنف ونزاع كبيرين، بلغ ذروته في الحرب التي اندلعت في 15 أبريل، والتي أبرزت مدى التأثير العميق للتنظيمات المتطرفة على الأوضاع في السودان. بصفته رئيسا للتيار الإسلامي العريض، يعتبر علي كرتي أحد أبرز الشخصيات في هذا السياق المعقد. تم انتخابه في وقت يتسم بتصاعد تهديدات التنظيمات الإرهابية التي ترتبط بعلاقات وثيقة مع تنظيمات دولية أخرى. تبرز خطورة كرتي من خلال الروابط التي يمتلكها مع هذه التنظيمات الإرهابية، مما يعكس تهديدا ليس فقط للسودان، بل للسلام الإقليمي والدولي. أحد الأمثلة على هذا الخطر هو هيثم الخلا، عضو بارز في التنظيم، الذي هدد بنقل العمليات النوعية إلى خارج السودان، وهدد

بشبر إلى تصاعد نفوذ الجماعات المتطرفة وتأثيرها في المنطقة. يضم هذا التيار عدة تنظيمات متطرفة، بما في ذلك تنظيم داعش، الذي يعتبر من أبرز التهديدات الأمنية العالمية. تشكل هذا التنظيم بعد سقوط حكومة الإخوان في السودان.



تهديد ليس فقط للسودان بل للسلام الإقليمي والدولي

د. عبدالمنعم همت
كاتب سوداني

في ظل التطورات الأخيرة في السودان، تم انتخاب علي كرتي رئيسا للتيار الإسلامي العريض، ما

الشيخ خالد بن محمد.. وشجرة الصداقة المزدهرة بين الإمارات والهند



لبنة جديدة في جدار عال للعلاقات الموثوق بها

لفلسفة التضامن والسلام باحترام كامل
لخصوصيات الجالية الهندية في بلاده،
ولاسيما الجالية الهندوسية التي وجدت
واحة امان كامل تمارس فيها شعائرها
وفق منظومة فكرية في بلد متفتح على
ثقافات الشعوب بكل الاحترام للمقيم
والزائر أو لن يرون أن بُعد المجتمع
إنساني لا يفرق بين أبنائه مهما اختلفت
الأعراق والألوان واللسنة والعقائد.

معها الإمارات شراكة اقتصادية شاملة
في فبراير عام 2022، وهي الشراكة
التي تأتي ضمن إستراتيجية الدولة
لإبرام شراكات اقتصادية شاملة مع أهم
الشعراء التجاريين، في ضوء "مشروع
الخمسين". وقد شهدت زيارة الشيخ
خالد إلى هذا البلد توقيع مجموعة من
الاتفاقيات والشراكات الإستراتيجية بين
جهات ومؤسسات إماراتية وهندية من
القطاعات العام والخاص، تماشياً مع
أهداف وتوجهات تلك الاتفاقية، وهو
ما تم اعتباره مطلقاً أساسياً لمرحلة
جديدة من علاقات الصداقة والتضامن
والثقة المتبادلة.

عندما غرس الشيخ زايد والشيخ محمد والشيخ خالد ثلاث شجرات في ساحة الحديقة في راج غات، هناك قبالة ضريح المهاتما غاندي، كانوا يرمزون إلى صداقة حقيقية تزداد مع الأيام توهجاً وازدهاراً.

تأمين المستقبل برؤية المؤية، وفي
قديمها الطاقة المتجددة، والمعادن،
والبرمجيات، وخدمات تكنولوجيا
المعلومات، والمواد الكيميائية، وتصنيع
المعدات الأصلية للسيارات، في حين
بلغت استثمارات الهند في الإمارات
7.76 مليار دولار خلال الفترة ذاتها.

وأكد زيارة الشيخ خالد إلى الهند
على جملة من المعاني والرسائل المهمة
من بينها:

أولاً: هناك تقدير واحترام متبادلان بين البلدين، انطلاقاً من قراءة علمية وعملية للتاريخ والجغرافيا ومن وعي عميق بدور كل منهما في مسيرة المنجز الحضاري والعلم الإنساني، وكذلك من تقارب واضح في نظرة قادة وزعماء البلدين إلى العلاقات بين الدول والشعوب واحترام ثقافات الأمم وتقدير الرأي العام والانطلاق في مخاطبة العالم بمفردات السلام والحوار والتضامن.

ثانيًا: إن العلاقات بين البلدين كانت لها أبعاد حيوية منذ آلاف السنين، وهي ليست وليدة اللحظة، ولكن ما حدث منذ منتصف السبعينات أن الشيخ زايد أعطاها إطارها السياسي الممنهج بإبعاد اقتصادية وثقافية وإنسانية تحولت إلى نموذج يحتذى في مسارات العلاقات بين الدول. ثم جاء الشيخ محمد ليعضف إليها ترجمته الفعلية

13 مليار دولار أميركي. قال الشيخ محمد بن زايد "إن دولة الإمارات حكومة واعدة وسعيًا تقدر إسهامات الجالية الهندية في دولة الإمارات العربية المتحدة وما قامت به من دور مهم في المراحل المختلفة التي مرت بها عملية التنمية في دولة الإمارات وتضمن دورها في تعميق الروابط الشعبية بين البلدين الصديقين وتمتين قاعدة المصالح المشتركة التي تفتح آفاقاً أرحب لمستقبل العلاقات الثنائية".

أدى ذلك إلى المزيد من دعم علاقات
البلد القائمة بين البلدين، حتى أن الهند
تعد من الأسواق الخمسة الكبرى
المحصرة للسليخة إلى الإمارات التي
استقبلت ما يقارب خمسة ملايين سائح
مفندي خلال عام 2022 بزيادة قدرها 900
فكر زائر مقارنة بعام 2021، في ما تشهد
الحركة الطيران بين البلدين أكثر من
1800 رحلة شهرياً عبر الناقلات الوطنية
الإماراتية. كما ارتفع حجم التبادل
التجاري بين البلدين ليصل إلى 85 مليار
دولار في عامي 2021 و2023، وتطور
إجمالي التجارة الخارجية غير النفطية
بينهما بنسبة 3.94 في المئة في 51.4
بمليار دولار أمريكي في عام 2022 إلى
53.4 مليار دولار في عام 2023، بينما بلغ
إجمالي التدفقات الاستثمارية الإماراتية
إلى الهند نحو 16.2 مليار دولار للفترة
من 2019 إلى 2023 وخاصة في قطاعات

وهو ما يجسده الشيخ خالد في النسيج على منوال الجد والوالد بروح الشباب الطموح الذي تجذر في بيئته واتسعت به الرؤية ليفتح على العالم بروح الإضافة للحضارة الإنسانية.

إلى أهمية اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بين البلدين في تحفيز وتيرة التنمية الاقتصادية الشاملة، وأكد حرص دولة الإمارات على مواصلة تطوير العلاقات الاقتصادية مع الهند، وتعزيز حركة التجارة الخارجية، وتسهيل الوصول إلى الأسواق الرئيسية، من خلال تبني منظومة اقتصادية داعمة للأعمال والاستثمار، كما شدد على أهمية اتفاقية الشراكة في تعزيز تعاون البلدين في القطاعات الحيوية المختلفة، بما يعكس تطلعات قيادة البلدين بدعم التعاون الإستراتيجي، ودفع عجلة التنمية الاقتصادية المستدامة بين البلدين، وشهد تبادل عدد من اتفاقيات التعاون الإستراتيجي، وإطلاق مبادرات جديدة تهدف إلى تعزيز روابط العلاقات الاقتصادية المتينة بين البلدين الصديقين.

كان واضحاً أن الشيخ خالد ينطلق في زيارته إلى الدولة منسباً من رؤية والده الذي أكد في مناسبات عدة أن "جمهورية الهند بها من ثقل سياسي واقتصادي وبشري كبير تعد قوة إقليمية ودولية مؤثرة لها دورها المهم في قضايا الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي، وأن دولة الإمارات العربية المتحدة تتطلع إلى إسهامات هندية فاعلة في مواجهة التحديات والمخاطر التي تواجه المنطقة والعالم وإيجاد حلول عادلة للمشكلات والأزمات والتوترات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، خاصة في ظل ما يميز سياسة الهند الخارجية من توازن وحكمة وما تتمتع به جمهورية الهند من قبول واسع سواء كان إقليمياً أو عالمياً".

علينا أن نتذكر أن أكبر جالية أجنبية في دولة الإمارات هي الجالية الهندية بحوالي ثلاثة ملايين مقيم يسكنون حوالي 50 في المئة من سوق العقارات في الدولة، بما يشير إلى أن الإمارات ليست فقط بلدهم الثاني وإنما المؤثر الإيجابي في حياة الملايين من الهنود الآخرين ممن يستفيدون مباشرة أو بشكل غير مباشر من تحويلات العمالة الهندية التي تبلغ سنوياً حوالي

كبار الزوار أن ذكرى المهاتما غاندي ستبقى خالدة في قلوب أبناء وطنه وشعوب العالم بتضحياته التي أرسى فيها المحبة والسلام، وهي القيم النبيلة والمبادئ السامية نفسها التي جسدها والوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بعبطائه ونهجه الإنساني.

من أهم ما يجمع بين الهند والإمارات فلسفة السلام التي طمنا أمين بها الشيخ زايد، وتحولت على يد الشيخ محمد إلى رؤية إستراتيجية تتشكّل عبرها سياسة الدولة في تكريس مفاهيم البناء الثقافي والحضاري والنضال اليومي في سبيل عالم يسوده التسامح والتضامن، ويعتمد الحوار في حل مشاكله، ويدافع عن قيم السلام والوحدة، ويتخذ من مقولة المهاتما غاندي "لا يوجد طريق للسلام، السلام هو الطريق" منهجاً في إدارة العلاقات بين الأفراد والجماعات، كما بين الدول والشعوب والحضارات. وهو القائل ذات يوم من أمام ضريح زعيم الهند الكبير "لا أحوج العالم اليوم إلى المهاتما والقيم التي جسدها الراحل غاندي والتي ارتكزت على العدالة والسلام والمساواة ونبيذ العنف"، وهي ذاتها المبادئ السامية التي تؤمن بها في دولة الإمارات والتي غرسها فيها رجل عظيم هو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.



عندما غرس الشيخ زايد والشيخ
محمد والشيخ خالد ثلاث
شجرات في ساحة الحديقة في
راج غات، هناك قبالة ضريح
لمهاتما غاندي، كانوا يرمزون
لى صداقة حقيقية تزداد مع
الأيام توهجاً وازدهاراً

غرس الشيخ خالد شجرة الصداقة في منطقة راج غات ليكون صاحب مبادرة الجيل الثالث في تأكيد على أن مدرسة زايد محافظة على أصولها، وأن الشيخ محمد السائر على خطى والده كان جديراً ليس فقط بعمل أمانة الحكم وإنما أمانة الفكرة وفلسفة البناء الحضاري وفق تجربة سياسية تحولت إلى مدرسة في الواقعية والاعتدال،



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

عندما قام الشيخ زايد بن سلطان
ال نهيان، القائد المؤسس لدولة
الإمارات العربية المتحدة، في الرابع
من يناير من 1975 بغرس شجرة
الصفادقة في ساحة حديقة بمنطقة
راج غات بالعاصمة الهندية، كان
يؤسس لعلاقات استثنائية في أبعادها
الاستراتيجية مع دولة كانت على مدى
التاريخ شريكاً أساسياً لشعوب جزيرة
العرب والخليج في مختلف مجالات
الحياة، ورافداً مؤثراً في البنية الثقافية
والحضارية بدول المنطقة.

في 11 فبراير 2016، أي بعد 41 عاماً من مبادرة الشيخ زايد، عُرس أبوليه الشيخ محمد، من موقعه أُنذاك كونه لِعهد أبوليهي وثأب للقائد العام للقطوات المسلحة، شجرة ثانية للصدّاقة في ذات الساحة، وأُكد أن زيارة الوالد المؤسس التاريخيّة لجمهورية الهند عام 1975 كانت مطلقاً أساسياً لكل ما شهدته العلاقات بين البلدين الصديقين من تطور وتقدم خلال العقود الماضية. كما شكّلت زيارة رئيسة وزراء الهند الراحلة أنديرا غاندي إلى دولة الإمارات العربيّة المتحدة عام 1981 نقلة نوعيّة أخرى في مسار العلاقات بين البلدين الصديقين.

اختار الشيخ زايد والشيخ محمد
غرس شجرتي الصداقة بما تحمله
من رمية الحياة المزهرة وخصوصية
العلاقات بين البلدين، ومن إصرار
على أن تستمر تلك العلاقات في النمو
والإخضرار، وأن تحملا رسالة للأجيال
القادمة مفادها أن روابط الصداقة بين
الإمارات والهند تبقى عنواناً لتعاون
وتضامن متواصلين بما سبق في
التاريخ من عراقة وما يلحق من شراكة
إستراتيجية عميقة.

في التاسع من سبتمبر 2024، زار الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، ساحة الحدائق وسطى شجرتي الصداقة التي نرسها جده ووالده، ليؤكد وصول الرسالة إلى قارئها. فالشجرتان الباعقتان المهرجانتان، بمعاني الإنسانية السامية والنبلية، يستعاني هناك بالقرب من ضريح المهاتما غاندي تشهدان على أصالة العلاقات وحماسة الروابط بين البلدين والشعبين. وقد نيط الشجر بما يبلغ الحكمة إلى عقول البشر في ختام الزيارة، دون الشيخ خالد في سجل

ماذا لو زار عباس قطاع غزة.. هل تقبل إسرائيل



بدا الباري فياض
صحفي فلسطيني

فاجأتنا صحيفة "كان" العبرية بخبر يفيد بأن مصر وافقت للرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على الدخول إلى قطاع غزة عن طريق معبر رفح. هذا يعني أن هناك زيارة مرتقبة لـ "إوماران" إلى القطاع، لكن سيتم حسمها بعد الخطاب الذي من المتوقع أن يليه أمام الأمم المتحدة يوم 26 سبتمبر الحالي. هذا يفيد بأن المصريين لم يرفضوا فكرة أن يصل عباس إلى القاهرة ويسجل إلى غزة عن

طريق معبر رفح، لكنهم اشترطوا أن
نبدى إسرائيل موافقتها، وهو الأمر
لذي لم ننح حتى الآن.

وتأتي الرغبة المصرية في تعزيز حضور أبو مازن في غزة ورؤية السلطة الفلسطينية للجانب التالي للحرب، بما في ذلك في الجيوب الفلسطينية من معبر فحج. وهذا يمكن التقدير أن المصريين صرخوا على الموافقة الإسرائيلية لزيارة عباس من خلال رفح، من أجل تشجيع إسرائيل على قبول شرعية حكم السلطة الفلسطينية لغزة في اليوم التالي للحرب.

وفي حالة إتمام الزيارة، ستكون
شارة إيجابية تعني أن عودة القطاع



لا وجود لبديل فلسطيني آخر

إلى أحضان السلطة باتت أقرب السيناريوهات المتوقع حدوثها بعد أن تتسع الحرب أوزارها. لكن هل ستوافق إسرائيل على زيارة عباس؟ وما دلالة وأهمية هذه الزيارة؟ وما هو موقف حماس منها؟

من الواضح أنَّ السلطة تنظر إلى قطاع غزة بعين خطة تنمية وهي لإحلال السلام وإعادة الإعمار الشامل للقطاع وإعادة الأمان في بيوتهم، ووقف العدوان المتواصل، وإنسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من قطاع غزة والأراضي الفلسطينية كافة، والتأكيد على أنَّ السلطة ومنظمة التحرير الفلسطينية هي صاحبة الولاية على أرض دولة فلسطين كاملة بما فيها قطاع غزة والضفة الغربية والقدس، باعتبارها وحدة سياسية جغرافية واحدة. فهي تقوم بالعمل خارجياً والحرك عبر المنابر الأممية والغربية للحصول على دعم سياسي ومالي يخص مستقبل غزة. وهذا ما سبب خوفاً لحركة حماس خاصة بعد خطاب الرئيس عباس، واعتبار تصريحاته بولاية منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية على قطاع غزة تهديداً لوجودها في سدة السلطة.

عودة السلطة الفلسطينية إلى غزة محسومة ولا وجود لبديل فلسطيني آخر. فحماس حرق أوراقها في 7 أكتوبر وغامرت بوضع القطاع في يد الاحتلال وأصبحت تفاوض على مغبر فيلادلفيا، وهذا يعني أنها ضيعت على أهل غزة أكثر من عشر سنوات بلا نتيجة.

وعلى الصعيد الإسرائيلي،
موقف دولة الاحتلال هو بمثابة دليل
على القبول بشرعية حكم السلطة
الفلسطينية لغزة في اليوم التالي
للحرب.



قطاع غزة جزء لا يتجزأ من
مسؤوليات دولة فلسطين
على كامل أراضيها ولن
تسمح السلطة الفلسطينية
بإخطفه مجدداً من قبل
فصيل سياسي أقدم الشعب
في معركة خاسرة مع الاحتلال

وكانت السلطة الفلسطينية قد طلبت رسمياً من إسرائيل السماح لعباس بزيارة قطاع غزة من خلال حارم بيت حانون (إيريز) أو عبر أبو سالم. هذا ويوصف بأنه مدخل إلى كيانية عودة السلطة الفلسطينية لحكم القطاع. فكانت القيادة الفلسطينية قد نفذت حراكاً سياسياً من أجل التهديد لزيارة عباس والقيادة إلى قطاع غزة، والتي أعلن عنها عباس مؤخراً خلال كلمة له أمام البرلمان التركي، ويبدو أنها ستتحقق قريباً ليعود الأمن والاستقرار إلى قطاع غزة مجدداً.

السلطة الفلسطينية عازمة على ملء فراغ ما بعد الحرب وتصحيح مسار انقلاب 2007، الذي قادته حركة حماس، باعتبار أن السلطة هي الممثل الشرعي للفلسطينيين على المنابر الدولية، وبإمكانها الحصول على الدعم المالي اللازم لإعادة الإعمار. كما تتواصل مع الأمم المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن والدول العربية والإسلامية وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي، وغيرها من الدول والقوى المهمة في العالم. ولديها إمكانية التفاوض وخطف المكتسبات من إسرائيل لصالح الشعب الفلسطيني، وبالتالي العودة للإشراف من جديد على القطاع، ثم العمل على تسكين إنساني لأهالي غزة وإنهاء مأساة المالاين على الأقل إجراء تسويات سياسية مع إسرائيل وحل أزمتا القطاع بشكل تدريجي.

ما سبق يؤكد أن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من مسؤوليات دولة فلسطين على كامل أراضيها، ولن تسمح السلطة مجدداً باختطافه من قبل فصائل سياسية أقدم الشعب في معركة خاسرة مع الاحتلال، وتسبب في موت الأطفال والنساء والفتىوخ وتشريد مئات الآلاف. وإذا تمت هذه الزيارة فإنها ستترسّد مستقبلاً جديداً لقطاع غزة والقضية الفلسطينية بمرمتهما، كما ستعمل على إحلال الهدوء في فلسطين ومنطقة الشرق الأوسط، وإبعاد الدخلاء عن التحكم في مصير الشعب الفلسطيني الحبيب.

طفرة أرباح كبار تجار النفط تتلاشى مع تراجع التقلبات

تواجه أكبر الشركات العالمية لتجارة السلع ظروفًا صعبة وسط بيئة تزداد صعوبة في أسواق النفط، بعدما فقدت الأحداث الكبيرة التي دعمت التداولات خلال السنوات القليلة الماضية تأثيرها، وهو ما انعكس بشكل خاص على نتائج أعمال عمالقة تجارة الخام.

ويومر - يشعر العديد من تجار النفط بالتباطؤ، بدءًا من شركتي غلنتكور وغانوفر اللتين انخفضت أرباحهما إلى بيير أندوراند رئيس صندوق التحوط أندوراند كابيتال، الذي تخلى عن تداولات الخام لصالح الاستثمار في النحاس والكاكو. ورغم أن عمالقة هذه الصناعة لا يزالون يجنون أرباحًا، إلا أنها لم تعد ضخمة الآن مثلما كان الحال منذ العام 2020، حينما انخفضت أسعار النفط لوقت وجيز إلى ما دون الصفر. وأدت الأزمة الصحية العالمية إلى تدمير الطلب في وقت كانت فيه منظمة أوبك التي تقودها السعودية تحافظ على مستويات مرتفعة من الإمدادات. وبعد أقل قليلاً من عامين، اندلعت حرب بين روسيا وأوكرانيا، وهو ما جلب مكاسب وفيرة، حيث قفزت العقود المستقبلية وانتعشت فروق أسعار الوقود، لكن حالياً تنخفض التقلبات السريعة التي تمثل شريان الحياة لتجارة الخام بعدما امتصت السوق أثر هذه الأحداث. ويرى كيرت تشابمان، الرئيس السابق لتداولات النفط الخام في ميكوربا إنترجي غروب، والذي يرأس حالياً قسم النفط في ليفميت يو، أن الأسواق على مدى السنوات القليلة الماضية كانت تتحرك في اتجاه واحد. ونسبت وكالة بلومبيرغ إلى تشابمان قوله "لقد كانت (الأسواق) أحادية الاتجاه، سواء كانت هبوطية بشكل كبير بسبب كوفيد، حيث كان يمكن لمنداولي الخام الفعلي تخزين البراميل، أو تتحرك في الاتجاه الآخر مع أزمة أوكرانيا". لكنه أشار إلى أن هذا العام يشكل تحدياً لأنه لم تكن هناك فرص تداول فعلية واضحة. وحتى الآن كانت التقلبات السريعة أكثر هدوءاً بشكل ملحوظ مقارنة بالأعوام الماضية، رغم هبوط سعر الخام مؤخراً نحو 70 دولاراً للبرميل. وتجه العقود المستقبلية لخام برنت حالياً نحو تسجيل أضييق نطاق سعري سنوي منذ 2004، في حين لاسم مؤشر بقبس تقلبات السوق أدنى مستوياته منذ نحو عشر سنوات في وقت سابق هذا العام. ويعزز هذا الوضع الرغبة في الابتعاد عن تكوين مراهنات كبيرة في سوق المشتقات، لكن في المقابل توظف شركات تجارة النفط المزيد من الأشخاص الذين يتخصصون في كسب أعمال جديدة. كما تبذل جهوداً جديدة للاستحواذ على أصول مثل المصافي والناقلات التي يمكن أن تمنح التجار تفوقاً. ومع توافد تجار النفط إلى سنغافورة هذا الأسبوع لإبرام صفقات خلال أحد أهم الأسابيع في رنظمة الصناعة، تمثل بيئة التجارة الصعبة موضوعاً مهماً للنقاش، أما الموضوع الآخر فهو التغيير في تدفقات النفط حول العالم نتيجة الصراعات العالمية. وأدت العقوبات التي فرضتها مجموعة الدول الصناعية السبع على روسيا، كرد فعل على الحرب، إلى تقليص كميات البراميل التي كان التجار الكبار مستعدين لشراؤها وبيعها في السابق.



وبالتزامن مع ذلك كان قسم الشحن والنقل لشركة غانوفر، التي يرأسها توريون تورنوكويست، أكبر مساهم في الأرباح. وقال رئيسها خلال مقابلة مع بلومبيرغ في سنغافورة لمناقشة سوق النفط الأوسع "إنها بيئة صعبة بعض الشيء".

وتنوع الشركة معاملاتها في محاولة للتكيف مع هذه البيئة الصعبة. كما تظهر أحدث النتائج المالية لغانوفر أنها زادت أحجام تجارتها من الخام والمنتجات البترولية إلى مستويات قياسية في النصف الأول من العام الجاري. وقد شهدت وحدة سويسرية لتجارة النفط تابعة لفرينوينست كوموديتس "تراجعات كبيرة في وقت سابق هذا العام"، وفقاً لشخص على دراية بالامر. ورفضت الشركة الإدلاء بتعليق.

أما ترافياغو، وهي مجموعة تجارية رئيسية أخرى، فانخفضت أرباحها 73 في المئة خلال الأشهر الستة الممتدة حتى مارس الماضي، إلا أنها لم تقدم تفاصيل عن كيفية أداء نشاطها النفطي. وقال بن لوكوك، رئيس قسم تداول النفط في الشركة، إن غياب اتجاه عام للسوق وتحرك الخام في نطاق ضيق يعنيان أنه لم يكن "من السهل بشكل خاص التداول".



الأجواء ليست على ما يرام

المغرب يفتح أبواب الاستثمار الصيني في صناعة النسيج

الحكومة تتفق مع مجموعة صنرايز لإطلاق مشروع بقيمة 410 ملايين دولار



أنتم أولى بمشاريعنا!

وأضاف "المغرب يوفر مزايا تنافسية مثل تكاليف الإنتاج الجذابة، والقوى العاملة المؤهلة، والبنية التحتية الحديثة للنقل، وامتياز الوصول إلى الأسواق الأوروبية والأفريقية بفضل اتفاقيات التجارة الحرة المتعددة". ومن المتوقع أن تنافس الشركات الصينية موقع الشركات الفرنسية والإسبانية والبريطانية على رأس القائمة باعتبارها من أكبر زبائن مصانع النسيج المغربية.

وأوصت مؤسسة التمويل الدولية، التابعة للبنك الدولي، الرباط بالاتجاه نحو صناعة نسيج أكثر استدامة وداخلية لزيادة صادراتها إلى الاتحاد الأوروبي. وأشارت المؤسسة إلى أهمية الانفتاح على دول جديدة في التكتل الإقليمي الأوروبي وتشجيع الاستثمار في القطاع مع الامتثال لشروط الملاءمة الأوروبية في معالجة نفايات القطاع التي مازال المغرب يتعامل معها بنوع من التهاون. ووفق البنك الدولي يجب تخصيص ما يناهز 78 مليار دولار لجعل الصناعة المغربية خضراء، وتعبئة الاستثمار من أجل قطاع نسيج مستدام وتنافسي.

وأشار البنك قبل أشهر إلى أن هذا المبلغ يمثل استثماراً سنوياً نسبته 3.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد بحلول عام 2050، والذي يعتبر في صميم إستراتيجية مؤسسة التمويل الدولية بالمغرب.

ويعد النسيج واحداً من بين القطاعات الرئيسية، وأكثرها ديناميكية في الاقتصاد المغربي، إذ يعتقد المهنيون أن هذه الصناعة أصبحت اليوم جزءاً لا يتجزأ من صناعة مستدامة منخفضة الكربون، وقادرة على تقديم حلول مبتكرة. ويمثل القطاع أكثر من 17 في المئة من الشركات الصناعية، وهو داعم مهم

وأكد رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب، وهو أكبر تجمع للشركات يمثل أكثر من 90 ألفاً من أرباب العمل، شكيب لعج الذي رافق الوفد المغربي أن بلاده لديها مقومات مهمة جداً، من قبيل اتفاقيات التجارة الحرة مع أكثر من 60 دولة، ويد عاملة مؤهلة.

وأشار أيضاً إلى قرب المغرب من السوق المغربية وغيرها من الأسواق ذات الاستهلاك المرتفع، بالإضافة إلى الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي. وقال إن "كل هذه العوامل تجعل من المغرب بلداً جذاباً جداً للشركات الصينية الراغبة في الاستثمار". ويتماشى فتح الباب للشركة الصينية مع خطط الرباط الطموحة لتطوير القطاع لدعم الطلب الخاص وأيضاً مواكبة الطلب المحلي لدعم مبادرة "صُنِعَ في المغرب".

ورغم أن تحول صناعة النسيج المحلية نحو الاستدامة لا يزال في بدايته، فقد بات من الواضح أن عصر نموذج الإنتاج الخطي بهذا القطاع قد شارق على نهايته حيث يلوح مستقبل أخضر في الأفق. وأكد ممثلون عن قطاع صناعة النسيج بمقاطعة كيكياو أكبر مركز تجمع للشركات في هذه الصناعة، خلال لقاءهم أعضاء الجمعية المغربية لصناعة النسيج والألبسة، الذي نظم نهاية الأسبوع الجاري، على أهمية ترسيخ علاقات الشراكة بين الطرفين.

وشددوا في الوقت ذاته على أن الماكينة التي يحظى بها المغرب والفرص والاتفاق التي يوفرها سوقها، أضحت تعزز التقارب على أكثر من مستوى. وقال أنس الأنصاري رئيس الجمعية المغربية إن "قطاع النسيج ذو أهمية كبيرة لاقتصادنا، ونحن على قناعة بأن تجربة الصينيين وخبرتهم يمكن أن تضيف قيمة كبيرة لهذه الصناعة".

يتطلع المغرب إلى طبع بصمته على قطاع المنسوجات الإستراتيجي، ضمن خطة بعيدة المدى تساعد في وصول منتجاته بشكل أكبر إلى الأسواق العالمية عبر فتح أبوابه للاستثمارات الصينية، بما يعزز سلسلة القيمة ويغذي التنافسية بين الشركات العاملة في البلاد.



الرباط - قررت الحكومة المغربية دعم إنجاز مشروع استثماري إستراتيجي لمجموعة صنرايز الصينية بهدف تنشيط قطاع النسيج، ودمجه بالكامل في سلاسل القيمة العالمية والمساهمة في إستراتيجية إعطاء الأولوية لدعم سوق العمل المحلي.

ويرى المسؤولون والعمالون بقطاع إلى وجود إمكانيات كبيرة لتطور هذه الصناعة بسبب جودة المنتجات وتكاليفها الرخيصة، وأيضاً للفرص الاستثمارية الكثيرة في سياق توظيف معايير الاستدامة بما يدعم رقم المعاملات السنوية ويعزز الإيرادات. وسيمكن المشروع البالغة كلفته التقديرية نحو 4.1 مليار درهم (410 ملايين دولار) من توفير 11 ألف فرصة عمل مباشرة خلال ثلاث سنوات في عدة مناطق من البلاد، من خلال إطلاق مجمعات صناعية متكاملة للقطاع بأكمله. وتعد الشركة الصينية التي تأسست في عام 1986 مؤزداً محترفاً للأقمشة والملابس سواء كانت محبوبكة أو منسوجة، ولديها مصادرها الخاصة بمعدات المعالجة، وأيضاً تكنولوجيا متقدمة ونظام صارم لإدارة الجودة.



وكان رئيس الحكومة عزيز أخنوش قد التقى السبت الماضي في مدينة شنغهاي على هامش قمة منتدى التعاون الصيني - الأفريقي مع لي شو رئيس صنرايز الرائدة عالمياً في صناعة النسيج، والتي لها فروع في عدة بلدان آسيوية، لمناقشة الصفقة. وسلط اللقاء الضوء على الانفتاح الاقتصادي للمغرب، وبنيتها التحتية التي تستجيب لأفضل المعايير الدولية، وكذلك التزامه من أجل التنمية المشتركة داخل البلاد وأفريقيا في إطار شراكات رابح - رابح.

أفغانستان تبدأ العمل على مشروع غاز ضخ

يشمل هرات وقندهار في الجنوب، قبل الوصول إلى ولاية بلوشستان المضطربة في باكستان ومنها إلى المحطة النهائية في فاضلكه بولاية البنجاب الهندية.

وخلال مراسم حدودية في بلدة إسلم حشمة بتركمانستان أشاد مسؤولون من الجانبين، من بينهم رئيس الوزراء الأفغاني حسن أخوند، بالمشروع. وقال رئيس تركمانستان سردار برديممدوف خلال بث مباشر للمراسم إن "هذا المشروع لن يفيد فقط اقتصادات الدول المشاركة فيه بل أيضاً اقتصادات دول كافة المنطقة".

غير أن خبراء حذروا من أن المشروع، الذي لم يتم تمويله بالكامل بعد، لن يكون جاهزاً للتشغيل على الأرجح لعقد آخر. وبهذه المناسبة أعلن الأربعة في ولاية (محافظة) هرات الأفغانية المجاورة يوم عطلة، وعلقت لافتات تشيد بالمشروع في أنحاء العاصمة التي تحمل نفس الاسم.

وسيتم بموجب المشروع استخراج قرابة 33 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال كل عام من حقل غالكينيش في جنوب غرب تركمانستان. وسيمر الغاز في خط أنابيب بطول 1800 كيلومتر، يعبر أفغانستان بما

إسليم حشمة (تركمانستان) - أعلنت أفغانستان الأربعاء أن العمل سيبدأ على خط أنابيب غاز بقيمة عشرة مليارات دولار يعبر جنوب آسيا، فيما انضم مسؤولون إلى شخصيات في تركمانستان المجاورة لاحتفال باستكمال البناء على ذلك الجانب من الحدود. وتأخرت ورشة بناء الخط "تأبى"، الذي يعبر تركمانستان وأفغانستان وباكستان والهند، عدة مرات بسبب مشكلات أمنية في أفغانستان التي دمرتها الحرب.

وقال المتحدث باسم حكومة طالبان ذبيح الله مجاهد "اعتباراً من اليوم (الأربعاء) سنبداً (العمل) على تراب أفغانستان"، وذلك في تصريحات نقلها التلفزيون الرسمي في هذا البلد. وتعد أفغانستان، التي عادت إليها حركة طالبان واستولت على السلطة فيها قبل ثلاث سنوات، على رأس الاقتصادات الهشة في العالم. وتعتمد بشكل كبير على المساعدات الخارجية، ويسيطر القطاع العام والحكومة على النشاط الاقتصادي.

500 مليون دولار إيرادات سنوية لأفغانستان من عبور الإمدادات عبر خط تآبي مع تركمانستان

وستشتري كل من باكستان والهند 42 في المئة من إمدادات الغاز، وأفغانستان 16 في المئة، فيما تستفيد كابول من رسوم عبور تقدر بنحو 500 مليون دولار سنوياً، وفق وسائل إعلام أفغانية. وبدأ العمل في الجانب التركمانستاني عام 2015 وكان من المقرر أن يبدأ في أفغانستان عام 2018، لكنه أرجى مراراً.

في كابول، بعد توقفه منذ 2008.

أداء قطاع الصناعة يعزز مسار تنويع الاقتصاد العماني

الاستثمارات الأجنبية المباشرة في القطاع بلغت نحو 5.2 مليار دولار بنهاية أغسطس الماضي



التقنية محدد مهم لزيادة القيمة

تطوير كافة مناحي الحياة بتنوع مصادر الدخل والابتعاد تدريجيا عن الاعتماد على صادرات الطاقة، مع تعزيز دور القطاع الخاص في الاقتصاد. وتواصل مسقط عبر تلك الرؤية في الوصول لتحقيق نسبة نمو تقدر بنحو 6 في المئة بحلول 2040 وأن تكون ضمن أفضل 20 دولة في العالم، وضمن العشر دول الأوائل تجاريا.

وعزا ذلك النمو إلى زيادة صادرات المنتجات البتركيماوية مثل منتجات النافثا والميثانول، والمنتجات المعدنية كالألومنيوم والحديد، والمنتجات الغذائية كالإسمال، ومنتجات مواد البناء كالرخام وغيرها. وتهدف أجنحة الإصلاح العمانية، وهو مسار تتوخاه معظم دول الخليج العربي مع اختلافات في الإنجاز، إلى

كما تضاعفت عشر مرات إلى كوريا الجنوبية، مدفوعة بالأخبار الإيجابية بتوقيع دول مجلس التعاون اتفاقية تجارة حرة مع سيول. ولفت جاسم الجديدي المدير الفني لمكتب وكيل وزارة التجارة أن الصادرات الصناعية إلى كوريا بلغت خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي نحو 749 مليون دولار.

وتقدم السلطات تسهيلات للشركات للتوسع في الأسواق الخارجية عبر وكالة ضمان الصادرات وتشجيع ريادة الأعمال الصناعية ودعم الشركات الناشئة.

وقال السيابي إن الجهود منصبية باتجاه "تنمية الموارد البشرية للقطاع عبر التدريب وتحديث البنية الأساسية من خلال تحسين وسائل النقل والخدمات اللوجستية لتسهيل حركة المواد والمنتجات بين المنشآت والأسواق".

السلطنة تحتل المركز 53 عالميا والرابع إقليميا في مؤشر الأداء الصناعي التنافسي لعام 2024

وشدد على أن العمل على تنفيذ مبادرات الإستراتيجية الصناعية 2040 كفيل بتحقيق نمو مستدام في القطاع، وزيادة قدرته على جذب الصناعات ذات التقنية العالية، ما يسهم في تعزيز الاقتصاد ودعم سوق العمل.

وتشير بيانات مركز الإحصاء أن الاستثمارات الأجنبية المباشرة في القطاع بلغت 5.2 مليار دولار بنهاية أغسطس الماضي.

كما تم التوقيع على اتفاقيات استثمارية لـ60 مشروعا صناعيا بحجم استثمارات بلغ 2.3 مليار دولار في مختلف الأنشطة الصناعية وجميع المناطق الصناعية والاقتصادية والحرّة منذ بداية هذا العام.

وتقوم الصادرات بدور حيوي في تعزيز الاقتصاد العماني، حيث تعد من الأدوات الأساسية لتحقيق أهداف التنوع وتقليل الاعتماد على النفط وجني المزيد من الإيرادات.

وتسعى مسقط إلى تحقيق استدامة اقتصادية وتوسيع قاعدتها الإنتاجية وتنويع مصادر الدخل وتشجيع الاستثمارات وتحفيز الإنتاجية، وتعزيز الابتكار وإتاحة فرص عمل وفتح أسواق جديدة وتقوية العلاقات التجارية.

وخلال أغسطس الماضي، نمت الصادرات غير النفطية، والتي يمثل معظمها في الصادرات الصناعية، بنسبة 11.2 في المئة بنهاية مايو الماضي، بمقارنة سنوية لتخطى أكثر من 7.8 مليار دولار.

وارتفعت الصادرات غير النفطية بنسبة 15 في المئة إلى دولة الإمارات و14.6 في المئة إلى الولايات المتحدة،

تؤكد النتائج الإيجابية للإصلاحات الاقتصادية في سلطنة عمان أن البلد مقبل على تحول في مجاله الصناعي مع تجسيد الحكومة لخططها في هذا المضمار بشكل واقعي، والذي عكسه أداء شركات القطاع التي أصبحت تقود نمو الأنشطة غير النفطية في البلاد.

مسقط - حقق القطاع الصناعي العماني قفزة مهمة في عدة مؤشرات رئيسية محققا أعلى نمو في الناتج المحلي الإجمالي مقارنة مع القطاعات الأخرى، ليكون قاطرة للنمو المستدام وأحد أهم ركائز التنويع الاقتصادي في رؤية 2040.

وتشير أحدث البيانات الصادرة عن مركز الإحصاء والمعلومات الحكومي إلى أن الصناعات التحويلية شهدت نموا بنسبة 9.2 في المئة بنهاية الربع الأول من 2024 بالأسعار الثابتة بمقارنة سنوية. وزادت قيمة إنتاج الصناعات التحويلية من 871 مليون ريال (2.26 مليار دولار) إلى 2.47 مليار دولار في جميع الأنشطة الصناعية مشكّلة ما نسبته 10 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

كما ارتفع كل من ناتج صناعات المواد الكيماوية الأساسية بنسبة 6.4 في المئة من 826.5 مليون دولار إلى 879.58 مليون دولار وناتج الصناعات التحويلية الأخرى بنسبة 6.3 في المئة من 1.33 مليار دولار إلى 1.14 مليار دولار.



ويبدو المسؤولين متفائلين في ضوء هذه النتائج، حيث اعتبر صالح مسن وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، للتجارة والصناعة، أن نسبة النمو المحققة في القطاع تعتبر أعلى بكثير من مستوياتها العالية.

ويظهر أحدث تقييم لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيكو) إلى أن الإنتاج الصناعي العالمي سجل بين يناير ومارس الماضيين نموا معتدلا بنسبة 0.9 في المئة.

وجاء تحقيق هذا الرقم رغم التحديات التي واجهت الاقتصاد العالمي كارتفاع

نشاط متزايد لتمويل الوقود الأحفوري عبر الملاذات الضريبية

الأموال إلى الدول ذات معدلات الضرائب المنخفضة للغاية. وأكد ممثل لوزارة المالية أنها فعلت ذلك. وبذلت البنوك المركزية الكثير لمكافحة التهرب الضريبي، واستهداف تدفقات الأموال عبر البلاد ومواجهة الهياكل العنيفة، مما أدى إلى انخفاض النقد المتجه إلى الولايات ذات الضرائب المنخفضة.



فرانزيسكا ماجر
نحذر من مخاطر
غسيل الأموال
للشركات والبنوك

ويمثل التمويل المشترك الذي أبرزته الدراسة البحثية جزءا صغيرا من إجمالي الائتمان المصرفي لصناعة مصادر الوقود غير المتجددة. ومع ذلك، أشار مؤلفو الدراسة البحثية أنه يوضح كيف يتم إخفاء المدى الكامل لتمويل الوقود الأحفوري.

وتعرضت المؤسسات المقرضة الكبرى لضغوط متزايدة من الممولين والمدافعين عن البيئة لزيادة التخفيضات في تمويل مصادر الوقود غير المتجددة.

وقالت خدمة تتبع تغير المناخ في أوروبا الأسبوع الماضي إن "العالم شهد أشد صيف في نصف الكرة الشمالي حرارة منذ بدأت السجلات".

لندن - أظهرت دراسة بحثية صدرت الأربعاء أن تريليونات الدولارات من تمويل البنوك لشركات الوقود الأحفوري يتم توجيهها عبر مراكز نقدية غير شفافة في عدد من البلدان، بما في ذلك هولندا.

وتسلط الدراسة البحثية التي أجرتها شبكة العدالة الضريبية، التي تشن حملات ضد الملاذات الضريبية، الضوء على غياب الانفتاح في تمويل شركات الطاقة.

ومنذ توقيع اتفاق باريس حول المناخ في 2015 للحد من احترار المناخ من خلال تحديد هدف 1.5 درجة مئوية مقارنة بمستويات ما قبل الحقبة الصناعية، حصلت شركات النفط والغاز والفحم على المليارات من الدولارات على شكل قروض وإصدارات أسهم وسندات.

وحللت الدراسة 6.9 تريليون دولار من التمويل المشترك من 60 بنكا عالميا لشركات الطاقة، مثل عمال مناجم الفحم أو شركات الشحن بين عامي 2016 و2023، بما في ذلك القروض وخطوط الائتمان والسندات.

وقالت فرانزيسكا ماجر، أحد مؤلفي التقرير، "إننا ندق ناقوس الخطر بشأن البنوك وشركات مصادر الوقود غير المتجددة التي تغسل أموالها لإخفاء مقدار الأموال التي تستثمرها حقا في الوقود الأحفوري".

وقدمت هولندا إصلاحات لمحاولة التخلص من صورتها كقناة لتدفقات

العام 2022، كجزء من محاولة لتعزيز مكانة الإمارة كمركز للنقل الجوي وتعميق أسواق رأس المال وتحفيز الاستثمار وتنويع اقتصادها.



الشركة تعمل على تمهينة المستثمرين بتقوية نتائج أعمالها واختيار التوقيت المناسب

وتواجه الاتحاد أيضا تأخيرات في استلام طائرات جديدة من عملاقي صناعة الطائرات إيرباص وبوينغ، مما أجبر بعض شركات الطيران على تقليص خطط النمو.

ويأتي ذلك وسط طفرة في السفر الدولي منذ الوفاء، والتي تستغلها الحكومات في الخليج لمتابعة الإصلاحات التي تهدف إلى تنويع اقتصاداتها بعيدا عن الوقود الأحفوري.

وتشمل التدابير خصخصة الأصول الحكومية بما في ذلك شركات الطيران، ومن المحتمل أن يضيف إدراج الاتحاد زخما إلى تنويع الاقتصادات بعيدا العامة الأولية الإقليمية في السنوات الأخيرة.

وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس الإدارة رئيس طيران الإمارات المنافس الأكبر للاتحاد للطيران في عام 2021 إن "حكومة دبي تدرس طرحا عاما أوليا لشركة

الطيران".

الاتحاد للطيران تخطط للاكتتاب في موعد أقصاه 2025

الماضي إن "تفويضنا واضح: تقديم خدمة عملاء استثنائية وربحية مستدامة، كأساس لمساهمة الاتحاد في تطلعات أبوظبي".

وأعلنت شركة الطيران الإماراتية الشهر الماضي عن زيادة بنسبة 48 في المئة بأرباح النصف الأول من العام 2024 بعد الضرائب، مع ارتفاع أعداد الركاب بنسبة 38 في المئة إلى 8.7 مليون. وجاء ذلك بعد صافي أرباح العام بأكمله في عامي 2022 و2023.

وحققت الشركة أرباحا بقيمة 143 مليون دولار لعام 2023 ارتفاعا من 25 مليون دولار قبل عام بعد سلسلة من الخسائر الكبيرة منذ 2016.

وتأتي هذه العودة القوية بعد ست سنوات من تقلص الأعمال في أعقاب محاولة فاشلة لمجاراة المنافسين الخليجيين الأبر، وهما طيران الإمارات والخطوط القطرية، غير المدرجتين في البورصة.

وقال نيفز لرويتز في مارس الماضي إن "الاتحاد تعمل على تحسين الشفافية والحكومة وميزانيتها العمومية لتكون جاهزة للاكتتاب العام الأولى إذا قررت شركة أي.دي.كيو إدراجها".

وانطلقت ملكية الاتحاد إلى الشركة القابضة من المجلس الأعلى للشؤون المالية والاقتصادية بأبوظبي

لكن هذه الإستراتيجية لم تحقق مكاسب، حيث أفلست شركات طيران أجنبية تستثمر فيها من بينها أبر برلين وإيطاليا وجيت إيروايز الهندية وفيرجن استراليا.

وبعد إعادة تنظيم الإدارة وسنوات من تقليص العمليات، توسعت الاتحاد تحت قيادة الرئيس التنفيذي الجديد أنتونالدو نيفز.

وفي إطار إستراتيجيتها "رحلة 2030، تخطط الاتحاد للطيران لتعزيز دور أبوظبي كمركز سفر يربط آسيا وأوروبا، في مسعى لمنافسة شقيقتها طيران الإمارات، التي تعمل من دبي، وتعد من أبرز شركات النقل الجوي في العالم.

وتتضمن الأهداف توسيع الوجهات إلى أكثر من 125 مطارا بحلول عام 2030 من أكثر من 70 مطارا حاليا، وتعزيز أسطولها إلى أكثر من 160 طائرة من حوالي 90 طائرة الآن.

وأفتتح مطار زايد الدولي في أبوظبي محطة جديدة بمليارات الدولارات العام الماضي تضاعفت طاقتها السنوية ثلاث مرات إلى 45 مليون مسافر.

ونقلت رويترز عن نيفز قوله في نوفمبر

أبوظبي - تخطط الاتحاد للطيران لطرح أسهمها للاكتتاب العام في موعد لا يتجاوز 2025، في أول إدراج عام أولي محتمل لشركة طيران خليجية كبرى مع تكثيف حكومة الإمارة جهودها لتصبح مركزا عالميا للسفر.

وكشف مصدران مطلعان على الأمر لوكالة رويترز الأربعاء أن الاتحاد المملوكة لشركة القابضة أي.دي.كيو، أحد صناديق الثروة السيادية لحكومة أبوظبي، كانت تدرس الإدراج هذا العام.

وفي حين قال أحد المصدرين إنها "تريد مع ذلك تقديم نتائج مالية للمستثمرين لعام 2024 تظهر أداء قويا"، أشار المصدر الثاني إلى أن عدم الاستقرار الجيوسياسي في منطقة الشرق الأوسط أثر أيضا على التوقيت.

ورفضت أي.دي.كيو التعليق على الموضوع، بينما قال متحدث باسم الاتحاد للطيران إن الشركة "لا تعلق على الشائعات أو التكهنات".

ومع ذلك، يرى محللون أن خطط إدراج الاتحاد تعد أحدث مثال على تحويل الامارات على شركاتها الرائدة لتنمية سوق الأسهم المحلية وتنويع الاقتصاد بعيدا عن النفط.

وبدأت الاتحاد عملياتها في عام 2003، وانفتحت المليارات

من الدولارات لشراء حصص اقلية في شركات طيران أخرى لإنشاء شبكة أكبر من خلال مركزها في أبوظبي والتنافس بشكل أفضل مع نظيراتها الخليجية طيران الإمارات والخطوط الجوية القطرية.



تونس تحتضن النسخة العشرين من ملتقى الشارقة للسرد

وواصل العويس "تجتمع اليوم في النسخة العشرين لملتقى الشارقة للسرد، وهو لقاء جديد للاحتفاء بالثقافة العربية والأدب العربي"، مبينا أن الشارقة ارتأت أن يستمر الملتقى بانعقاده منتقلا بين الدول العربية لمشاركة أكثر تأثيرا وحيوية ونفعا للكاتب والأديب والناقد. من جانبه قال المدير العام لدار الكتب الوطنية خالد كشير، في كلمة وزارة الشؤون الثقافية التونسية، إن ملتقى الشارقة للسرد في تونس، إحدى تجليات الشارقة الثقافية في الوطن العربي، وهو يكتسب أهمية بالغة، إذ يعنى بالتأليف القصصي وتزاد أهميته وإشعاعه، وينظم في إطار التعاون بين تونس ودولة الإمارات، مشيرا إلى أن وزارة الشؤون الثقافية تحرص على التعاون المثمر والخلاق في مجال الإبداع مع دائرة الثقافة في الشارقة.

وتمن كشير مضامين هذه البادرة الثقافية والأدبية وحرص المنظمين على الحفاظ على مواعيدها الثوري، وهو ما يعكس إرادة صادقة في إعلاء صوت الكلمة الأدبية في زمن العولمة والرقمنة والتواصل الافتراضي، مضيفا أن هذا اللقاء يكتسي أهمية كبرى كونه يعثني بمجال الإبداع القصصي كتابة ونقدا.



الملتقى يبحث في كتابة القصة القصيرة فاتحا الأفاق الحيوية لقراءة نقدية جديدة في كل ما يتعلق بالكتابة السردية

وأضاف أن المحاور التي تناولها الملتقى بالبحث والنقاش هذا العام تمثل خير دليل على منزلة القصة القصيرة منذ بروزها، فالقصة مرآة تعكس أعماق المجتمعات، لافتا إلى أن الملتقى استعاد رواد الكتابة القصصية في تونس الذين أبدعوا في توصيف أعماق المجتمع التونسي.

وشهد اليوم الأول من الملتقى جلسة أربعة مبدعين تونسيين قدموا شهادات لتجاربهم الإبداعية في الكتابة القصصية إلى جانب مداخلات لعدد من الأكاديميين والحاضرين للتعقيب على الأوراق البحثية.

واستكمل الملتقى اليوم الثاني الأربعاء جلساته التي ناقشت "التحولات وأثرها في فنيات القصة القصيرة الجديدة" و"التقنيات السردية في القصة الجديدة وتداخل الأجناس الأدبية والفنية" مع عدد من الباحثين والمتخصصين كما شهدت قراءة شهادات قاصين وقاصات.



الحوار الثقافي ضروري اليوم

تونس - انتظمت في تونس يومي العاشر والحادي عشر من سبتمبر الجاري أعمال النسخة العشرين من ملتقى الشارقة للسرد تحت عنوان "القصة القصيرة الجديدة.. تحولات الشكل والبناء".

وشمل الملتقى أربعة محاور للمقاربة والتحليل النقدي ناقشها على مدى يومين أكثر من 50 مبدعا من روائيين وقصاصين وأكاديميين ونقاد تونسيين.

وبهذه المناسبة قالت وزيرة الشؤون الثقافية التونسية أمينة الصراري إن "تونس تحفي مع الشارقة بملتقى السرد الذي يجوب الوطن العربي، ويحل في تونس بدورته 20، ويسعى إلى وقفات تحليلية عميقة تناقش أهم المستجدات في السرد بأنواعه، والوقوف على ما طرأ عليه من تحولات جديدة".

أقيم حفل الافتتاح في قصر النجمة الزهراء في سيدي بوسعيد في الضاحية الشمالية للعاصمة تونس، بحضور كل من عبدالله بن محمد العويس رئيس دائرة الثقافة في الشارقة، ومحمد إبراهيم القصير مدير إدارة الشؤون الثقافية في دائرة الثقافة، وخالد كشير مدير عام المكتبة الوطنية في وزارة الشؤون الثقافية التونسية، وعدد من الدبلوماسيين ومجموعة من المثقفين والجامعيين والمهتمين بالكتابة السردية.

وأقيم على هامش حفل الافتتاح معرض شمل عددا من إصدارات دائرة الثقافة في الشارقة، والمؤلفات المتعددة في الحقول الأدبية، وشهد إقبالا كبيرا من الجمهور لافتناء هذه الإصدارات حيث أطلعوا على عناوين ثقافية متنوعة.

وأكد الناقد التونسي حاتم الفطناسي، خلال حفل الافتتاح، الدور الفاعل الذي تمثله الشارقة في دعم الثقافة والمثقفين العرب في العديد من الفعاليات الثقافية، ومنها ملتقى الشارقة للسرد الذي يفتح الأفاق الحيوية لقراءة نقدية جديدة في كل ما يتعلق بالكتابة السردية.

بدوره، أكد عبد الله العويس، في كلمته، أهمية التعاون الثقافي، قائلا إن «الشارقة تحرص دائما على نوج ثقافي مستدام، وسعداء بأن يبدأ برنامج دائرة الثقافة السنوي وأن يستهل من تونس حيث ملتقى السرد، وبعد تجربة بيت الشعر في القيروان وجدنا تونس كما نعرفها زاخرة بالعطاء الثقافي، ليتطور العمل نحو أفاق جديدة».

وتابع العويس "تسعد تعزيز العلاقات الأخوية، واستمرار التعاون الثقافي المشترك بين دائرة الثقافة في الشارقة، ووزارة الشؤون الثقافية التونسية، والذي نتج عنه العديد من الأنشطة والملتقيات والمهرجانات الثقافية والأدبية المتنوعة شهدت عدة مدن تونسية من تونس العاصمة إلى مدينة القيروان".

واتفق الطرفان على تنظيم ملتقيات ثقافية جديدة تتضمن فن الخط العربي، والموسيقى، والتي ستشكل داعما للمبدعين.

وأضاف أن هذا التعاون يبرز أهمية الحوار الثقافي العربي لتعزيز حضور الأديب والكاتب والشاعر والناقد العربي في المشهد الثقافي التونسي والعربي، وهذا ما يحرص عليه البلدان، وتونس والإمارات، في تأكيد دائم على عمق العلاقات الأخوية بين دولة الإمارات العربية المتحدة والجمهورية التونسية.

كاتبة فلسطينية تتمرّد على القوالب الأدبية لتقدم صورة حميمية لبلدها وشعبها

بيسان عدوان: لست معنية بمدارس اللغة والأدب والنقد والبحث عن مكانة



التاريخ والفلسفة هما آباء العلوم الإنسانية

وتضيف "النضال الفلسطيني رحلة لا تنتهي، بل تتجدد مع كل يوم يمر، ومع كل جيل يولد في حضن المعاناة والأمل. النضال الفلسطيني، ليس مجرد معركة سياسية أو عسكرية تخاض على أرض الواقع، بل هو مقاومة نفسية وروحية تتجاوز الحدود المادية. ففي كل قصة أرويها أو أكتبها أو كل نص أو كل رسالة أو كل مقال أكتبه أبرز فكرة أن الفلسطينيين يحملون

في أرواحهم بذور النضال، ليس خيار بل تقدر لا مفر منه". من المعروف أن عدوان ناشرة وصحفية، ولكن لغتها في كتابها أدبية جميلة، وإن استطعنا المقارنة بين الكتابين، نجد أنها في الأول توجهت برسائلها لمناجاة من تكتب له، وهذا أسلوب مشوق وينم عن حميمية عالية. وكما هو الآن في كتابها الجديد، فرغم الاختلاف،



نجد الأسلوب متشابها في الكتابين. وهنا تلقت عدوان إلى أن يصمتها في الكتابة الأدبية تحتاج إلى ناقد. وتضيف "لست ناقدة أدبية، ولا أتبع مدارس النقد، ف تجربتي بالكتابة الإبداعية قريبة العهد بعد تجربة ترحيلي عن مصر، البلد الذي عشت بها عمري كله، حيث شكلت جزءا كبيرا من ثقافتني ووعيي الإنساني، وتجربة المنفى، أنا كتبت بيسان فقط وتجربتها دون فداكات أو قصيدة، حاولت أن أشرح للقارئ كيف هو ذلك الحزن العميق الذي لا يعبر وليد حالة محددة بل هو عميق ومتجدد وله دلالاته وتداعياته وربطه بالتاريخ العام والشخصي، ويحدد سماته الشخصية ووعيه أيضا، كنت أريد أن أخلق لغة مشتركة بيني وبين القارئ فأخترت لغة الرسائل في الكتاب الأول لخلق مشترك بين القارئ والنص وبدات بالحرر في الوعي الجمعي والمعرفة تلك القواسم المشتركة بيني وبين القارئ الفلسطيني والعربي لكي أجعله يستكشف معي التاريخ غير المكتوب أو غير الرسمي لنا جميعا".

وتتابع "أما في مرويّات الحرب حاولت دمج التاريخ الشخصي للفلسطيني الذي يعيش نكبته المستمرة والتاريخ الجماعي للشعب الفلسطيني محاولة لتفسير للقارئ لماذا نحن مجبلون بالأمل والنضال المستمر. ربما سستل بصمة الدمج بين التاريخ ودمجه مع التاريخ الشخصي هو ما اتسم به، لكن الأشكال والأنواع الأدبية التي استخدمها موهونة بالتأكيد بطوري الإبداعي. أنا ختمت في كتاب 'رسائل الشتات' الإجابة عن هذا السؤال، بأنني لست معنية بمدارس اللغة والأدب والنقد ولا مشغولة بكل ذلك أو البحث عن مكانة وسط العالم الثقافي والإبداعي. أنا معنية بالقارئ باختلاف ثقافته ومعرفته باختلاف لونه ودينه وهويته ومكانته الاجتماعية. أنا أكتب بيسان الفلسطينية ومقامتها للمنفى والظلم واحتلال أرضها لحين العودة".

العلاقة بين الأحداث التاريخية وتجارب حياة الفلسطيني مما يبرز كيف أن الألم الناتج عن النكبة لا يتوقف عند نقطة معينة، بل يتواصل ويستمر في التأثير علينا حتى يومنا هذا.

وتلفت عدوان إلى أن نصوص "فوكوياما يسقط في غزة.. مرويّات الحرب" كتب على مرحلتين مرحلة ما قبل طوفان الأقصى، وكان في البداية تاملات في الحرب المستمرة على الفلسطيني منذ سنوات طويلة، تلك الحرب التي لا تنتهي، وتلك الهدن الخادعة التي تتوسط الحروب المستمرة على الإنسان الفلسطيني من قبل الاستعمار الاستيطاني الإحلالي فهو ليس استعمارا عابيا كما تقرأ عنه فهو استعمار وجودي ضد الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يوقف حربه ضده إلا بإنهاء الوجود الفعلي للفلسطينيين، أما الجزء الثاني من الكتاب سيطرت عليه المشاعر والوجع والألم والخوف والنضال المستمر والمقاومة أكثر، فكل وصية كتبت ترانمات مع جرائم الإبادة التي ترتكب في غزة، هكذا كان الأمل مرادفا للبقاء أنه ليس مجرد حلم بعيد، بل هو دافع مستمر يحفز الفلسطينيين على النضال والبقاء.

وتضيف "أنه ليس خيار للفلسطيني أنه سلاحه في مواجهة الغناء والموت، لذا كانت الوصايا تعلن موت الذات الكاتب وشخصيته وتاريخه الشخصي مع الحرب المستمرة في التاريخ العام للشعب الفلسطيني كله، حتى لو كنا في الشتات فموت الفلسطيني في غزة يعني موتنا جميعا وصموده يعني صمودنا جميعا فلا خيار لنا كفلسطينيين أما نحن الفلسطينيين، هذه المقتلة على مرأى ومسمع الجميع نعلن من خلالها لا مكان لحلول وسطى والوسطاء والساسة والقوى الخارجية وتوازناات المصالح إلخ، أنها حرب البقاء أما أن ننصّر أو نستشهد. لذا كانت الوصايا".

القارئ هو الأهم

لا شك أن نضال الشعب الفلسطيني يعد نضالا فريدا في التاريخ الحديث، فلا النكبة ولا النكسة ولا التطبيع والمعاهدات وحملات التهجير والحروب قللت من عزيمته هذا النضال، رغم أن أدوانه اختلفت، خاصة بعد معاهدة أوسلو، الأمر الذي يطرح تساؤلا عن رؤية عدوان لمستقبل هذا النضال، خاصة وأن الفلسطينيين اليوم يواجهون وحدهم قوى غلمى، وهم ليسوا بجيش أو دولة أو ينظمون تحت لواء واحد، تقول الكاتبة "نحن الفلسطينيون نحمل في صدورنا وطنا، حتى لو غيب عن خرائط العالم، نعيد رسمه بالدم، بالحلم، وبكل مقاومة صامتة أو صاخبة. نحن نعيش لأجل أن نرى ذاك اليوم حقيقة هذا هو خيارنا الوحيد ولا يمكن إجبارنا على عيش شيء آخر. فالهزيمة لن نقبلها ولن تقبلها الأجيال المتعاقبة وليس كلام شعراء إنها ضرورة الحياة الطبيعية".

وتبين أنها بدأت بطرح السنوات الأولى من النكبة، ثم انتقلت بين مراحل مختلفة من الزمن حتى وصلت إلى فترة الحالية وما يحدث في حرب إبادة جماعية للفلسطينيين في غزة، تلك الحرب التي بدأت ولم تنته، وهي تجسيد لكيفية استمرار هذه الأحداث في تشكيل حياتنا حتى اللحظة التي يشاهدها القارئ على التلفاز، هذا الأسلوب يتيح له أن يرى كيف أن النكبة لم تكن مجرد حدث تاريخي، بل هي تجربة مستمرة تؤثر على الأفراد على مدى الزمن، مما يجعل كل سنة من السنوات المذكورة تعكس تجربة فلسطينية محددة، ولكنها متشابكة بشكل عميق مع التجربة الشخصية. هذا الأسلوب في التنظيم الزمني ليس مجرد تقنية سردية، بل هو وسيلة لتعميق فهم

وترى أنه في "فوكوياما يسقط في غزة.. مرويّات الحرب"، الحبيب ليس مجرد شخصية أتحدث إليها، بل هو تجسيد للشخص الذي يحمل كل أحلامه وألمه. هذا الشخص يمكن أن يكون شاهدا على معاناة الفلسطينيين بشكل غير مباشر، حيث تعكس النصوص صرخات وحزن الفلسطيني التي تتجاوز الحدود الجغرافية والزمنية. الحبيب يمثل نقطة الاتصال بين الذات والفلسطينيين الأوسع، بين الألم الفردي والألم الجماعي. إنها نصوص تشبه اعترافات أو مناجاة حيث تتصافر مشاعر الحزن والأمل، وهنا يمثل الحبيب ذلك الحائط الذي تلصق عليه هذه الرسائل العاطفية في زمن الحرب المستمرة التي لا تتوقف في حياة الفلسطيني. من خلال هذا الحبيب، عبرت عن المشاعر الداخلية العميقة التي لا يمكن للكلمات أن تعبر عنها بالكامل، ولكنه يوفر وسيلة لإيصال هذه المشاعر إلى القارئ بطريقة أكثر شخصية وحميمية.

يلفت النظر في كتاب "فوكوياما يسقط في غزة.. مرويّات الحرب"، أنه يبدأ بالسنّة الأولى للحرب، ثم العاشرة ثم العشرين والثلاثين والأربعين، ثم الخامسة والأربعين ثم السنّة قبل الخمسين، وبعدها العقد السادس وخمسة وسبعون عاما من الحرب.. فهل كان المزج بين عمر النكبة وعمر "عدوان" هو المقصود لمزج العام بالخاص في هذا الكتاب؟

تقول عدوان "أنا مهووسة بالتاريخ بحكم دراستي له، وبحكم أن القارئ والفلسفة في نظري هما آباء العلوم الإنسانية، وللتاريخ حكايات وعوالم وثقافة متجذرة لدى الفلسطيني فحياته توقفت فعليا عند 1948، وكل ما حدث له ناجم عن ذلك التاريخ الذي يشكل دوما وعيا جماعيا فلسطينيا لا يمكنه الفكك منه أو الخروج عنه أو تجاوزه، ففي هذا العمل الهيكل الزمني ليس مجرد ترتيب تواريخ، بل هو تعبير عن العلاقة العميقة بين تجربة النكبة وتجربتي الفردية".

وتضيف "كل مرحلة زمنية تشير إلى مرحلة معينة في التاريخ الفلسطيني، مما يتيح للقارئ فهم كيفية تأثير النكبة على حياة الأجيال المتعاقبة، من خلال تقديم السنوات بالتسلسل، بيني جسر بين الأحداث التاريخية وتجربتي الشخصية، مما يعزز من تجربة القارئ في التفاعل مع هذه التجارب المتراكمة عبر الزمن. المزج بين عمر النكبة وعمرى يبرز كيف أن التاريخ الشخصي والفلسطيني يشكلان وحدة متكاملة، حيث يتداخل الألم الجماعي مع التجربة الفردية".

وتبين أنها بدأت بطرح السنوات الأولى من النكبة، ثم انتقلت بين مراحل مختلفة من الزمن حتى وصلت إلى فترة الحالية وما يحدث في حرب إبادة جماعية للفلسطينيين في غزة، تلك الحرب التي بدأت ولم تنته، وهي تجسيد لكيفية استمرار هذه الأحداث في تشكيل حياتنا حتى اللحظة التي يشاهدها القارئ على التلفاز، هذا الأسلوب يتيح له أن يرى كيف أن النكبة لم تكن مجرد حدث تاريخي، بل هي تجربة مستمرة تؤثر على الأفراد على مدى الزمن، مما يجعل كل سنة من السنوات المذكورة تعكس تجربة فلسطينية محددة، ولكنها متشابكة بشكل عميق مع التجربة الشخصية. هذا الأسلوب في التنظيم الزمني ليس مجرد تقنية سردية، بل هو وسيلة لتعميق فهم

يعيش الكتاب الفلسطينيون حالة استثنائية بسبب الاحتلال وما يواجهه شعبهم، فهم في المقترب بين ذواتهم وشعبهم، كما أنهم في المقترب بين المنافي وبلدان الشتات وعدم القدرة على العودة. كل هذا يخلق وضعيات فريدة مؤلة تنتج بالضرورة أدبا مغايرا، على غرار ما تكتبه الفلسطينية بيسان عدوان. في هذا الحوار مع "العرب" تكشف عدوان عوالم نصوصها، وما تحمله من رؤى.



تعد الكاتبة الفلسطينية بيسان عدوان جزءا لا يتجزأ من المشهد الثقافي المصري، وهذا المشهد الذي عايشته رؤاه وأفكاره وقضاياها الفكرية والثقافية والسياسية والاجتماعية، وأسست داخله دار ابن رشد للنشر، التي قدمت عددا من الكتب الإشكالية التي واجهت الطرّف والتشدد الديني، جنباً إلى جنب مع الإبداعات الروائية والشعرية والنقدية، لكن ظروفها استثنائية حالت دون استمرارها في مصر لتتمضي إلى تركيا ومنها إلى بيروت، وتقدم كتابها الأول "رسائل الشتات" وفيه تجعل الغربية تحتضن النص، لنرى نصوصها جميعها تستلقي بين ذراعي الحزن. في الوهلة الأولى يظن المرء أن الفلسطيني اعتاد الغربية، ولكن هنا نجدها، كالفلسطينية، وكأنها تواجه الغربية لأول مرة.

عدوان تابعت الكتابة لتصدر كتابها الجديد "فوكوياما يسقط في غزة.. مرويّات الحرب" عن دار صفصافة، وتحمل نصوصه الكثير من الحميمية، وجميعها موجهة لشخص ما، شخص مهم، وكأنها رسائل من بعيد كتبت له، ليقرأها، وفي نفس الوقت نجدها مناجاة للذات مع الذات، ونتمساعل: هل وظفت الحبيب، هذا الحقيقي أو الخيالي، ليكون شاهدا على معاناة تشترك فيها مع أهل فلسطين؟

فهم تاريخ الفلسطينيين

تقول عدوان "في 'رسائل الشتات'، الغربية لا تصوّر كحالة من الشتات، القاتل، بل حالة مستمرة تتجدد في كل لحظة عيشها، وقد انعكس ذلك على النصوص التي كتبت، فهي تجارب متنوعة من الانفصال والقتل كل مرة تبدو كأول مرة، مما يعني أنها لا تنتهي بانتهاء حالة الغربة لدى الفلسطيني، حيث ينقلب الحنين إلى الماضي، إلى جرح مفتوح كلما نظر إليه. فالنصوص تظهر كيف يمكن للغربة أن تصبح أكثر حسدا وتعقيدا مع مرور الزمن، وكان لحظة حالي بخبرنا مهما كانت خبرات الفلسطيني السابقة، يواجهها من جديد كل مرة".

الكاتبة حاولت أن تشرح للقارئ كيف هو ذلك الحزن العميق وكيف يعيش الفلسطيني أملة وغريته وحالة شتاته

وتضيف "هذه الغربية، التي يفترض أنها مالوفة، تصبح تجربة جديدة ومؤلمة، الذي يشكل عمقا آخر متجددا مهما حفرت داخله ستجد طبقات أخرى من الإغتراب لم تكتشف بعد، ويجعل كل نص سواء الكتاب أو في أعمال أخرى أكثر إيلاما وصقا. ففعل الإغتراب ليس أمرا عرضيا في حياة الفلسطيني في الشتات هو فعل متجذر حيث يكون في مكان يحمل همه وقضاياها. لا يمكنه العودة ولا خيار له، فإرادته مسلوبة بالكامل لا يمكنه الاندماج الكلي ولا الرجول عن شتاته ولا العودة إلى جذوره، فيبقى هامشيا طول الوقت مهووسا بحنين العودة ومكبلا على هامش المدن أو الأمان الموجود بها حتى وإن بدا أنه مندمج بشكل أو بآخر مع مدن لجوئه".

الجونة السينمائي يكشف عن أول فيلمين مصريين في دورته الجديدة

الدورة السابعة من المهرجان تواصل عقيدة المنظمين في دعم الشباب



سينما برؤية مختلفة



طرق مواضيع مبتكرة

بروح التعاون والتبادل الثقافي. علاوة على ذلك، يهدف المهرجان إلى تعزيز ودعم نمو الصناعة في المنطقة وتوفير منصة لصناع الأفلام لعرض أعمالهم بالإضافة إلى اكتشاف أصوات ومواهب جديدة تثري صناعة السينما.

السينما العربية، لجمهور متحمس ومطلع، كما يسعى إلى تعزيز التواصل بين الثقافات من خلال فن صناعة الأفلام. ويهدف المهرجان إلى ربط صناع الأفلام من المنطقة بنظرائهم الدوليين

تواجه علاقتها بالقاهرة وعلاقتها بنفسها. يُذكر أن الدورة السابعة من مهرجان الجونة السينمائي، ستقام في الفترة من 24 أكتوبر وحتى 1 نوفمبر 2024. وقد اختار المهرجان 13 فيلمًا للمشاركة في أقسامه المختلفة، والمنافسة على جوائز نجمة الجونة.

وفي تصريح لها قالت ماريان خوري، المدير الفني للمهرجان، في بيان إنه منذ إنشائه أكد مهرجان الجونة السينمائي التزامه بدوره كجسر يربط بين الثقافات المختلفة، ومنصة لعرض أعمال صناع الأفلام الشباب والطموحين. كما أن اختيار أفلام هذا العام هو مظهر آخر من مظاهر هذا الالتزام.

ويُعد مهرجان الجونة السينمائي أحد المهرجانات الرائدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ويهدف إلى عرض مجموعة متنوعة من الأفلام من جميع أنحاء العالم، مع التركيز على

دنماركي - قطري مشترك، وسبق أن فاز بجائزة العين الذهبية في الدورة الـ 77 من مهرجان كان.

قصتان مصريتان

تدور أحداث الفيلم، في قرية نائية بصعيد مصر، حيث تتمرد مجموعة من الفتيات على العادات، ويشكلن فرقة لاداء العروض المسرحية في الشارع، عضواتها من الفتيات فقط. هؤلاء الفتيات يحملن بأن يصبح ممثلات وراقصات ومغنيات، ويتحدن عائلاتهن وسكان قريتهن بأداءاتهن غير المتوقعة.

وأما فيلم "الفسطان الأبيض" للمخرجة جيلان عوف، فهو إنتاج مصري، ويحكى قصة "وردة" التي انطلقت في رحلة بحث حثيثة عن فستان زفافها عشية يوم عرسها، ويتحول هذا البحث إلى رحلة لاكتشاف الذات إذ

يواصل مهرجان الجونة السينمائي الكشف عن فعاليات دورته السابعة والأعمال المشاركة فيها، وذلك قبل أسابيع من انطلاقها، إذ ترسخ هذه النسخة الجديدة توجهات المهرجان في دعم الأعمال الشبابية بشكل خاص، تشجيعا على مواصلة الإنتاج السينمائي واستمراره.

حجاج سلامة
كاتب مصري

أعلن مهرجان الجونة السينمائي عن

أول فيلمين من اختياراته المصرية لهذا العام وهما "رفعت عيني للسما" من إخراج ندى رياض وأيمن الأمير، الذي سيشارك في مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة، و"الفسطان الأبيض" العمل الروائي الطويل الأول من إخراج جيلان عوف، وسينافس على جوائز مسابقة الأفلام الروائية الطويلة.

العرض الأول

بحسب بيان تلقت "العرب" نسخة منه، فقد عبرت إدارة المهرجان عن فخرها بأن فيلم "رفعت عيني للسما" كان مشاركاً في سبتي جونة لدعم إنتاج الأفلام (منطلق الجونة السينمائي سابقاً) في دورة المهرجان السادسة، حيث تلقى دعماً في فئة الأفلام في مرحلة ما بعد الإنتاج.

«الفسطان الأبيض» فيلم
يصور قصة شابة مصرية
انطلقت في رحلة بحث
حثيثة عن فستان زفافها
عشية يوم عرسها

وقد شهد الفيلم عرضه الأول في مسابقة أسبوع النقاد في الدورة 77 لمهرجان كان السينمائي حيث حصل على جائزة العين الذهبية، وبذلك أصبح أول فيلم مصري يحصد تلك الجائزة. ويتابع الفيلم مجموعة من الفتيات في

مهرجان المسرح الخليجي يعود من الرياض بمشاركة ستة عروض

مجلس التعاون. كما تشارك قطر في لجنة تحكيم المهرجان بعضوية الفنان محمد بوجسوم والفنان والمخرج جاسم الأنصاري.

وقد انطلقت مساء الأربعاء أولى العروض المسرحية للمهرجان بعرض مسرحية "بحر" من الممثلة العربية السعودية يليه يوم الخميس عرض مسرحية "أشوفك" من دولة الإمارات العربية المتحدة، ويوم الجمعة ستعرض مسرحية "عند الضفة الأخرى" من مملكة البحرين، وتعرض مسرحية "الروح" لفرقة تواصل من سلطنة عمان يوم السبت، ويوم الأحد ستعرض مسرحية "الخيمة" من دولة قطر، ويوم الاثنين سيتم عرض آخر العروض المسرحية "غصة عبور" من دولة الكويت.

علاوة على العروض المتنافسة يتضمن المهرجان مجموعة من الفعاليات وورش العمل المختصة في فنون المسرح، منها ورشة تخصصية بعنوان "الإدارة الثقافية في الفرق المسرحية"، والتي تعتبر الورشة الأولى من نوعها التي تركز على الجانب الإداري في المسرح.

بالإضافة إلى ذلك، تم استحداث جائزة "الفرقة المتميزة" لأول مرة في تاريخ المهرجان، على غرار جائزة العروض المسرحية، والتي تهدف إلى تحسين وتطوير الجانب الإداري للفرق المسرحية. ويأتي هذا في إطار جهود المهرجان لتعزيز الحراك المسرحي الخليجي وتأكيد دور المسارح الأهلية في مسيرة المسرح وتعزيز الروابط الثقافية التي تجمع دول الخليج.

كما يعقد على هامش المهرجان اجتماع اللجنة الدائمة للفرق المسرحية الأهلية بمجلس التعاون وذلك مساء 15 سبتمبر، فضلا عن الندوات التطبيقية التي تعقد عقب العروض المسرحية يوميا.

القضايا والعديد من المشاهد والقصص، مشيرة إلى أن المسرح الخليجي أسهم في اكتشاف العديد من المواهب المتنوعة التي عززت إثراء المسرح.

وأضافت "ما يميز المسرح بأنه يعمل على معالجة مختلف القضايا المطروحة من خلال الأفكار والروايات وكيفية معالجتها، وله الأثر الكبير في إبراز العديد من المواهب من فنانين مسرحيين وممثلين وكتاب وكذلك المخرجين والنقاد الذين كانت لهم إسهامات كبيرة في إثراء المسرح الخليجي".

ويترأس الوفد القطري مدير مركز شؤون المسرح بوزارة الثقافة عبدالرحيم الصديقي، حيث يشارك المركز بجناح خاص يضم كتباً مسرحية من إصداراته إلى جانب شاشة عرض تبث عددا كبيرا من المسرحيات القطرية على امتداد خمسين عاما.

المهرجان يسعى إلى تعزيز
الحراك المسرحي الخليجي
وتأكيد دور المسارح
الأهلية في مسيرة المسرح
وتعزيز الروابط الثقافية

ويضم الوفد القطري عددا من الكتاب والنقاد والفنانين إلى جانب أعضاء فريق مسرحية "الخيمة" لفرقة قطر المسرحية والتي تمثل قطر في المهرجان، وهي من تأليف عبدالرحمن المناعي ومن إخراج ناصر عبدالرضا، وبطولة فيصل رشيد، محمد الملا، فاطمة الشروقي.

وتتنافس مسرحية "الخيمة" التي سيتم عرضها مساء الأحد 15 سبتمبر، مع خمسة عروض أخرى من دول

رائد المسرح البحريني إبراهيم خلفان، إلى جانب تكريم الناقد المسرحي الراحل الدكتور إبراهيم غلوم.

وتحتفل هذه الدورة من المهرجان بمشاركة مميزة من البحرين وسلطنة عمان وقطر والإمارات. ويعد المهرجان حدثا ثقافيا شاملا، حيث تعرض خلاله أعمال مسرحية من كافة دول الخليج العربي. وضمن مشاركة مملكة البحرين في المهرجان، يقدم مسرح الريف البحريني عرضا مسرحيا بعنوان "عند الضفة الأخرى". كما تشارك سلطنة عمان ممثلة في وزارة الثقافة والرياضة والشباب في أعمال المهرجان. وتشارك السلطنة في هذا المحفل الثقافي بوفد ثقافي فني بالإضافة إلى عرض مسرحي بعنوان "الروح" لفرقة تواصل المسرحية من تأليف وإخراج طاهر الحراسي.

وتتمحور فكرة عرض "الروح" المسرحي حول حالة من الخوف والرعب تعيشها إحدى القرى والذي أصبح يتحكم في مفاصل القرية وأهلها ما يجعلهم في صراع دائم ممتد منذ عقود قديمة، ويشارك في العرض المسرحي مجموعة من الممثلين المسرحيين مثل: سرور الخليلي، وسليمان الرمحي ونوح الحسني وحامد السيد وأسماء العوفية ومحمد النيايدي وعمار الجابري ولطيفة العزيزية وغيرهم من الشباب العمانيين الواعدين في مجال المسرح.

وقالت جلييلة بنت سيف الفهيدة مديرة دائرة المسرح والسينما بوزارة الثقافة والرياضة والشباب العمانية إن مشاركة الوزارة في هذا المهرجان المسرحي الخليجي تأتي تأكيداً على أهمية المشاركة العمانية مع الأشقاء من دول المجلس وما يشهده المسرح الخليجي من تطور مستمر ومتسارع من خلال ما يقدمه من أفكار لمعالجة مختلف

شكلا من أشكال التقارب الثقافي والتناغم الفني بين أبناء خليجنا الحبيب، نسعى من خلاله إلى تقديم تجربة ثقافية استثنائية تكرم من خلالها مبدعينا وفنانينا الذين أثروا الحياة الثقافية الخليجية، كما نبني عبرها أفقا يفتح لشبابنا الخليجين فرصا نحو إبداع كبير يبلغ آفاق العالم ويبنى جسور التواصل بين الأجيال".

وكرم المهرجان في الافتتاح الذي اقيم بمسرح جامعة الأميرة نورة عددا من المسرحيين الخليجين من بينهم الإماراتي أحمد الجسمي والكويتي محمد جابر والقطري صالح المناعي والسعودي فهد الحارثي، إضافة إلى

وكشف رئيس اللجنة الدائمة للفرق المسرحية الأهلية بمجلس التعاون لدول الخليج خالد الرويعي في وقت سابق عن مضاعفة قيمة الجوائز المالية للمهرجان مقارنة بالدورات السابقة بحيث تصل قيمة أقل جائزة إلى 10 آلاف ريال سعودي.

وإلى جانب العروض المسرحية تقام ندوة فكرية على مدى يومين بعنوان "البنية الأساسية للمسرح في دول مجلس التعاون الخليجي" كما تعقد ورشة مسرحية بعنوان "الإدارة الثقافية في الفرق المسرحية".

وقال مدير المهرجان خالد الباز في الافتتاح "يأتي هذا المهرجان بوصفه

الرياض - تتواصل فعاليات الدورة الرابعة عشرة لمهرجان المسرح الخليجي التي انطلقت مساء الثلاثاء في العاصمة السعودية الرياض، بعد توقف للحدث الفني الإقليمي قرابة العشر سنوات.

وهذه أول مرة تستضيف فيها السعودية المهرجان الذي انطلق لأول مرة في عام 1988 بالكويت واستمر تنظيمه بشكل دوري بين دول مجلس التعاون الخليجي كل عامين قبل أن يتوقف في 2014.

وتتعد الدورة الحالية حتى 17 سبتمبر بمشاركة ستة عروض مسرحية من السعودية والكويت والإمارات والبحرين وقطر وسلطنة عمان.



مسارح الخليج تعرف تطورا كبيرا

موضة

الوردي التراكوتا يتربع على عرش ألوان موضة الخريف

بحاكي الكتبان الرملية والبيوت الطينية، والمواد البسيطة والطبيعية، وفي الوقت نفسه يعد سمة من سمات الفخامة والأناقة والذوق.

ويضيف اللون أهمية للشخص، لذلك ينصح علماء النفس باستخدامه في البدلات.

يلعب التراكوتا بشكل جيد مع الظلال الطبيعية ذات اللون البني والأحمر، لذلك يمكن للفتيات ذوات الشعر الأحمر واللون المحمر استخدامه بأمان. في الوقت نفسه، يجب أن يقترب اللون بعناية من تركيبة البشرة. إذا كانت للوجه ظلال صفراء أو رمادية، ويختلف عن لون البورسلين أو الخوخ، فإن الأمر يستحق إزالة درجات لون الطين أكثر، على سبيل المثال، نقله إلى أسفل المجموعة (بنظرون أو تنورة).

وبالنسبة للفتيات ذوات لون البشرة البارد، يعطي التراكوتا أحيانا لونا ترابيا قبيحا للوجه، لذلك من الأفضل استخدامه في هذه الحالة في شكل إكسسوارات.

ونظرا لأن اللون التراكوتا تعتبر طبيعية، فإن الأشياء المصنوعة من مواد طبيعية من جميع درجات اللون البني تكتسب رفاهية خاصة، مثل الجلود في شكلها الطبيعي، ومعالجتها، والصوف والحري والساتان.

برلين - يتربع الوردي التراكوتا على عرش ألوان الموضة النسائية في خريف 2024 ليمنح المرأة إطلالة مفعمة بالرقة والأنوثة وتبعث على الدفء.

وأوضحت مجلة "أل" في موقعها على الإنترنت أن الوردي التراكوتا هو مزيج مثالي من الألوان الترابية واللون الوردي، مشيرة إلى أنه يجمع بين دافء ورسانة الألوان الترابية ورقة ونعومة اللون الوردي المبهج في آن واحد.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الوردي التراكوتا يمكن تنسيقه مع درجات البني والوردي والبيج للحصول على إطلالة خريفية جذابة تبوح برفقة المرأة وأنوثتها.

ويعتبر لون التراكوتا من الألوان التي بدأت في الظهور بشكل كبير في التصميم الداخلي للمنزل، إلى درجة أنه أصبح بديلا للونين الأسود والذهبي في الكثير من البيوت، والتراكوتا هو اللون الرسمي للأواني الفخارية، ويمكن التعرف عليه بسهولة من خلال ألوانه الصدفية أو الحمراء أو البرتقالية.

والتي تتركنا بالخيار القديم والخرف المصنوع بديا، مما يجعله لونا أكثر حيادية أو إضافة درامية من الألوان. ويعتبره خبراء الموضة لونا نبيلًا جميلا له جنور طبيعية، فهو

نصائح

كيف تحافظ المرأة على رونق حقيبة القش

ترك الحقيبة لتجف جيدا في الهواء. ويراعى أثناء التجفيف حشو الحقيبة بالكثير من ورق الجرائد القديم لمنع تشوهاها.

ولأن حقائب القش باتت القطعة الكلاسيكية لهذا الموسم، والاتجاه المشترك الذي تبناه كبار المصممين والعلامات التجارية ونجوم الموضة، فإن الخيارات لا تعد ولا تحصى، سواء من حيث الأسلوب الطبيعي الموسمي، أو الشكل، أو التصميم الكلاسيكي الفخم.

حقيبة القش تحتاج إلى عناية خاصة للحفاظ على رونقها لأطول فترة ممكنة؛ حيث ينبغي توخي الحذر عند تنظيفها

ويمكن تنسيقها مع فساتين ناعمة باللوان مريحة كالإبيض والزهري، أو قمصان طويلة فضفاضة، أو مع ثوب السباحة، كما تمنح حقيبة القش الطراز الساحر على ملابس المرأة باللوان ترابية مستوحاة من الطبيعة.

وتعد حقائب القش مثالية لموسم الصيف، ولا يمكن أن يخلو مظهر السهرات الصيفية أو الخروج العادي أو الشاطئ منها، وتشمل حقائب على شكل علب أو أكياس ملونة منسوجة من القصب أو الروطان، مع زخارف من البورسلين، أو مصنوعة من الخيزران والخشب، وأخرى مزينة بالورود الاستوائية أو الطيور، وتأتي في العديد من الألوان والأوزان، وهي مواد تمتص اللون جيدا، مما يخلق أنماط وتصاميم أكثر تنوعا.



وبعد ذلك، يتم استخدام المكنسة الكهربائية، مع مراعاة إزالة ملحق المكنسة واستخدام الخرطوم فقط بقوة شفط متوسطة، وذلك من أجل إزالة الفتات والوبر والرمل المختبي في زوايا وأخاديد الحقيبة.

وينبغي تنظيف الجزء الخارجي من حقيبة القش بقليل من الماء وقطعة قماش ناعمة وقليل من سائل غسل الأطباق. ولهذا الغرض يتم خلط الماء الفاتر مع بضع قطرات من سائل غسل الأطباق، مع مراعاة ألا تكون قطعة القماش مبللة جدا، حيث ينبغي عصرها جيدا قبل استخدامها على الخامة الطبيعية. وبعد ذلك يتم مسح سطح الحقيبة بلمف.

ويراعى عند التنظيف ألا تتلامس الحقيبة مع الكثير من الماء، وإلا فقد تنتفخ الخامة. وبالنسبة للأوساخ والبقع العنيدة، فإنه يمكن استخدام فرشاة أسنان نظيفة ومعالجة البقع بلمف. وبعد ذلك، ينبغي

جزء هام من الميزانية المخصصة للدراسة في تونس تستحوذ عليه لمجة الأطفال

توفير لمجة صحية للأبناء هاجس كل أسرة مهما كانت وضعيتها المادية



اللمجة الصحية تحتوي على المكسرات

عوض العصائر المعلبة وهي تسعى إلى أن لا ينقص ابنها شيء مثل زملائه من الطبقات المرفهة.

وتدخر الغانمي مما تجنيه من عملها البسيط على امتداد فصل الصيف بعض الدراهم لتوفير مستلزمات الدراسة من كتب وكراسات ولحج، وهو حال العديد من الأمهات ذوات الدخل المتواضع.

ويخصص ديوان الخدمات المدرسية التابع لوزارة التربية اعتمادات لفائدة الأكلة المدرسية في العديد من المدارس الريفية، وقد تمت مضاعفة المبلغ المالح للأكلة اليومية لكل تلميذ يوميا إلى 1600 ملم سنة 2019 مقابل 800 ملم في السنة المدرسية التي سبقتها.

وشددت الأخصائية في التغذية الدكتور مريم التوكاري على أن اللمجة الصحية يجب أن تحتوي على عناصر معينة، وهي مواد الطاقة مثل الخبز أو الغلال أو بعض الفواكه الجافة، مع محاولة تطعيمها ببعض الأطعمة التي تحتوي على بروتينات مثل الجبن (الريquette على سبيل المثال، مع الابتعاد عن أنواع الجبن المالحة)، أو الحليب (يمكن خلطه مع أحد أنواع الغلال) بالإضافة إلى مصدر للآلياف مثل الغلال، وخلصت إلى أن اللمجة يجب أن تكون عبارة عن وجبة كاملة، وفقها.

وأشارت التوكاري إلى أن الطفل الذي يتناول فطور صباحه كاملا لا يحتاج إلى لمجة في الوقت الصباحي، وإنما يحتاجها فقط الأطفال الذين لا يقدرتون على تناول فطور الصباح، مبيّنة أن المنظمة الغذائية للصحّة أقرّت أن اللمجة الصباحية غير ضرورية للطفل إذا كان قد تناول فطور صباحه كاملا، لكن اللمجة المسائية بين الرابعة والسادسة مساء ضرورية باعتبار أن أخصائيي التغذية ينصحون بأن يتناول الطفل 3 وجبات مع اللمجة لنبلغ في المحصلة، وجبة غذائية كل 4 ساعات تقريبا، وفق تأكيدها.

أما بالنسبة إلى اللمجات المنزلية فقد صرّحت الطبيبة بأنها قد تكون فعلا غير صحية، خاصة تلك التي تحتوي في تحضيرها على المستحضرات الغذائية، أو الكميات الكبيرة من الزبدة والمربى، أو المرطبات المنزلية التي تكون سريعة التحضير ويضاف إليها بعض البيض فقط، فهذه المواد نجد فيها كميات كبيرة من الإضافات الغذائية والمكثفات والمواد الحافظة والسكريات.

وحذرت المختصة في التغذية من تناول الطفل لمثل هذه المواد، لأنه يكون عرضة لزيادة الوزن، وقد يزيد في غضون عام واحد 3 أو 4 كلغ من الدهون بعيدا عن نموه الطبيعي، وقالت "نخشى أن الطفل حين يعتاد على مثل هذه الأصناف من الأطعمة، قد ينفر من الوجبات الصحية ولا يقبل عليها لاعتقاده على تلك الكميات الكبيرة من السكر، وبالتالي سيجد والده صعبوبة في إقناعه بتناول الخضار أو اللحوم".

لكنّ الخطر الثالث على المستوى البعيد، يتمثل في الأمراض الخبيثة، وفقها، مشددة على ضرورة الابتعاد عن المواد الحافظة قدر الإمكان بالنسبة للأطفال.

كالمربي المعد في المنزل أو الزبدة. وقال وليد إن وجبة المدرسة ليس من الضروري أن تكون مجرد ساندويتش بارد، "فالأطعمة الساخنة تصلح في الأيام الباردة، ونصح الأمهات بتجهيز بعض الحساء أو الخضار المطهية ووضعها في وعاء حافظ للحرارة ليتمكن الطالب من اصطحابه إلى المدرسة".

كما نصح الخبير الأمهات بجعل أطفالهم يشركون في اختيار وجبتهم، وذلك بعرض بعض الخيارات من الأطعمة الصحية عليهم، وعندما يختارون إحداها، سوف يشعرون بمشاركتهم في الاختيار، وبالتالي سوف يتحفزون لتناول وجبتهم. مع الحرص على اختيار علية الطعام المناسبة، ذات حجم مناسب وسهلة الإغلاق، لا تسمح بتسرب السوائل بها، خفيفة الوزن وسهلة التنظيف.

بدورها أكدت ممرضة بقسم الأطفال باحد المستشفيات الخاصة، أن مفهوم اللمجة الصحية يختلف من شخص إلى آخر، مشددة على أن "الكعك المنزلي المصنوع بالفارينة والسكر أو 'الكريب' بالفارينة والشكلاطة وحتى الياغورت (الزبادي) الذي يحتوي على مواد حافظة وسكر اكالات غير صحية بالنسبة إليها، عكس الكثير من الأمهات اللواتي يعتبرن أن كل ما يصنع في المنزل صحي حتى مع احتوائه على السكر والفارينة".

وشرحت أن "اللمجة الصحية الصحيحة المصنوعة منزليا هي التي تكون خالية من الفارينة البيضاء التي هي في الأصل سميد منزوع من نخالته ويضاف إليه السكر الأبيض والمواد الحافظة المسرطنة لإكسابها اللون الأبيض، ينبغي تعويضها بفارينة القمح والشعير والشوفان وغيرها من أنواع الفارينات الصحية المرحية، كما يجب أن تكون هذه اللمجة الصحية المنزلية خالية من السكر الأبيض وتعويضه بسكر التمر، أو التمر المرحي".

ودعت إلى تجنّب "الياغورت" (الزبادي)، أو تقديمه طبيعيا بلا سكر، مع تخليطه بأي تحليلية طبيعية ممكنة كالعسل، بالإضافة إلى تجنّب الخبز الأبيض والجبن المثلث الذي يحتوي على زيوت مهدرجة وزيت النخيل.

ويعد الحديث عن اللمجة موضوعا أساسيا مع انطلاق السنة الدراسية، ومع كل القضايا الحارقة التي تطرحها العودة المدرسية. ولئن تختلف التجارب بين من يخيّر صنعها منزليا، ومن يستسهل شراؤها وفق رغبة الطفل، فإن سعي أولياء الأمور إلى توفير لمجة صحية لأبنائهم، يكاد يكون هاجسهم الأول بعد تحقيق نتائج مدرسية طيبة، ومهما كانت ظروفهم المادية وضعيتهم الاجتماعية. وتقول نزيهة الغانمي، أم لطفلين، "إن غلاء الأسعار لم يمنعهما من إعداد لمجة صحية لابنها الذي يدرس بالسنة الثانية من التعليم الابتدائي"، مشيرة إلى أنها تستمع دائما إلى نصائح الأطباء وخبراء التغذية وتأخذ بتلك النصائح من أجل أن يستفيد ابنها مما يأكله.

وتشير الأم العاملة بالقطاع الفلاحي إلى أنها تفضل لمجة ابنها القليل من العسل عوض السكر وبعضا من الفواكه

ومتوازنة ومحتوية على جميع العناصر الغذائية، لأطفالهم المتدرسين، لغرض إمداد أجسامهم بما يحتاجون من طاقة للدراسة، وممارسة نشاطاتهم المختلفة. ويرى الخبير في الجودة والنوعية فتح الله وليد أن الطلاب يقضون أكثر من ثلث يومهم في المدرسة أو الروضة، ولذلك يجب أن يحصلوا على الدعم الغذائي الصحي عن طريق توفير لمجة تساعد في ذلك، مشددا على ضرورة قيام الوالدين بدورهم في هذا الشأن من خلال توفير وإعداد لمجة صحية في المنزل، لتدعم الاحتياجات اليومية للمتعلمين.

وبحسب وليد، فإن تناول اللمجة يكون في الفترة الصباحية بين وجبة الفطور والغداء، ناصحا الأمهات بأن تكون وجبة "بسيطة وسهلة التناول"، تضم واحدا أو أكثر من المكونات التالية: الفواكه الطازجة، بعض أنواع المكسرات، العصير الطبيعي والمخبوزات، منتجات الألبان مثل الزبادي والحليب والجبن، الخضراوات النيئة والطبوخة، أرز، معكرونة، التين المجفف أو التمر، كما ينصح بإضافة بعض مصادر البروتين كالبيض.

ونصح الخبير الأمهات بإضافة بعض العناصر المحببة لأطفالهم، كبديل للأطعمة والحلويات غير الصحية، كقطع الكيك المعدة في المنزل، وتحضير الساندويتشات المدرسية في المنزل باستعمال الخبز المصنع من الحبوب الكاملة، مع الجبن بأنواعه ونكهاته المختلفة، ومن الممكن أيضا استعمال بعض الخيارات الأخرى،

يؤكد خبراء التغذية على ضرورة أن تكون لمجة الأطفال صحية، وهو ما تأخذه الأمهات بعين الاعتبار فينونعن من اللمجة ويحرصن على أن تكون صحية قدر المستطاع وعلى أن يشارك الأطفال في إعدادها حتى لا يرفضوها. وتبذل الأسر التونسية قصارى جهدها من أجل توفير اللمجة لأبنائها، وأمام غلاء أسعار اللّمع الجاهزة تكتفي العديد من الأسر باللّمع المنزلية والتي تكون في الغالب صحية.

تونس - لم تعد تفصل التونسيين عن العودة المدرسية سوى أيام معدودات. ومثلما تخصص الأسر ميزانيات محددة للكتب والكراسات والأدوات المدرسية فهي توفر أيضا قسما من المال من أجل الإكالات الخفيفة التي يحملها الطلاب معهم إلى المدرسة أو الحضانة وهو ما يعرف باللمجة. وتحرص الأسر التونسية على أن تكون لمجة أطفالها صحية، وتأخذ اللمجة حينها هاما من ميزانية الأسرة كما من وقت الأمهات اللاتي يفضلن أن تكون اللمجة "مجهزة في المنزل على أن تكون مكونة من مواد مصنعة وتحتوي على إضافات".

وتقول درة بن محمود ثلاثينية وأم لطفلة تدرس بروضة الأطفال بجهة المروج الرابع "أحرص على تجهيز اللمجة في البيت كي أتأكد من خلوها من الملونات والمواد الحافظة، وأحرص على ألا تتذوق ابنتي أبدا العصائر المعلبة واللّمع الجاهزة".

اللمجة الصحية يجب أن تحتوي على عناصر معينة، وهي مواد الطاقة مثل الخبز أو الغلال أو بعض الفواكه الجافة

وتضيف أن "فارينة القمح والشوفان والأرز والذرة مع السكر البني، منتجات ذات كلفة عالية، خاصة إذا ما أضفنا إليها السمسسم وجيوب الكتان واللوز والبنّيق للزينة، فضلا عن القوالب التي تجعل اللمجة تتخذ أشكالا جميلة، وإلا فلن يرضى بها الطفل"، مشددة في هذا الإطار على ضرورة أن يشارك الطفل في إعداد اللمجة المنزلية كي يحبها ويقبل على أكلها، بالإضافة إلى إمكانية اصطحابه لشراء زينيتها.

وينصح المختصون في التغذية أولياء الأمور بتوفير أغذية صحية



الأطفال في حاجة إلى غذاء يوفر لهم الطاقة

مشروبات الطاقة ملاذ الأفغان من ضغوطات الحياة

الكمية التي توصي بها منظمة الصحة العالمية، بالإضافة إلى جرعة من الكافيين تعادل ستة أكواب من قهوة الإسبريسو، ما يشبهه الرجل الأفغاني بعادة التدخين.

وبحسب إدارة الغذاء والدواء الأميركية (أف.دي.أي)، يمكن أن يؤدي الإفراط في تناول الكافيين إلى ارتفاع ضغط الدم وخفقان القلب والقلق والأرق.

لكن غلزار يقول إنه ليس لديه خيار آخر، مضيفاً "أفغانستان باتت دون خط الفقر. لو كانت

لدينا موارد كافية لما كنا لنتناولها". تكلف العلامات التجارية المحلية حوالي 30 أفغانيا فقط (0.40 دولار)، بينما لا يستطيع معظم الناس تحمل تكاليف شراء مشروبات الطاقة المستوردة من علامات تجارية معروفة مثل "ريد بول" أو "مونستر"، وهما اثنتان من أكثر الأسماء العالمية شهرة.

كما أن أفراد الفئات الأفغانية الأفقر، الذين يعتمدون على المساعدات الأجنبية المتضائلة، غير قادرين على شراء مشروبات الطاقة، ويعيشون بدلا من ذلك على الخبز والشاي الأخضر المحتوي على الكافيين.

اخترعت مشروبات الطاقة في اليابان عام 1962، ولكنها اكتسبت شعبية كبيرة خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين لتصبح قطاعا عالميا تناهز قيمته 40 مليار دولار هذا العام، وفق شركة الأبحاث "فيوتشر ماركت إنسايتس".

في مدينة هرات الصناعية في غرب البلاد، تقول شركة "بامير كولا" إنها تنتج أكثر من مليون عبوة مشروب يوميًا. ومع ذلك، تشير الشركة إلى أنها لا تباع في قطاع تقدر أنه ينتج علبتين يوميا لكل مواطني أفغانستان البالغ عددهم 40 مليوناً.

من المستحيل التحقق من هذا الرقم بسبب قلة البيانات حول التجارة الأفغانية. وتلفت "بامير كولا" إلى أنها تعتمد في صناعتها على معايير الاتحاد الأوروبي، في سوق أفغانية غير منظمة إلى حد كبير.

على جانب طريق سريع في كابول، يكس الباعة مشروبات الطاقة بجانب حركة المرور التي لا تهدأ.

يقول أحمد غلاب البالغ 36 عاما، والذي يبيع أحيانا هذه المشروبات لزبائنه بالصاديق "إنها تزيل تعبهم. إنها متعتهم في الحياة".



إدمان يشبه التدخين

هرات (أفغانستان) - ينتج مستودع في غرب أفغانستان 24 مشروبا للطاقة كل ثانية، لتلبية حاجات السكان المتعطشين لهذه المنتجات المنشطة التي يتهافتون على شرائها لتناسي مصاعب الحياة ورفع معنوياتهم المتهورة.

وقد تخلصت حكومة طالبان من علامات كثيرة تربطها بالثقافة الغربية، لكن طفرة في تناول مشروبات الطاقة لا تزال متواصلة منذ وصول القوات الأميركية إلى البلاد قبل أكثر من عقد، حتى إن صناعة

محلية مزدهرة قد نشأت. وتحظر أفغانستان الكحول، لكن مشروبات الطاقة الغنية بالكافيين راجعة لدى مختلف الأوساط الاجتماعية، وتنشر إعلاناتها على اللوحات أكثر حتى من الدعايات الحكومية لطالبان.

وتستحضر علامات تجارية محلية عدة بأسمائها الحرب الماضية، من أمثال "كوماندوز" و"اتاك" و"بريديتور". ويقول ميلاد غزنوي في جناح سوبرماركت في مدينة هرات يضم 40 نوعا من المشروبات "من الواضح أن هناك المزيد من الصراعات وصعوبات الحياة بين الشباب هنا".

ويوضح الشاب البالغ 19 عاما، أن "مشروبات الطاقة أصبحت نوعا من العادة والشغف لدى الناس"، مضيفا "هم يستهلكون أي شيء يريحهم".

ولفت غزنوي إلى أنه كان "مدمنًا" على مشروبات الطاقة لكنه أقلع عن تناولها لأسباب صحية.

يرى أفغان كثر أن مشروبات الطاقة، التي تحتوي على نسبة عالية من الكافيين والسكر وتتنوع غالبا أكثر من مياه الشرب في أكشاك على جوانب الطرق، وسيلة لسد النقص في الأنظمة الغذائية.

وبحسب برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة، فإن ما يقرب من 90 في المئة من الناس في أفغانستان التي تعاني من الفقر، يستهلكون أطعمة غير مناسبة.

تكتشف أحدث البيانات الصادرة في مارس أن 86 في المئة من الأسر تعتمد على أنواع غذائية غير صحية بدرجة كافية وأطعمة رخيصة، مع اضطراب أكثر من ثلثهم إلى خفض عدد وجبات الطعام، وأكثر من النصف إلى خفض حجم الحصص الغذائية.

يتناول غلزار، وهو عامل، خلال أيام عمله الشاقة التي تمتد 14 ساعة، أربع عبوات من مشروب الطاقة "هيت" يوميا.

ويقول الرجل البالغ 40 عاما "نحن نعمل هنا، ونتعرق، لذلك عندما نتعب نشرب الطاقة"، مضيفا "إذا لم نشرب، نشعر بالتعب والصداق والوهن".

لكن شرب هذا العدد الكبير من مشروبات الطاقة له تكلفة. يحتوي نظام غلزار الغذائي على أكثر من 100 غرام من السكر، أي ضعف

الحد المسموح به. وتوفر قطر لعشاق رياضة الصيد بالصقور الذين يتوافدون عليها من مختلف دول العالم مجموعة متكاملة من الخدمات السياحية والترفيهية، بحيث تتجاوز رحلة هؤلاء السياح مجرد الاستمتاع بممارسة رياضة الصيد بالصقور لتشمل مجموعة أوسع وأكثر تنوعا من الأنشطة والتجارب السياحية والترفيهية.



موسم الصقارة في قطر يجمع عشاق الصيد من الخليج والعالم

تجربة سياحية فريدة مع انطلاق الرحلات البرية والصيد في الشتاء



هواية خليجية متجددة



المعارض تحيي التراث



القصر مصدر تفاخر

وفي محيط المستشفى توجد مجموعة من الفنادق الاقتصادية التي يترادها نزلاء المستشفى من الدول الخليجية بالدرجة الأولى، بالإضافة إلى الصقارة من أنحاء العالم الذين يستفيدون من الخدمات المميزة لمستشفى الصقور في سوق واقف. كما يلجأ النزلاء إلى مستشفى سوق واقف لإجراء فحص شامل قبل بيع أو شراء الصقور، أو الطيور التي اكملت موسم الصيد والتدريب.

وتستضيف الدوحة منذ 2014 مؤتمر قطر الدولي لبطيرة الصقور بمشاركة أطباء وعلماء في مجال صحة الطيور الجارحة والصقور بشكل خاص من جميع أنحاء العالم، وهو مؤتمر فريد من نوعه.

في الوقت نفسه تذخر خارطة السياحة والترفيه

وفي محيط المستشفى توجد مجموعة من الفنادق الاقتصادية التي يترادها نزلاء المستشفى من الدول الخليجية بالدرجة الأولى، بالإضافة إلى الصقارة من أنحاء العالم الذين يستفيدون من الخدمات المميزة لمستشفى الصقور في سوق واقف. كما يلجأ النزلاء إلى مستشفى سوق واقف لإجراء فحص شامل قبل بيع أو شراء الصقور، أو الطيور التي اكملت موسم الصيد والتدريب.

وتستضيف الدوحة منذ 2014 مؤتمر قطر الدولي لبطيرة الصقور بمشاركة أطباء وعلماء في مجال صحة الطيور الجارحة والصقور بشكل خاص من جميع أنحاء العالم، وهو مؤتمر فريد من نوعه.

في الوقت نفسه تذخر خارطة السياحة والترفيه

وفي محيط المستشفى توجد مجموعة من الفنادق الاقتصادية التي يترادها نزلاء المستشفى من الدول الخليجية بالدرجة الأولى، بالإضافة إلى الصقارة من أنحاء العالم الذين يستفيدون من الخدمات المميزة لمستشفى الصقور في سوق واقف. كما يلجأ النزلاء إلى مستشفى سوق واقف لإجراء فحص شامل قبل بيع أو شراء الصقور، أو الطيور التي اكملت موسم الصيد والتدريب.

وتستضيف الدوحة منذ 2014 مؤتمر قطر الدولي لبطيرة الصقور بمشاركة أطباء وعلماء في مجال صحة الطيور الجارحة والصقور بشكل خاص من جميع أنحاء العالم، وهو مؤتمر فريد من نوعه.

في الوقت نفسه تذخر خارطة السياحة والترفيه

تعتبر الصقارة موروثا خليجيا تحرص كل دول المنطقة على الحفاظ عليه بين الأجيال، ونجحت في ذلك من خلال المعارض التي تقدم كل لوازيم الصيد والصقور وتنظيم مواسم الصيد خاصة في الشتاء. فنشطت عطل التخيم في الصحراء، والتي أصبحت موسما سياحيا يجمع هواة الصيد بالصقور من مختلف مناطق العالم.

الدوحة - أيام قليلة تفصل هواة رياضة الصيد بالصقور، سواء من دول الخليج العربي أو غيرها من دول العالم، عن موسم صيد الصقور في قطر الذي ينطلق في أكتوبر القادم ويستمر حتى فبراير من كل عام، حيث يستقطب أعدادا كبيرة من السياح عشاق هذه الرياضة التراثية داخل وخارج قطر، في إطار منظومة متكاملة من القواعد التي تضمن إشباع هواة عشاق الصقور، مع الالتزام بكل قواعد حماية البيئة والأنواع المعرضة للانقراض.

ويعتبر موسم صيد الصقور حدثا سنويا مهما على خارطة السياحة القطرية حيث يتيح للزوار الاستمتاع بتجربة صيد الصقور أو مشاهدتها عن قرب، واكتشاف جوانب شديدة الأهمية والإثارة في الثقافة الشعبية القطرية؛ إذ يعتبر الصقر أحد الرموز الرئيسية للتراث والتاريخ القطري، لكونه تقليدا ذا أصول تاريخية عميقة في الثقافة الخليجية ويتم توريثه من جيل إلى جيل، حيث يمتزج التاريخ بالحاضر لخلق تجربة فريدة تعبر عن عمق الروابط بين الإنسان والطبيعة.

يبدأ التحضير لموسم صيد الصقور في أغسطس من كل عام عبر استيراد أنواع مختلفة من الصقور العالمية، وأكثر الدول التي تستورد منها قطر الصقور الولايات المتحدة وبريطانيا وإسبانيا وإيران وباكستان وسوريا ومصر وأفغانستان.

وقبل انطلاق موسم صيد الصقور تستضيف الدوحة النسخة الثامنة من معرض كتارا الدولي للصيد والصقور (سبيل 2024) التي انطلقت أول أمس وتستمر حتى 14 سبتمبر الحالي بمشاركة مجموعة واسعة من الشركات المحلية والإقليمية والدولية المتخصصة في أسلحة الصيد ومستلزماته، والرحلات والصقور، فضلا عن مشاركة عدد من الوزارات والهيئات والجهات الرسمية التي تقدم تسهيلات وخدمات متميزة ونوعية.

وأطلقت اللجنة المنظمة على المعرض اسم "سهيل" منذ نسخته الأولى التي دشتت عام 2017، بسبب ارتباط ظهور النجم سهيل

ببداية موسم المقناص ودخول فصل الشتاء وانطلاق الرحلات البرية والصيد.

ويعد معرض سهيل واحدا من أكبر المعارض الدولية للصقور، وهو أحد الأنشطة السنوية التي ينظمها الحي الثقافي (كتارا)، ويهدف إلى إحياء التراث والموروث الشعبي، وإثراء المشهد الثقافي والسياحي المحلي والإقليمي، والحفاظ على نشاط

صيد الصقور. ويشهد المعرض مزادا لبيع الصقور، إلى جانب إقامة جناح للحرف اليدوية الخاصة بالصيد ولوازم الطير، فضلا عن لوازيم الصيد وأسلحته التي يحتاجها المحترفون والهواة، ولوازم الرحلات البرية وتجهيز سيارات المقناص.

وإلى جانب معرض سهيل تشهد قطر مهرجانا سنويا

وإلى جانب معرض سهيل تشهد قطر مهرجانا سنويا

وإلى جانب معرض سهيل تشهد قطر مهرجانا سنويا

وإلى جانب معرض سهيل تشهد قطر مهرجانا سنويا

وإلى جانب معرض سهيل تشهد قطر مهرجانا سنويا

وإلى جانب معرض سهيل تشهد قطر مهرجانا سنويا

وإلى جانب معرض سهيل تشهد قطر مهرجانا سنويا

وإلى جانب معرض سهيل تشهد قطر مهرجانا سنويا

وإلى جانب معرض سهيل تشهد قطر مهرجانا سنويا

وإلى جانب معرض سهيل تشهد قطر مهرجانا سنويا

وإلى جانب معرض سهيل تشهد قطر مهرجانا سنويا

وإلى جانب معرض سهيل تشهد قطر مهرجانا سنويا

وإلى جانب معرض سهيل تشهد قطر مهرجانا سنويا

الإشادات تنهال على آدم أزنو مفاجأة منتخب المغرب

الرباط - انهالت الإشادات في حق ناشئ بايرن ميونخ الألماني آدم أزنو، الذي دشن ظهوره الأول مع المنتخب المغربي في مباراة لوسونو ضمن منافسات الجولة الثانية من تصفيات كأس الأمم الأفريقية.

وكان وليد الركراكي مدرب المنتخب المغرب، أكثر من أشاد بهذا الظهور اللافت لأزنو، بقوله "لقد هنأته أمام الجميع وقلت له إنه كسب نقاطا كثيرة ولا أتوقع أنه سيسلم هذا القميص للاعب آخر".

وأضاف "لقد رفع مؤشر المنافسة على مركز الرواق الأيسر إلى ذروته، تعجبني هذه الطينة من اللاعبين صغار السن بهذا شخصية، لقد دخل الأجواء دونما رهبة وبكل تأكيد هو مكسب كبير لنا".

وأردف الركراكي "قلت له إن الكرة في معركته الآن بعدما ربح الرهان الأول، وينبغي عليه أن يبقى أقدامه ثابتة بالأرض فكان رده أنه سيحسن استغلال هذا الامتياز".

من جانبه، توجه أشرف حكيمي قائد الأسود، بالتهنئة للاعب عبر صفحته على إنستغرام، مثنيا على تالقه، مثلما تلقى تهنئة عدد من زملائه داخل بايرن ميونخ، وكذلك صديقه المقرب لامين يامال نجم منتخب إسبانيا، حيث نشأ الثنائي معا في الفئات السنية لنادي برشلونة.

كما أن العملاق البافاري، وعبر صفحته الرسمية، لم يترك الفرصة تمر دون توثيق هذه اللحظة، والثناء على الظهير الأيسر المستقلبي للنادي في حال غادره الكندي الفونسو ديفيز، الذي يرتبط بالانتقال إلى ريال مدريد في الصيف المقبل بعد نهاية عقده.

وفي سياق آخر أصبح دفاع المنتخب المغربي، مثار قلق متكرر بعد المونديال، إذ كان نقطة قوة الأسود التي قهر بها منافسيه ليتحول منذ أمم أفريقيا بالغاوبن إلى معضلة حقيقية والسبب يكمن في ابتعاد عدد من مدافعي مونديال قطر عن التشكيل، مثل بدر بانون وجواد بميمق ورومان سائس. كما تغيرت الحسابات بسبب إصابة شادي رياض لاعب كريستال بالاس.

القلق تضاعف من خلال أرقام آخر المباريات التي خاضها المنتخب المغرب وكم الفرص التي حصل عليها منافسوه. وتحديدًا منتخب الغابون الذي أهدر 6 انفرادات صريحة بعد اختراق الدفاع بسهولة تصدى لها ياسين بوفو جميعها.

كيليان مبابي يرفض أول حل لأزمته مع الخليفي

ووفق صحيفة "لو موند"، يطالب مبابي نادي العاصمة بمبلغ 55 مليون يورو يتضمن "الثالث الأخير من مكافأة التوقيع (إجمالي 36 مليون يورو) الذي كان من المفترض أن يحصل عليه اللاعب في فبراير، ورواتب الأشهر الثلاثة الأخيرة المنصوص عليها في عقده (أبريل، مايو ويونيو)، بالإضافة إلى "مكافأة أخلاقية" عن هذه الأشهر الثلاثة".

وأشارت الصحيفة أيضا إلى أن مبابي توات أيضا مع الاتحاد الأوروبي للعبة (ويفا) من خلال الاتحاد الفرنسي لحل هذه المسألة. وفي بداية العام، أفاد الطرفان بأن مبابي تخلقى عن جزء من مكافأته في اتفاق مع سان جرمان الصيف الماضي بعد أن تم إبعاده عن الفريق لمدة شهر.

وتراوحت هذه المكافآت في ذلك الوقت بين 60 و70 مليون يورو، وفقا لمصدر مقرب من النادي. وتغطي قيمة هذه المكافآت الضرر المالي الناجم عن رحيل اللاعب إلى ريال مدريد من دون مقابل بعد وصوله إلى نهاية عقده. ووفق مصدر مقرب من القضية، فإن عدم دفع راتب مبابي في أبريل الماضي مرتبط بهذا الاتفاق المبرم في صيف 2023 بين اللاعب ونادي العاصمة.

الانتقادات تلاحق الإيطالي روبرتو مانشيني

مصير المدرب الإيطالي مع منتخب السعودية على المحك



موقف صعب

وجاو كوستا (19) الاتفاق، وويسلي (19) النصر أيضا، وروبرت رينان (20) الشباب، وماركوس ليوناردو (21) الهلال، تؤكد أن الأندية السعودية ماضية نحو استكمال مشروعها الطموح.

تناقضات عديدة

وبخلاف ذلك، فإن مانشيني ظهر بتناقضات عديدة طوال تجربته مع المنتخب السعودي، إذ اعتمد على بعض العناصر القوية التي أدت مستويات جيدة معه، ثم تجاهلها ولا يعتمد عليها حاليا بصورة أساسية مثل صالح الشهري وعبد الرحمن غريب، إضافة إلى عدم مشاركة سعود عبد الحميد ضد إندونيسيا من البداية ثم الزج به ضد الصين. كذلك، أشاد بمستوى مصعب الجوير ضد إندونيسيا ولكنه دفع به في الدقائق الأخيرة ضد الصين، بالإضافة إلى الاعتماد على عدة أسماء لا تشارك مع أندية مثل عبدالإله المالكي وفهد المولد ومحمد العويس وغيرهم من اللاعبين.

نجوم بارزين، من أوروبا وأميركا اللاتينية. لاعبو الأندية الأوروبية استمروا في النزوح إلى الدوري السعودي للموسم الثاني على التوالي بعد صيف 2023، الذي شهد تعاقدات قياسية للعديد من الأندية. وسلطت شبكة "فوت ميركاتو" الضوء على التغيير الملموس في نهج الكرة السعودية، في ما يخص انتقالات اللاعبين هذا الصيف.

وأشارت الشبكة الفرنسية إلى أنه رغم استقدام لاعبين يتخطون الـ30 من عمرهم مثل جواو كانسيلو (30 عاما)، وبير إيميريك أوباميانغ (35) وناتشو فيرنانديز (34) وجان ميشيل سيري (33)، وجياكومو بونافينتورا (34) إلا أن معدل الأعمار انخفض بشكل واضح. وأضاف التقرير أن صفقات مثل موسى ديابي (25 عاما) إلى الاتحاد، وستيفن بروجوين (26) إلى نفس الفريق، ومعهما حسام عوار (26) وماريو ميتاي (21) تمثل نقلة نوعية في سوق الانتقالات السعودية. ولفت التقرير إلى أن هناك صفقات أصغر سنا مثل أنجيلو (21 عاما)، المختلل للنصر،

الملايس. وأشارت تقارير إلى أن مانشيني بعيد كل البعد عن اللاعبين حتى وصل الأمر إلى عدم الصعود إلى حافلة الشور أثناء التوجه للتدريبات والمباريات. وسبق أن اشتكى مانشيني في عدة مناسبات من تأثير طفرة التعاقدات مع الدفاع في دوري روشن على مستوى بعض اللاعبين المحليين، بسبب عدم المشاركة بانتظام، وهي نقطة واضحة تؤكد معاناة المدرب الإيطالي.

فضلا عن بعض الظروف الصعبة التي عانى منها المدرب بسبب إصابات مستمرة ضربت القوام الأساسي وأخرها غياب متعب الحربي وعلي البلهي عن معركة الصين، فضلا عن طرد محمد كنو بعد أول ثلث ساعة. كما أن سوء تعامل المدرب مع اللاعبين في الوقت ذاته، تسبب في خروجهم عن أجواء المباريات وتحمل المسؤولية بالقدر الكافي وهي نقطة تحسب ضد مانشيني.

خطف الدوري السعودي الانظار من جديد في فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة، بتعاقدات مميزة على مستوى

وكالعادة بر مانشيني سوء المستوى بأن لاعبي المنتخب السعودي لا يشاركون بانتظام مع أنديةهم التي تعتمد بشكل كامل على المحترفين الأجانب، إضافة إلى ظاهرة إهدار الفرص. وأمام الصين لم يتغير المستوى كثيرا، وأفلت بفوز قاتل 2 - 1، براسيتين من توقيع المدافع حسن كادش. وانقذت رأس قادش "الذهبية" المدرب الإيطالي من الإقالة، في ظل الاحتقان الجماهيري والإعلامي. منذ تولي مانشيني القيادة الفنية، فقد اعتمد على عدة أسماء مختلفة في جميع مراكز اللعب، والتخلص من عناصر الخبرة مثل سلمان الفرج وياسر الشهراني وغيرهما من الأسماء اللمعة. واعتاد مانشيني على اختيار العناصر الشابة مثل عون السلولي وعيد المولد ومصعب الجوير وناصر الدوسري وحسان تمبكتي وغيرهم من المواهب الميزة في الكرة السعودية، وذلك من أجل بناء جيل ذهبي.

لكن الأخضر كان يحتاج إلى قائد حقيقي مثل سلمان الفرج من أجل قيادة العناصر الشابة والسيطرة على غرفة خلع

مانشيني سبق له أن اشتكى في عدة مناسبات من تأثير طفرة التعاقدات مع الأجانب على مستوى بعض اللاعبين المحليين

ومع بداية البطولة جاءت الصدمة: قدم الأخضر أداء محبطا، وودع المسابقة من ثمن النهائي بالخسارة أمام كوريا الجنوبية بركلات الترجيح، فانهالت عليه الانتقادات اللاذعة. ولم يصل مانشيني إلى مرحلة الإقناع، لإسيما أنه تمسك بأسلوبه، بجانب الزج بعدة عناصر شابة بشكل مفاجئ.

بعد كأس آسيا، نجح مانشيني في الفوز والتعادل مع طاجيكستان بنتيجة 1 - 0 ثم 1 - 1، وفاز على باكستان، ليضمن التأهل للتصفيات النهائيةا للمؤهلة لكأس

هاري كين يواصل لعبة الأرقام القياسية مع إنجلترا

ودع المنتخب الإنجليزي البطولة، اضطر إلى الانتظار حتى مواجهة إيطاليا في التصفيات المؤهلة ليورو 2024 في مارس الماضي لينفرد بالرقم القياسي. وأصبح كين بحاجة إلى ثلاثة أهداف أخرى ليدخل في قائمة أكثر 20 لاعبا سجلوا أهدافا دولية، حيث يحتل المركز 27 مناصفة مع الألماني جيرد مولر، ولاعب إيرلندا السابق روبي كين، وكارلوس روبز لاعب منتخب غواتيمالا. وسجل كين ثلاثة أهداف (هاتريك) خمس مرات مع المنتخب الإنجليزي، كان أولها أمام بنما في كأس العالم 2018.

وبعدھا سجل هاتريك في مرمرى بلغاريا وأخر في مرمرى مونتينيغرو في تصفيات يورو 2020، وفي مرحلة

لندن - احتفل هاري كين بمباراته رقم مئة مع المنتخب الإنجليزي لكرة القدم، بتسجيله هدفين في مرمرى منتخب فنلندا الثلاثاء في المباراة التي جمعتھا ضمن منافسات الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية بالمستوى الثاني ببطولة دوري أمم أوروبا.

سجل كين هدفين في مرمرى منتخب فنلندا ليرفع رصيد أهدافه الدولية إلى 68 هدفا في مئة مباراة، ليصبح الهدف التاريخي للمنتخب الإنجليزي بفارق كبير. وعادل كين الرقم القياسي السابق المسجل باسم واين روني بعدما سجل هدفه رقم 53 من ركلة جزاء في مباراة دور الثمانية أمام فرنسا ببطولة كأس العالم 2022، وبعد أن أهدر ركلة جزاء ثانية والتي بسببھا



شكرا على مجهودك

كين سجّل ثلاثة أهداف ونافس بها ضد ستة لاعبين على جائزة الحذاء الذهبي. وكان أسوأ أداء للمنتخب الإنجليزي وأقل سجل تهديفي لكن تحت قيادة ساوثغيت في بطولة 2022 حيث خرج الفريق من دور الثمانية بعدما سجل كين هدفين فقط.

التصفيات المؤهلة لمونديال 2022، سجل كين هاتريك في مرمرى البانيا، ثم سجل أربعة أهداف (سوبر هاتريك) في مرمرى سان مارينو. بالإضافة إلى ذلك، فإن المباراة، كانت سابع مباراة يسجل فيها كين هدفين.

وانضم كين إلى روني وبوبي تشارلتون في تسجيل أهداف في المباراة رقم مئة للمنتخب الإنجليزي للرجال، وأصبح الوحيد بين الثلاثي الذي يسجل هدفين في مباراته رقم مئة. وجاءت ثلث أهداف كين الدولية، 22 هدفا، من ركلات ترجيح، كما أن أطول فترة سجل فيها في مباريات متتالية وصلت إلى ست مباريات، وحقق هذا الأمر في ثلاث مناسبات. وكانت أطول فترة فشل فيها كين في تسجيل الأهداف استمرت لسبع مباريات متتالية.

أثناء ارتداء كين لشارة قيادة المنتخب الإنجليزي وخلال تولي غاريث ساوثغيت مهمة تدريب المنتخب، اقترب المنتخب الإنجليزي كثيرا من حصد القاب كبرى أكثر من أي وقت مضى، وبالتحديد منذ أن فاز بلقب كأس العالم 1966. وحصد كين الحذاء الذهبي في 2018 بتسجيله ستة أهداف بعدما وصل المنتخب الإنجليزي إلى الدور قبل النهائي بكأس العالم، وخسارته أمام كرواتيا في الأشواط الإضافية. بعدها وصل المنتخب الإنجليزي مرتين متتاليتين إلى نهائي بطولة أمم أوروبا، حيث خسر بركلات الترجيح أمام إيطاليا في يورو 2020، إذ سجل كين أربعة أهداف في تلك النسخة. وفي نسخة يورو 2024 خسر المنتخب الإنجليزي 1 - 2 أمام إسبانيا، في يوليو الماضي، حيث سجل

كين ثلاثة أهداف ونافس بها ضد ستة لاعبين على جائزة الحذاء الذهبي. وكان أسوأ أداء للمنتخب الإنجليزي وأقل سجل تهديفي لكن تحت قيادة ساوثغيت في بطولة 2022 حيث خرج الفريق من دور الثمانية بعدما سجل كين هدفين فقط.

كين سجل هدفين في مرمرى البانيا، ثم سجل أربعة أهداف (سوبر هاتريك) في مرمرى سان مارينو. بالإضافة إلى ذلك، فإن المباراة، كانت سابع مباراة يسجل فيها كين هدفين.

وانضم كين إلى روني وبوبي تشارلتون في تسجيل أهداف في المباراة رقم مئة للمنتخب الإنجليزي للرجال، وأصبح الوحيد بين الثلاثي الذي يسجل هدفين في مباراته رقم مئة. وجاءت ثلث أهداف كين الدولية، 22 هدفا، من ركلات ترجيح، كما أن أطول فترة سجل فيها في مباريات متتالية وصلت إلى ست مباريات، وحقق هذا الأمر في ثلاث مناسبات. وكانت أطول فترة فشل فيها كين في تسجيل الأهداف استمرت لسبع مباريات متتالية.

أصبح كين عاشر لاعب يخوض 100 مباراة مع المنتخب الإنجليزي، وهي مجموعة وصفها اللاعب بأنها تضم "بعضا من أفضل لاعبينا عبر التاريخ"، كما أنه أول لاعب يدخل نادي المئة بعد واين روني.

باريس - رفض المهاجم الدولي كيليان مبابي عرض رابطة دوري المحترفين الفرنسية لكرة القدم لوساطة بينه وفريقه السابق باريس سان جرمان لحل نزاعهما المالي، بعد مطالبة اللاعب بـ55 مليون يورو من الرواتب والمكافآت غير المدفوعة، وفقا لما أعلن محيطه الأربعاء. وقال المصدر "تم التطرق إلى احتمال الوساطة هذا الصباح" خلال الجلسة أمام اللجنة القانونية لرابطة دوري المحترفين، وفقا لهذا المصدر الذي أضاف أن "الاحتمال رُفض خلال الجلسة من قبل ممثل اللاعب".

واجتمع محامو الطرفين صباح الأربعاء بدعوة من اللجنة القانونية التابعة للرابطة التي لجأ إليها قائد المنتخب الفرنسي والمهاجم الحالي لنادي ريال مدريد الإسباني، ورجب باريس سان جرمان في بيان صحفي يطلب الوساطة الذي "يسعى إليه منذ أشهر عديدة". ودخل مبابي منذ أسابيع عدة في مواجهة مع سان جرمان الذي وجد نفسه مضطرا إلى التخلي عن نجمه هذا الصيف من دون مقابل بعد وصوله إلى نهاية عقده، مطالبا نادي العاصمة برواتب ومكافآت غير مدفوعة.



صباح العرب

هشيم الزبيدي

لا تتسوق وأنت جائع

تقول النصيحة التقليدية أن لا تذهب للتسوق وأنت جائع. الجائع، يعني سلة التسوق بما يشتهيها، أو يعتقد أنه يشتهي أكله. وعند الإحساس بالجوع، يصبح كل الطعام لذيذاً. وفي كل حارة من حارات السوبرماركت، سيتغير مزاج الجائع وينقلب. ومع تقلب الرغبة بشطح الخيال.

في حارة اللحوم يصبح خيالك وهو يشويها أو يطبخها، وفي حارة البقول هو يسلقها، وفي حارة البيض هو يقليها، وفي حارة الخضراوات هو يقشرها ويأكل نصفها نيئة، وفي حارة الخبز والمعجنات هو يلوكها ويستمتع برائحة العجين المشوي النفاذة. في حارة الجبس تختلط عليه أصوات ما يشبه القرمشة التي تصدر عن أكياسها، مع أصوات القرمشة الحقيقية، في حين تتدخل عليه الكهات، هذا مالح وذاك بطعم الجبنة. في حارة الفواكه يختار الخيال هل يأخذ بطيخة كاملة أم نصفها. وإذا من بجانب ماكنة الشوي الزجاجية التي يدور فيها الدجاج وينقط شحوما تبعث روائح تزيد من جوعه، فإن الدجاجة المشوية الساخنة ستكون خاتمة التسوق (هل سالتهم انفسكم لماذا الدجاج المشوي الساخن هو آخر حارة في السوبرماركت؟ تكون قد اشتريت كل شيء، ولكن بدافاتك تنهار أمام رائحة الشواء).

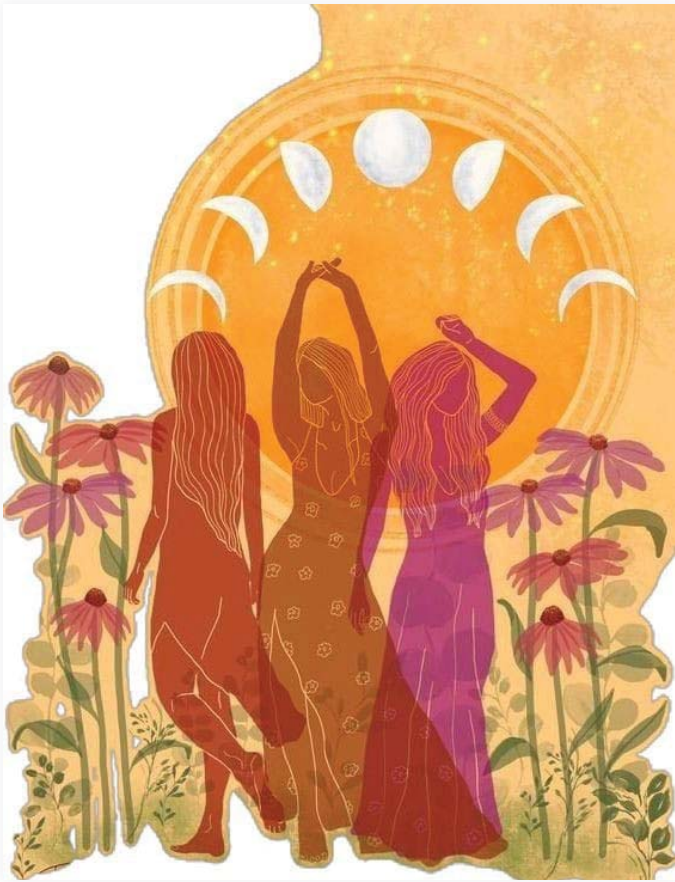
ستدرك كم تسرف وأنت تتسوق وبطنك فارغة ليس بالعودة إلى البيت باكياس كثيرة ومليئة. البيت ستار باصحابه، ويتم تخزين الزائد بين انواع الفلاجات وخزائن الطعام الحافظة. ستدرك هذا لو قررت يوما أن لا تنزل بفندق عند سفر، بل بشقة فندقية. زيارة واحدة للسوبرماركت تجعلك تملأ ثلاثة الشقة الفندقية وأرففها. فجأة تتكشف أنك صرت مولعا بمختلف أنواع الأجبان. وبدلا من شراء عبوة زيت زيتون تكفي لأسبوع الإقامة، تشتري ما يكفي لموسم. ثم زيت الطهي. ثم المخللات. ثم المكسرات. ثم اللحوم الباردة. القائمة تطول والفاطورة تزيد، وما وفرته من السكن في شقة فندقية، يذهب جزء معتبر منه إلى قائمة التسوق. ثم تحين لحظة الحقيقة: ساعة المغادرة. من المستحيل طبعاً وضع كل ما بقي من تسوق في حقائب السفر. من سيسمح لك بدخول بلد أوروبي وأنت تحمل لحوما باردة من بلد خارج الاتحاد الأوروبي. هل جازفت مرة بوضع قارورة زيت زيتون غير محكمة الإغلاق بعد أن فتحتها واستهلكت قطرات منها، في حقيبة الملابس؟ قد ينجو كيس القهوة بعد لفة وتحصينه، لكن كل بقية التسوق ستكون من حصة موظفي خدمة الاستقبال في مدخل الشقق الفندقية. صحة وعافية.

جونى هاليداى موضوع رسوم متحركة جديدة

بروكسل - صدر للتلو عن دار نشر "كاسترمان" في بروكسل اليوم رسوم متحركة تحت عنوان "زمان الأصدقاء" حول ثلاثة من أوائل مغني موسيقى "الروك" في باريس هم جونى هاليداى (1943 - 2017) وجاك ديترون (81 سنة) وأدي ميتشل (82 سنة). وتلقى هذه الرسوم المتحركة بالقارئ في أجواء باريس 1957 حيث ترعرع هؤلاء الفنانون الثلاثة. وقد أنجز رسوم الألبوم الفنان الفرنسي جيف بوركيا في حين كتب السيناريو مواطنه فينسان كيفاليا. وقال هذا الأخير "عندما قرأت سير الحياة، أدركت أن البداية هي التي تهمني، وكان من المفاجئ جدا بالنسبة لي أن أكتشف أن هؤلاء الشباب الثلاثة الذين كانت أعمارهم آنذاك تتراوح من 14 إلى 15 سنة التقوا وتعرفوا على بعضهم البعض".

وأوضح كاتب السيناريو أن فترة مراقبة الممثلين المستقبليين الثلاثة صادفت ميلاد حركة موسيقية جديدة تسمى "الروك أند رول"، مشبها إلى أن ظهور هذه الحركة جلب معه الثقافة الأميركية إلى فرنسا، حيث تشابك الأكوريديون الفرنسي مع القيثارات الكهربائية وتفاهم الاثنان في نهاية المطاف لتنجم عنهما موسيقى "البوب" التي خلقت بدورها فنانين لامعين رغم النقاد.

«شخلعة».. مصريات يكسرن الوصمة الاجتماعية بالرقص



رقص ودلع

البيت ثم انضمت إلى الفريق النسائي دون أن تخبر والدتها، أن الرقص البلدي قد غير نظرتها إلى جسمها وزاد من ثقنها بنفسها. وتضيف "الرقص يعزز قبولنا لأجسادنا مهما كانت، سواء كانت بدنية أو نحيفة، أو حتى إذا لم تكن متوافقة مع المعايير المعتادة. كل فتاة يمكنها ارتداء البدلة والرقص بثقة".

للنساء فقط مع التأكيد على عدم التصوير. وتقول مها لـ"فكر ثاني": "تعلمت رقص الصالسا والتانغو، وقررت الانضمام إلى 'شخلعة' بسبب شعوري بالراحة النفسية، إذ توفر بيئة خاصة بعيدة عن المجتمع". وترى مها التي ظلت ترقص في الأوقات التي تغيب فيها والدتها عن

الشخصية بانه لا يوجد جسم مثالي للرقص، فنحن نرقص لنكون سعداء". وتعتبر المشاركات في "شخلعة" أكثر من مجرد راقصات؛ فهن يشكلن مجتمعاً متماسكاً يجمعن مواردهن لاستئجار مساحات تدريب ومشاركة أزياء الرقص والإكسسوارات. وتقول الباحثة شذى يحيى بأن الرقص الشرقي ظاهرة فنية ضاربة بجذورها في عمق التاريخ، ومع ذلك ما زالت محترقة ومرفوضة من الشرق والغرب على السواء. الجميع يجب الراقصة الشرقية والرقص، لكن لا أحد يعترف بذلك.

وتضيف، أن "الراقصة" عند الغرب مرادفها "المرأة اللعوب"، ليصبح الرقص مرادفاً للشعر والفجور، وهو ما ترسخ عن الراقصات الشرقيات، ووصفهن في الأدبيات الغربية بالنساء الشرقيات الساحرات المسكونات بالغواية والإغراء.

وتقول آسيا سليمان، إحدى عضوات المجموعة، "الفكرة جذبتني لأنها تركّز على كسر الأنماط المجتمعية التي تحدد كيفية شكل جسم المرأة وكيفية رقصها. في النهاية، الرقص هو وسيلة للتعبير عن الذات، وكل امرأة تستطيع أن تجد حريتها وسعادتها فيه".

وتؤكد سليمان أن "شخلعة" تمثل بيئة داعمة وأمنة للنساء، حيث يستطعن التحرر من الانقذادات المجتمعية المرتبطة بأجسادهن. وتضيف أن المبادرة تدفع النساء إلى الأمام وتحثهن على عدم الاستسلام للضغوط المجتمعية التي تفرض قيوداً على حرية الحركة والتعبير.

وانضمت مها سليم إلى فريق "شخلعة" بعد التأكد من أنها توفر مساحة آمنة ومخصصة للفتيات فقط، حيث تقام العروض الخاصة بالفريق

الرقص كغيره من الفنون يؤدي دوره في صقل النفسية والجسد ورغم أن المغرمات بالرقص الشرقي يعانين من الوصمة التي يلحقها بهن المجتمع فإن بعضهن اختار المشاركة في مبادرة "شخلعة" للرقص بحرية.

إلى المجموعة، قائلة "ليس لدينا أي شروط تتعلق بالجسم أو اللون أو الحجم، بدأنا بأربع نساء، والآن لدينا 36 راقصة تتراوح أعمارهن بين 18 و48 سنة، وياوزان تتراوح من 55 إلى 130 كيلوغراما، وكل امرأة يمكنها أداء الحركات التي تناسبها، لأن الرقص مجال واسع يمكن أن يناسب الجميع".

«شخلعة» تتيج تواصلًا مفتوحاً عبر صفحاتها على فيسبوك حيث تلقي المشاركات في ورشة عمل تمتد لثلاثة أشهر

وعن تجربتها تقول مي، إنها تربت في بيئة كان فيها خطاب متناقض تجاه الرقص، حيث اعتبر والداه الرقص مهنة غير لائقة، لكنهما امتدحا الراقصة سهير زكي. ورغم تشجيع مي على الرقص في حفلات العائلة، لم يدعمها عندما فكرت في ممارسته كمهنة. وتابعت بالقول "تدريب على الرقص كجزء من برنامج علاجي للنساء للتخفيف من الصدمات النفسية، واكتشفت من خلاله نفسي وجسدي".

وتشير إلى أنها عانت من نوبات هلع بعد انفصالها عن زوجها، وبدأت العلاج النفسي مع نصيحة بتضمين الرقص اليومي في روتينها، مما ساعدها على التعافي وتجنب الأعراض الجانبية للأدوية. وتضيف "أقنعنتي تجربتي

القاهرة - أطلقت مي عامر، وهي عالمة أنثروبولوجيا، مبادرة "شخلعة"، وهي مجموعة مصرية تعنى بتشجيع النساء على ممارسة الرقص الشرقي. وتهدف المبادرة إلى تمكين النساء وتحدي الوصمات الاجتماعية المرتبطة بأجسادهن لخلق مساحة آمنة خلف الأبواب المغلقة، حيث يمكن للنساء ممارسة الرقص بحرية ودون أحكام.

وتكرمي كلمات تردّد على لسان المشاركات في المجموعة، "كل امرأة تأتي إلى 'شخلعة' تقول إن هذا وقتها الخاص. هي هنا لتستمتع بالرقص وتقوم بالهواية التي تحبها، لتتحرك بالطريقة التي تفضلها وسط مجموعة من السيدات". وتتابع أن "شخلعة" تتيح تواصلًا مفتوحًا عبر صفحاتها على فيسبوك، حيث تلقي المشاركات

في ورشة عمل تمتد لثلاثة أشهر، يتبعها عرض نهائي خاص أمام الأصدقاء والعائلة لضمان شعور النساء بالراحة أثناء الرقص بحرية أمام جمهورهن. وتضيف "تقتصر على النساء فقط للحفاظ على خصوصية المساحة وضمان حرية التعبير. فـ'شخلعة' توفر مساحة في المنتصف بين الممارسة والحرفية. نحن نقوم بدورنا في مواجهة التهديدات التي قد تتعرض لها الراقصات، ونفتح المجال لنساء أخريات للانضمام".

وتشير إلى أن اجتماعات المجموعة كانت في غرف ضيقة، ولذلك نسعى لتوفير فضاء أوسع لجمع عدد أكبر من النساء للاستمتاع بالرقص. وتؤكد أنه لا توجد أي شروط للانضمام



الرياض - أعلنت

"بيلبورد عربية" عن إطلاق النسخة الأولى من جوائزها الموسيقية بتأريخ 11 ديسمبر 2024، في مركز الملك عبدالله المالي في الرياض، ضمن "أسبوع الرياض الموسيقي" الأول. وسيكرّم الحفل السنوي الفنانين العرب المبدعين ويحتفي بأعمالهم الفنية، وستكون شعبية الفنان والترتيب الذي تحصده أغنياته في قوائم بيلبورد الموسيقية الشهيرة هما العامل الأساسي لفوزه بالجوائز.

الكويت - شاركت

الممثلة الكويتية ليالي دهراب مع متابعيها لحظات من الفرح والمرح من كواليس تصوير مسلسل "بيت حمولة" المرتقب عرضه في شهر رمضان 2025، والتي جمعتها مع الفنانة إلهام الفضالة وعدد من النجمات الكويتيات. ويبدو واضحاً أن ليالي مرتاحة بالعمل مع طاقم فريق "بيت حمولة" حيث عملت على نقل الكثير من

«بيلبورد العالمية» بنسخة عربية

الإعلان عن إطلاق النسخة الأولى من 'بيلبورد عربية' في الرياض باعتبارها أحد أسرع المراكز نمواً على مستوى قطاع الموسيقى حول العالم". وأضاف أن الجمهور سيختبر تنوع الموسيقى العربية بشكل مباشر، ويشاهد المعجبون فنانينهم المفضلين عبر عروض فنية متنوعة، مؤكداً تطلع 'بيلبورد عربية' من خلال هذا الحفل إلى الاحتفاء بالفنانين العرب، وتسليط الضوء على موسيقاهم وقصصهم التي كانت غائبة عن المشهد العام مع استحقاقها كل التقدير إقليمياً ودولياً.

وستشمل فئات الجوائز أفضل فنان وأفضل فنانة وأفضل أغاني العام، وغيرها من الفئات الأخرى. وإلى جانب تكريم أفضل الفنانين والأغاني لهذا العام، ستحتفي جوائز "بيلبورد عربية" بالمواهب المتنوعة في السعودية والمنطقة. كما سيتم الإعلان عن أغان مشتركة جديدة بين الفنانين، وستقام عروض حصرية يقدم خلالها فنانون عرب وعالميون أجمل أغانياتهم وأكثرها شعبية.

من ناحيته قال رامي زيدان، مدير عام منصة "بيلبورد عربية"، "يسعدني

الكويتية ليالي دهراب في مسلسل «بيت حمولة»

ولفت مخرج العمل إلى أن "بيت حمولة" واضح من عنوانه، "فهو يُشير إلى أننا أمام دراما أسرية صرفة، وهو أول عمل يُقدم مجاميع كثيرة في المشهد الواحد، وهذا يتطلب تركيزاً وسيطرة، ولكن الحمولة الجميع عملوا بحب وإتقان، كما لا أغفل الجانب الإنتاجي الذي يوفر لي كل ما أريده لإظهار العمل بشكل جديد وجميل وقريب إلى المتلقي".

قد أعدت أحداثه بشكل واقعي ليلايس العمل البيت الكويتي والخليجي من ناحية المناسبات الاجتماعية التي تزدهر في شهر رمضان. وقالت إلهام الفضالة إنه "يتضمن العديد من القضايا الاجتماعية والقصص المختلفة، إلى جانب المشاكل العائلية، التي سيتم حلها بشكل منطقي، من مبدأ أن لكل مشكلة حل، فانا لا أحب النهايات الغامضة".

خلف الكواليس للنجوم المشاركين. وسبق أن شاركت إلهام الفضالة عبر السوشيال ميديا صورا جمعتها بليالي دهراب من النجمات المشاركات في العمل خلال يوليو الماضي، وقد كشفت خلالها عن بدء استعداداتها لتصوير العمل. العمل من إخراج سائد الهواري وتأليف جميلة جمعة التي قالت إن "بيت حمولة" هو بيت الفضالة وعيالها وجنائنها"، خاصة أن الكاتبة جمعة

مراكش ترمم المساجد حفاظا على الهوية التاريخية والجمالية

مراكش (المغرب) - تتواصل في مدينة مراكش عمليات ترميم وإعادة تأهيل المساجد التي تضررت جراء زلزال الحوز. وتُعد المساجد العتيقة في مراكش من أبرز المعالم الدينية والثقافية التي تجسد الهوية التاريخية للمدينة الحمراء، إذ ارتبطت بآدوار روحية واجتماعية مهمة ولا تزال رمزاً للتراث الحضاري والتفرد المعماري الذي يميز المدينة. وفي إطار الحفاظ على هذا الكنز الحضاري والديني تبرز أهمية إعادة تأهيل المساجد العتيقة في مراكش والعديد من المناطق المتضررة، وهو مشروع يشمل ترميم وتجديد البنى التحتية للمساجد وإعادة بناء بعضها بشكل جزئي أو كلي، بهدف صون رونقها الجمالي والحفاظ على أصالتها واستمرار الأدوار المتعددة التي تضطلع بها.

وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء أبرز المندوب الجهوي للشؤون الإسلامية لجهة مراكش أسفي عبد الرحيم بغزلي أن الأضرار لحقت على مستوى مراكش بـ382 مسجدا، خضعت كلها لهد من الدراسات التقنية، مشيراً إلى أنه ضمن هذا العدد سيخضع 50 مسجدا إما لعملية إعادة البناء الكلي أو إعادة البناء الجزئي، وسيخضع 215 مسجدا لعمليات إصلاح تتراوح بين الإصلاحات الجزرية والإصلاحات الطفيفة.

وفي ما يتعلق بالمساجد ذات الطابع الأثري والتاريخي أكد أن الأشغال المتعلقة بعمليات الترميم ستبدأ في القريب العاجل في أغلب هذه المساجد البالغ عددها 57 مسجدا، مضيفاً أن جامع الكتبية الذي تم حصره كذلك ضمن هذه الفئة خضع لترميم دقيق وفق المعايير والمواصفات المعمول بها دولياً.